

تركيا تنصام
في انتظار
ترامب

14

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

اليمن 2016 السعودية هزمت

[13 - 12]



في الصف السعودي، تتجلى المصالحة الأكثر فساداً بالنسبة إلى الرياض وداعمتها (أف ب)

قضية

الجيش والأمن
العام في 2016
تفعيل الأمن
الاستباقي

04

قضية

أوروبا واستحقاقاتها
«بوتين فوبيا» تتمدد غرباً

15

ميدياً

أطفال سيدي بوزيد
فترات تجارب لاسرائيل

22

مع الممدد

مصارف
الاعمال...
صعوبات
وأهل

ملحق مصارف

خلي "يمكن"
تصير "أكيد"احصل على القرض الشخصي
وفوقن هديّة عَ ذوقك

هل ترغب في تجديد ديكور منزلك؟ هل تستعدّ لأحداث هامة مثل حفل زفاف أو الاحتفال بمولود جديد؟ القرض الشخصي هو الحلّ الأنسب للحصول على ما تريد لتسديد أيّ مبلغ متوجب عليك. قم بتقديم طلب على القرض الشخصي* واحصل على قسيمة شرائية من اختيارك ومن لائحة التّجار التالية: Medco - Khoury Home - ABC Department Store

*على أن تتجاوز قيمة القرض 30 مليون ل.ل. أو ما يعادلها بال.د. العرض صالح حتّى نهاية شهر كانون الأول.

تُطبق الشروط والأحكام.

1570
bankaudi.com.lb

بنك عوده

المشهد السياسي

معارضو النسبية: إنه قانون حزب الله!

بعد طي صفحة الانتخابات الرئاسية وحصول حكومة سعد الحريري على الثقة، تتجه الأنظار إلى معركة قانون الانتخابات الجديد. الحوارات الثنائية قائمة بين القوى من أجل التوصل إلى صيغة تحمي مصالح كل منها. لذلك، يبدو أن الأرجحية لا تزال، حتى الآن، لبقاء قانون الستين



جعجع يستخدم الحجّة نفسها التي سبق أن واجه بها عون (هيثم الموسوي)

لا يختلف عاقلان على أن القانون الأفضل لضمان صحة التمثيل في الانتخابات النيابية هو النسبية. إقراره هو إحدى الخطوات لإدخال المهترئ، والحد من هيمنة فئات طائفية وسياسية ومناطقية على قرار مجتمعاتها. لكن ممارسة «الاحتيايل» والاتفاف حول النسبية عبر أنظمة انتخابية تدمج ما بين النسبي والأكثري وفق معايير غير محددة، لا يحققان التمثيل الحقيقي ولا يحفظان مكاناً للأقليات. أي قانون غير النسبية الكاملة سيعيد إنتاج الطبقة السياسية نفسها. فيبدو من المنطقي أن تحارب القوى السياسية ذات التمثيل المتضخم كل ما يأتي على حساب مصالحها. تيار المستقبل والتقدمي الاشتراكي والقوات



أي قانون للانتخابات غير النسبية الكاملة سيعيد إنتاج الطبقة السياسية نفسها

اللبنانية، أبرز من يُعبّر عن ذلك. وأمام هذا الواقع، لا يبدو أن الثلاثي المؤيد للنسبية، حزب الله وحركة أمل والتبار الوطني الحر، سيسبشس في الدفاع عن مطلبه. فهو من جهة لا يريد افتعال أزمة في البلاد، ومن جهة أخرى، عاجز عن فرض النسبية على خصومها، الذين يشكلون كتلة نيابية لا يقل عدد أعضائها عن الستين نائباً مستعدين لمقاطعة المجلس النيابي في حال طرح النظام النسبي على التصويت. وقد بدأ معارضو النسبية «أبلستها» بشتى الطرق، خاصة أن المعركة السياسية الوحيدة في البلد بعد نيل الحكومة الثقة هي إقرار قانون جديد للانتخابات وعدم التمديد للمجلس النيابي مرّة ثالثة. وبعد العزف طويلاً على نغمة رفض اعتماد النظام النسبي في ظل «السلاح اللاشعري» لحزب الله، أفتتح رئيس



حاولت مكونات 14 آذار «المسيحية» تجيش الشارع ضد التيار العوني من باب اتفاق مار مخايل. كذلك فإن القوات، قبل «صحوتها»، حاربت الجنرال ميشال عون، بصفته «مرشح حزب الله الرئاسي». وها هي اليوم تُمارس لعبة التضليل نفسها عبر

النسبية. وقد ظهر ذلك خلال الجولات النيابية التي أجراها وفد من كتل التغيير والإصلاح، حين أعلن النائب الآن عون أن «النسبية ضماناً لكل المكونات الطائفية والسياسية، وأي رفض لها نابع من حسابات سياسية وليس وجودية». منذ عام 2005،

تيار المستقبل والاشتراكي والذي لا قانا الرئيس نبيه بري بقانون يشبهه مع بعض الاختلافات تتوافر له حظوظ أكبر، ونسعى إلى تدوير الزوايا بين القانونين». فات جعجع الإشارة إلى أن حليفه، التيار الوطني الحر، كان أول الطامحين إلى إقرار

القوات اللبنانية سمير جعجع أمس مرحلة جديدة من مواجهة النسبية. خلال مقابلة تلفزيونية، وصف جعجع النسبية بأنها «القانون الذي يحاول حزب الله طرحه»، معتبراً أنه «لا يملك حظوظاً لإقراره، بينما القانون المختلط الذي طرحناه مع

سليمان فرنجية الذي لا يحضر عادة معظم جلسات الثقة، إلا أن غياب نواب مقربين أو حلفاء طرح أكثر من سؤال. ويأتي في مقدم هؤلاء النواب محمد الصفدي، ستريدا جعجع وبدر ونوس. فالأول عاد الميا إلى مجاريتها بينه وبين الحريري بعد تباعد؛ والثانية تمثل حزب القوات اللبنانية الذي يرأسه زوجها بثلاثة وزراء في الحكومة الحالية، والثالث لم يغيب يوماً عن أي جلسة ثقة منذ أن أصبح نائباً عن طائفته تحت خيمة تيار المستقبل.

يضاف إلى هؤلاء المتغيبين (وعضو كتلة المرده النائب سليم كرم) النائب بطرس حرب. فهو برغم إعلانه في كلمته في جلسة مناقشة البيان الوزاري أنه لن يمنح ثقته للحكومة كما لن يحجبها عنها، إلا أنه

على الثقة كان مضموناً، ولكنه مرتبط بحسابات أخرى.

وإذا كان غياب عضوي كتلة التضامن الرئيس نجيب ميقاتي والنائب أحمد كرامي، بُرّر ببيان قبل الجلسة، وكذلك غياب النائب

موالين وحلفاء، عن جلسة الثقة، ما سيفرض على الحريري التعاطي مع واقع لم يختبره سابقاً. فحجب نائب عكار خالد ضاهر ثقته عن الحكومة ليس تطوراً عابراً، خصوصاً أنه جاء بعد «تسوية» أفضت إلى عودته إلى كنف الكتلة الزرقاء بعد تعليق عضويته فيها، والسير في ركب الحريري بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً، ما يطرح أسئلة عن مستقبل علاقته مع الحريري في الانتخابات المقبلة.

كذلك إن غياب 8 نواب شماليين عن جلسة الثقة كشف عن برودة لافتة في التعاطي مع الحريري وحكومته، وأن أمامه الكثير من المهام لإعادة «الحرارة» إلى علاقته بهم في المرحلة المقبلة. إذ إن غيابهم عن الجلسة لم يكن لأن حصول الحكومة

غياب نصف نواب طرابلس عن جلسة الثقة بين أن هازق الحريري ليس بسيطاً

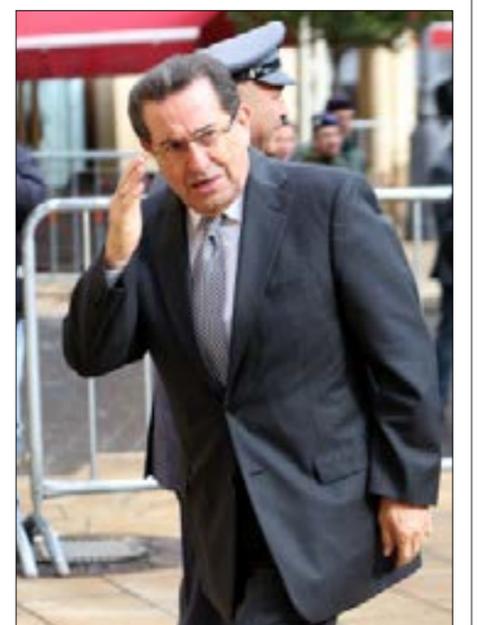


تقرير

الشمال للحريري: لا ثقة كاملة

عبد الكافي الصمد

كشفت جلسة التصويت على الثقة لحكومة الرئيس سعد الحريري، أمس، أكثر من ثغرة ونقطة ضعف سياسية في طرابلس والشمال، من شأن عدم معالجتها إحداث تصدع كبير في جسم التيار الأزرق وحلفائه. هذه الثغرة لم تتمثل فقط في تراجع عدد النواب الطرابلسيين والشماليين الذين أعطوا حكومات المستقبل ثقتهم منذ عام 2005، بل ترجم ذلك في نقطتين: الأولى خروج نواب من تحت العباءة الزرقاء وحجبهم الثقة عن حكومة الحريري شخصياً، في سابقة لم تحصل منذ دخوله معترك الحياة السياسية؛ والثانية غياب متعمد لنواب



(مروان بوخيدر)

تقرير

حزب الله وقانون الانتخاب:
إضافة أعراف إلى النظام

قاعدة إشهار نفسه على أنه يمكس بكل الأوراق بعده. لكن، في الأونة الأخيرة، كثرت الإشارات التي يرسلها، بأنه يمكس مفاتيح اللعبة الداخلية من انتخابات الرئاسة التي أفرج عنها، وتألّف الحكومة التي لم تحل مشكلاتها الكثيرة إلا حين أعطى الضوء الأخضر عبر بري لصدور مراسيمها. واليوم، يعيد تأكيد دوره وفاعليته في تحديد مصير قانون الانتخاب، كما لم يسبق له أن فعل، في شكل يطرح أسئلة عن خلفيته أدائه الذي يوحي بأنه سيحدد هوية القانون كما حدد وجه الرئاسة والحكومة معاً، فتتحول رؤيته له أمراً واقعاً، لا يمكن للقوى السياسية الأخرى تخليه بسهولة.

في كلمته بعد تأليف الحكومة، قال الحريري إن «الحكومة لم تأت لتثبيت سوابق أو تكريس أعراف». لكن ما حصل هو العكس، ولا شيء يضمن أن ذلك لن يتكرر مستقبلاً، ولن ينسحب كذلك على وضع قانون الانتخاب. فانطباعات المرحلة الأخيرة من تعاطي الحزب مع إعادة تكوين السلطة، تدفع إلى الاعتقاد بأن هناك محاولة من الحزب وبري لتثبيت نهج للضغط على النظام السياسي وترسيخ أعراف قد تستخدم في مرحلة لاحقة، لا سيما مع ما يرسم من سيناريوات للمنطقة، بما فيها سوريا، بين تقسيم وفدرالية أو محافظة على الجغرافيا مع نظام سياسي آخر، لأن الإشارات المختلفة التي أعطيت منذ الانتخابات الرئاسية وتأليف الحكومة، وصولاً إلى البحث الحالي حول هوية القانون وما سيتركه من تأثيرات على شكل المجلس الجديد، توحى بأن الحزب يريد الاستعداد مسبقاً لمرحلة يمكن أن يفتح فيها النقاش السياسي حول مصير النظام ومستقبله، فيسعى مسبقاً إلى تجميع أوقافه مع حلفائه محلياً. من هنا يمكن فهم زيادة أساليب الضغط على النظام الحالي من خارج الأطر التقليدية، حتى يبدو المشهد موزعاً بين ثلاث صور: الأولى لحزب الله وبري اللذين يتعاملان مع النظام الحالي على أنه نظام الطائف + أعراف الثنائية الشيعية. الثانية للحريري الذي يتعامل معه على أنه الطائف + طريقة تنفيذ أيام الرئيس الراحل رفيق الحريري. أما المسيحيون فيحاولون للممة ما تبقى من الطائف متأخرين 25 سنة.

قال الحريري إن
«الحكومة لم تأت
لتثبيت سوابق أو
تكريس أعراف»

بمن فيهم النائب وليد جنبلاط، وتفهم هواجسهم، مبدياً الاستعداد للنقاش في القوانين الأخرى المطروحة. وكذلك، فإن المكلفين بمتابعة القانون من نواب الحزب ومسؤوليه، لهم أيضاً مواقفهم من القانون ومشاركتهم في تقديم اقتراحات حوله، سواء لجهة النسبية الكاملة أو الجزئية أو مشروع الرئيس نبيه بري المختلط، والمبني على التأهيل الأجنبي على مستوى القضاء والفوز بالنسبية على مستوى المحافظة.

يمكن القول إن هذا التطور في موقف الحزب يشغل المواقبين السياسيين لأدائه، لأنه لم يعتد التصرف على

التي تتعدى نقاش أي كتلة سياسية للقانون المذكور.

ففي المرحلة التي سبقت الانتخابات الرئاسية، كان الحزب يصوم أسابيع وشهوراً عن الكلام فيها، ليعود بفاعلية إلى الحديث عنها وقول ما يريده منها ومن المرشح الذي يدعمه أو يرفضه. في الحكومة وتأليفها، أوكل الحزب إلى الرئيس نبيه بري التفاوض حول التحالف، وترك له فك الاشتباك مع رئيس الجمهورية والرئيس المكلف. في الظاهر تسلّم بري دقة التفاوض. لكن مجرد أن يعطي الحزب بري أمر التفاوض، يعني بحسب هذه المصادر أنه تدخل في تأليف الحكومة التي كان منذ البدء مع ارتفاع عددها إلى 30 وزيراً، ولو لم يحصل إلا على وزيرين فحسب، من دون أن تغفل أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تحدث علانية عن الحكومة وضرورة تسهيل تأليفها.

اليوم، وفي ظل العودة إلى نقاش قانون الانتخاب، كان لافتاً دخول نصرالله على خط القانون، بكلامه أولاً عن النسبية الكاملة كمر إلزامي لبناء الدولة، ومن ثم تدوير الزوايا حولها، وتوجيه رسائل إلى المعارضين عليها،

تتابع أوساط سياسية، باهتمام، موقف حزب الله من قانون الانتخاب. الأسئلة كثيرة عن مغزاه، تجميع الحزب أوقافه، وهل هي محاولة للضغط على النظام السياسي من خلال أعراف جديدة؟

هيام القصيفي

مع الجلسات النيابية لمنح الحكومة الثقة، تدخل الحكومة والقوى السياسية، بجدية، مرحلة مناقشة قانون الانتخاب. فمع بداية السنة الجديدة، لم يعد أمام هذه القوى مجال للتهدّب من مواجهة هذا الاستحقاق، بعدما أُرجئ منذ سنوات، على قاعدة الانتهاء من الشغور ومن ثم إجراء الاستحقاقين الرئاسي والحكومي تبعاً. ومع انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة، بات الجميع أمام هذا التحدي الذي يضع القوى السياسية في مواجهة نفسها، لإقرار قانون جديد للانتخاب، أو التسليم بأن قانون الستين باق من دون منازع. وسط هذا المشهد، وفي خضم النقاش المفتوح حول قانون الانتخاب، تشير مصادر سياسية إلى حساسية موقف حزب الله وأدائه اللافت في هذا الملف. ثمة ما هو مبهم في طريقة تعاطي الحزب مع القانون، لأنه مهما كان نوعه فإن حصة حزب الله لن تتأثر سلباً، لا في النسبية ولا في قانون الستين ولا في المختلط. ارتياح حزب الله إلى قاعدته الانتخابية وجمهوره، وتالياً إلى حصته في المجلس النيابي، لا يفترض، مبدئياً، أن يترجم بدخوله على خط نقاش قانون الانتخاب بقوة تعادل قوة تدخله في الانتخابات الرئاسية. لكن ما يحصل هو أن الحزب بات موجوداً وحاضراً في شكل يدعو إلى التساؤل، ولا يزال يحتاج إلى قراءة متأنية لفهم أسبابه الحقيقية،

يوحي أداء حزب الله بأنه سيحدد قانون الانتخاب كما حدّد وجه الرئاسة والحكومة (مروان طحطح)



تقرير

قنبلة تودي بحياة «الرفيق خالد» في العين

أعداء، خصوصاً أنه خدوم ويجهد من أجل مساعدة الناس»، رافضاً التكهنات بشأن الحادثة.

وفي وقت لاحق نعى الحزب الشيوعي حوري العضو في قيادة الحزب في البقاع الشمالي الذي «استشهد إثر تفجير إرهابي عدواني». وجاء في البيان أنه «حزباً لكل ما يثار من شأنعات، فإن الرفيق خالد حوري يعمل في الشأن العام على صعيد بلدته والمنطقة، وهو مقاوم في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، ولا عداوات أو خلافات شخصية له. إن عدونا الوحيد هو العدو الصهيوني والعدو الإرهابي، ونطالب القوى الأمنية بالإسراع في التحقيقات اللازمة لكشف ملابسات الجريمة، حرصاً منا على الأمن والاستقرار».

رَجّحت مصادر
أمنية ألا يكون
للأمر علاقة
بأي عمل إرهابي

فُتّرت يداه وحالته الصحية خطيرة». عائلة «الرفيق خالد» طالبت الأجهزة الأمنية بإنجاز التحقيقات سريعاً، وأكد رئيس بلدية العين زكريا ناصر الدين لـ«الأخبار» أن خالد حوري «من الأشخاص المحبوبين وليس لديه

في بعلبك. الأجهزة الأمنية فرضت طوقاً حول المكان، وسط ذهول أبناء البلدة والمنطقة، بسبب مقتل «الرفيق خالد». فالجميع في العين يتحدث عن الرجل الخلق والعصامي، وابن الحزب الشيوعي منذ نعومة أظفاره. التحقيقات الأولية بوشرت من قبل الشرطة العسكرية والأدلة الجنائية وسرعان ما رجّحت مصادر أمنية ألا يكون للأمر علاقة بأي عمل إرهابي. ولفتت المصادر إلى أن التحقيق يشير إلى فرضية أن «قنبلة يدوية كانت بين يدي أحد الشخصين، إما سائق الفان محمود، وإما خالد الذي كان واقفاً خارج الفان من جهة السائق». وترجح المصادر الأمنية أن «عبياً أو خللاً فنياً أصاب القنبلة، ما أدى إلى انفجارها ومقتل خالد. أما محمود،

رامح حمية

دوي الانفجار الذي استيقظت عليه بلدة العين في البقاع الشمالي أعاد إلى الأذهان لحظات دموية عاشتها المنطقة على وقع التفجيرات الإرهابية. فالعين كما جاراتها النبي عثمان والهرمل والقاع تعرضت لاستهداف من المجموعات المسلحة في جرود عرسال ورأس بعلبك بصليبات صواريخ. صباح يوم أمس كان حزبياً في البلدة، فقرباً السادسة والنصف صباحاً وقع انفجار داخل فان من نوع مرسيدس في أحد أحيائها، أدى إلى مقتل نائب رئيس بلديتها خالد حوري، وجرح صاحب الفان محمود حوري الذي نقل إلى مستشفى دار الحكمة

بغياحه يضع لنفسه هامشاً للتحرك في الانتخابات النيابية المقبلة التي سيواجه فيها تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية في دائرة البترون، متحالفاً على الأرجح مع فرنجية والكتائب.

كل ذلك تكشفه لغة الأرقام للنواب الشماليين الحاضرين جلسة الثقة أمس. فقضاء المنية - الضنية حضر نوابه الثلاثة أحمد فتحت، قاسم عبد العزيز وكاظم الخير وأعطوا ثقتهم للحكومة، وكذلك فعل نواب الكورة فريد مكاري، نقولاً غصن وفادي كرم. أما خالد ضاهر، فخرج وحده عن إجماع نواب عكار الستة الآخرين، فيما كشف غياب نصف نواب طرابلس أن ما رُق الحريري في المدينة ليس بسيطاً، وأنه ينتظره فيها الكثير من «وجع الرأس».

(الأخبار)

تحقيق

استخبارات الجيش ضي 2016: تفصيح الأمن الاستباقي

عام 2016. حَسَمَ الجيش خياره. اتخذ قراراً مركزي على مستوى القيادة بـ«ترهيب الإرهاب». عبر مهاجمته ومطاردته إلى أوكاره. الاستراتيجية المتبعة لدى القيادة العسكرية باتت تقضي بالضرب خلف خطوط العدو وتضميد الأمن الاستباقي. أما الشعار «فلا مهادنة مع الإرهابيين. أينما كانوا. لا نخاف منهم. هم من عليهم الخوف»

رضوان مرتضى

حققت استخبارات الجيش، في 2016، إنجازات نوعية غير مسبوقة على صعيد مكافحة الإرهاب. كرس الجيش نفسه خط دفاع أول في مواجهة الجماعات التكفيرية، وأوقفت استخباراته مئات المطلوبين المتورطين في أعمال إرهابية، وأحبطت وحداته عمليات انتحارية عدة كانت تستهدف الداخل اللبناني. ولعلّ العمل الأمني الأكثر احترافية كان عملية الكوماندوس التي اضطادت أمير تنظيم «داعش» في عين الحلوة عماد ياسين من مقر داره. العملية النظيفّة التي أنجزت باحترافية عالية، تبعثها عملية أكثر جراءة في عمق الجرد العرسالية لاقتناص «أمير» من عالم الإرهاب هو أحمد يوسف أمون. العمليتان اللتان لاقتا صدى استثنائياً نقلتا صراع الجيش مع الإرهاب التكفيري إلى مرحلة متقدمة، لا سيما أنهما جاءتا بعد قرار واضح اتخذته القيادة بالضرب خلف خطوط العدو، وتفعيل الأمن الاستباقي عبر الذهاب إلى العدو لضربه، بدلاً من انتظاره ويتما يضرب. وإلى حرب الإرهاب المستعرة ضده، واجه الجيش دعوات مشايخ متشددين لعنصره إلى الانشقاق

أو الفرار من «الجيش الكافر». غير أنّ هذه الدعوات لم تلقَ صدى يُذكر، باستثناء عمليات فردية لم تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة. ولعلّ أبرز العمليات الأمنية للجيش، العام الجاري، دخول وحدات من الجيش ومديرية المخابرات، في 23 آذار 2016، إلى خربة داوود (عكار) حيث اشتبكت مع «خلية إرهابية»، ما أدى إلى مقتل الجندي الفار عاطف سعد الدين. وكان سعد الدين (مواليد 1991) قد انشق في تموز 2014 ونسّق مع مجموعة إرهابيين للتسلل إلى نقطة خدمته في مركز الحماية والمراقبة في تلة عين الشعب في عرسال، التابع للواء المشاة الثامن، وفرّ معهم إلى الجرد حيث التحق بـ«جبهة النصرة» وبيع أميرها في القلمون «أبو مالك التلي»، ثم تكنّى بلقب «أبو مالك». ليقا تل عناصر الجيش في تموز 2014. وشارك سعد الدين في معركة عرسال حيث أصيب في عينه ويده، وبقي بعيداً عن الأنظار ثمانية أشهر قبل أن ترصده استخبارات الجيش داخل الشقة التي دوهمت في خربة داوود، ما أدى إلى مقتله في تبادل لإطلاق النار. وبيّنت المعلومات الأمنية أنّ سعد الدين كان قد ارتبط بمجموعة أسامة منصور بوصفه «أميراً عسكرياً لولاية طرابلس». كذلك فإنّ شقيقه الأكبر جاسم،

بالإرهابي أسامة العكاري وتجهيز مجموعات لتنفيذ أعمال إرهابية في سوريا انطلاقاً من لبنان. أولى العمليات التي سجّلت تحوُّلاً نوعياً وكُرست استراتيجية الضرب خلف خطوط العدو كانت توقيف القيادي في «داعش» طارق الفليطي وقتل القيادي الآخر سامح سلطان المشهور بـ«سامح البريدي»، أثناء محاولة توقيفهما في آب 2016. والاتّان من مجموعة عمر الأطرش المتورطة في إرسال سيارات مفخخة إلى الضاحية الجنوبية وزرع عبوات ناسفة استهدفت دوريات الجيش. وقد اعترف الفليطي بأنهما كانا يخططان لتفجير كنيسة سيدة التلة في بلدة القاع، وأنّ سلطان كان يخطط لاستهداف الضاحية الجنوبية بواسطة فان مفخخ يقوده بنفسه.

وفي سياق «الضرب خلف خطوط العدو»، سجّلت عملية نوعية لاصطياد القيادي البارز في «داعش» نايف فايز حديد يُعرف بـ«أبو الفوز» و«فايز الشعلان» الذي كان يتنقل مع محمد موصلي (1978)، وهو عنصر أمني ناشط في «داعش»، والاتّان متورطان مباشرة في قتل الرائد بيار بشعلاني والمؤهل إبراهيم زهران في عرسال في شباط 2013. ويعتبر موصلي المسؤول اللوجستي للتنظيم في عرسال، وقد رُصد مع «أبو الفوز» في ثلاثة مواقع في المنطقة الجردية، وقد ساهمت سيارة الأخير في فضح مكانه. وبعد تحديد التوقيت المناسب وتوافر معلومات مؤكدة عن وجود «أبو الفوز»، دُهم المنزل في محلة وادي الحصن في عرسال في 28 نيسان 2016. وبحسب المعطيات، فإنّ العملية كادت تلغى لاستخدام

وفي خاتمة «الأمن الاستباقي» الذي جنب لبنان تفجيرين انتحاريين كبيرين، برزت عملية توقيف القيادي في «داعش» عبد السلام محمود العزّو، الملقّب بـ«أبو محمود تدمر»، في الفرزل (البقاع) في حزيران 2016، قبل أيام من تنفيذ مخططه، وضُبطت في حوزته خرائط تفصيلية للكازينو. وبحسب المعلومات الأمنية، خطّط العزّو لتنفيذ عمليتين إرهابيتين كبيرتين، الأولى كان يخطط أن تكون عملية انفجاسية تستهدف الكازينو، فيما كان يُعدّ سيارة إسعاف محمّلة بطن ونصف طن من المتفجرات لدخول الضاحية الجنوبية. وهو يُعدّ



رغم التركيز على مكافحة الإرهاب، لم تغفك مديرية الاستخبارات نشاط الإسرائيلي



سجّل الأمن العام

ناقل انتحاريين وخلايا أمنية وأذرع إعلامية وخلايا لترويج الفكر وتجنيد

لخطفهم. وفي وادي خالد، أوقفت خلية مؤلفة من 4 أشخاص، مرتبطة بتنظيم «داعش»، بيّنت التحقيقات أنّ أفرادها كانوا مكلفين بالإعداد لتنفيذ عمليات انتحارية تستهدف ضاحية بيروت الجنوبية. كذلك تمكن الأمن العام من توقيف أفراد خلية مرتبطة بـ«الأمير الشرعي العام» لـ«داعش» في منطقة القلمون وجرد عرسال الملقّب بـ«الجزائري»، وبيّنت التحقيقات أنّ هؤلاء كلفوا رصد الجيش وتنفيذ اعتداءات ضد عناصره.

ومن بين الإنجازات أيضاً، توقيف «خلية صور» في 8 تشرين الأول، التي كانت مكلفة استئجار شقق لإيواء مجموعة من الانتحاريين

لوجستية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تحضر «خلية بحدون» (مؤلفة من 7 أشخاص) المرتبطة بـ«جبهة النصرة»، والتي كانت مهمتها تقتصر على تأمين صواعق ومتفجرات لخلايا تعمل مع التنظيم. واستهلّ الجهاز الحديث العهد في مكافحة الإرهاب عام 2016 بتفكيك خلية إرهابية مؤلفة من 5 أشخاص، مرتبطة بتنظيم «داعش»، مكلفة تصنيع عبوات وأحزمة ناسفة. وكشفت التحقيقات أنّ من مهمات هذه الخلية تجهيز سيارات مفخخة وتصنيع عبوات وأحزمة ناسفة لتنفيذ عمليات انتحارية ضد الجيش في منطقة الشمال. كذلك فكّ خلايا مكلفة رصد عسكريين تمهيداً



تفكيك خلية تابعة للعدو الإسرائيلي كان أفرادها مكلفين تجهيز مجموعات إرهابية



حصراً على خط نقل وتحويل أموال لمجموعات إرهابية، وخلايا تعمل على نشر الفكر وتجنيد قاصرين، إضافة إلى خلايا تلعب أدواراً

العام توقيف الشيخ بسام الطراس الذي تبين وجود اتصالات بينه وبين قيادات في تنظيم «داعش»، رغم إخلاء سبيل الأخير نتيجة ضغوط مورست لاحقاً. قبل أن يختتم الأمن العام إنجازاته هذا العام بتوقيف ناقل أحد انتحاريي برج البراجنة المزدوج في 17 تشرين الثاني الماضي، بعدما تركه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر.

وبرز في سجل توقيفات الأمن العام تفكيك خلايا لا تمتن العمل الأمني فحسب، بل تعدّ أذرعاً إعلامية لتنظيم «داعش» تنشط في استقطاب عناصر وتروّج للفكر المتشدد. وضُبطت خلايا تنشط

تحت المديرية العامة للأمن العام نفسها لاعباً أساسياً في ساحة مكافحة الإرهاب. فقد سجل ضباط شعبة المعلومات فيها وعناصرها خلال عام 2016 توقيف 25 خلية إرهابية كانت تنشط على الساحة اللبنانية، من بينها واحدة تابعة للاستخبارات الإسرائيلية كانت تُعدّ لأعمال إرهابية ضد أهداف لبنانية. وقد بلغ عدد الموقوفين 81 مطلوباً. غير أنّ الإنجاز الأبرز تمثل بتوقيف الأمن العام معظم أفراد «خلية كسارة» التي نفّذت تفجيراً في زحلة يوم 31 آب 2016. وتمكن ضباط الجهاز من تحديد هوية منسّق عدد من التفجيرات الانتحارية التي هرّت لبنان. كذلك سجّل للأمن

اجتازت استخبارات الجيش عام 2016 حدوداً كانت ممنوعة عليها سابقاً (هيلثم الموسوي)



أحد أخطر الشخصيات المرتبطة بمسؤولي التنظيم في الرقة. وبعد يومين، أوقف ثلاثة أشخاص مرتبطين به، هم السوريون سليم الخطيب الملقب بـ«الإعصار» (خبير متفجرات في طرابلس)، وعبد السلام رحمون (أعار عزو أوراقه الثبوتية)، وحسام الحمود (التخطيط لإنشاء مجموعة مسلحة في وادي خالد). خلية مجدل عنجر لم تكن أقل أهمية عن باقي الخلايا الإرهابية. فقد تبين أنها مرتبطة بتنظيم «كتائب عبدالله عزام». سُجِّل هذا الإنجاز في خانة «الامن الاستباقي» بعدما كشفت كمية المتفجرات المضبوطة حجم المخطط التفجيري، لا سيما أنّ أفراد الخلية الذين أوقفوا بلغ عددهم تسعة أشخاص، معظمهم من مجدل عنجر، في 30 تشرين الثاني. وكان الرأس المدبر للخلية عمر حسن خروب الذي كان يحتفظ بمخزن للمتفجرات تحت الأرض داخل خزانات بلاستيكية، وصاروخ أرض جو - صيني الصنع متطور جداً، و280 لفة متفجرات اعترف بأنه اشتراها من مختار بلدة عربصاليح مصطفى م. وابنه.

وبالعودة إلى أبرز عمليتين سُجِّلتا هذا العام (عماد ياسين وأحمد يوسف أمون)، فقد أوقف ياسين في 22 أيلول 2016 في عملية أمنية خاطفة نُفذت في أقل من دقيقة، سُجِب خلالها خارج مخيم عين الحلوة، ليتبين أنه متورط في أعمال أمنية عدة داخل المخيم، من تصفية أشخاص وتفجير محال إلى إرسال جهاديين إلى العراق. وكشفت اعترافاته أنه بايع تنظيم «داعش» أواخر عام 2014، ثم عُيِّن أميراً له داخل المخيم لتأسيس خلايا أمنية ووضع لائحة أهداف لضرب البنى

التحتية في الداخل اللبناني عبر عمليات تفجير. وبحسب المصادر العسكرية، كان ياسين يخطط للقيام بعمليات إرهابية تستهدف مصفاة الزهراني والحجبة وقناة الجديد وكازينو لبنان وبعض المطاعم السياحية. أما عملية توقيف أمون، فقد أُنجِزت بالاحترافية نفسها. رُصد الهدف بدقة لأسابيع قبل تحديد الساعة الصفر. تسللت عندها مجموعة خاصة فجراً لمحاصرة المخيم الذي يختبئ فيه «أمير عرسال» المشهور بـ«الشيخ أبو يوسف». وفي عملية خاطفة في 25 تشرين الثاني، سُجِب أمون بعد إصابته في قدميه، فيما أوقف أفراد مجموعته في الهجوم المباغت. وقد أُخرج «الأمير» الجريح على متن طوافة عسكرية من عرسال. وبحسب المعلومات، فإنّ أمون شارك في كافة الاعتداءات التي استهدفت الجيش والقوى الأمنية في عرسال. كذلك تولّى تصفية عدد من العسكريين والمدنيين بتهمة التعامل مع الدولة اللبنانية، إضافة إلى إطلاق صواريخ على منطقة الهرمل. ختم الإنجازات النوعية التي سُجِّلَت هذا العام كان توقيف أفراد خلية تابعة لتنظيم «داعش» اعتدت على أحد مراكز الجيش، قتلت عسكرياً وجرحت آخر في بقاعصفرين. وقد تمكن الجيش من توقيف أفراد الخلية المهاجمة خلال أقل من يومين، ليتبين أنهم تلقوا أوامر الهجوم من الرقة. ورغم التركيز على مكافحة الإرهاب، لم تغفل مديرية الاستخبارات في الجيش نشاط أجهزة استخبارات العدو الإسرائيلي على الساحة اللبنانية. فقد أوقف عناصرها س. ق. بتاريخ 9 تشرين الثاني 2016 للاشتباه في عمله لحساب الاستخبارات الإسرائيلية، ومقابلته ضباطاً إسرائيليين خارج لبنان لتسليم معدات إلكترونية للتواصل معهم.

بُرِعت استخبارات الجيش ووحداته في مواجهة الإرهاب عام 2016. أحبطت عمليات انتحارية وقضت على إرهابيين أمعنوا في القتل والإجرام. اجتازت حدوداً كانت ممنوعة عليها سابقاً، بقرار أو اختياراً. غيّرت في استراتيجيتها المواجهة لتختار الضرب في عقر دار الإرهاب أينما وُجد، في مغامرة أظهرت نتائجها أنها كانت محسوبة جيداً. هكذا يستحقّ عام 2016 على المستوى الأمني أن يكون «عام الامن الاستباقي».

(هيلثم الموسوي)



نيد قاصرين

وتجهيزهم بأحزمة ناسفة بهدف تنفيذ عمليات انتحارية تستهدف مطاعم ومقاهي سياحية وقوات اليونيفيل. لم تقتصر التوقيفات على الخلايا الأمنية. فقد بينت عمليات الرصد التي يقوم بها الامن العام وجود خلايا مكلفة تأمين «دعم إعلامي عبر نشر فكر ونهج التنظيم وإصداراته من خلال الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي». وفي منتصف آب، أطبق الامن العام على خلية مؤلفة من خمسة أشخاص، مكلفة الترويج الإعلامي لتنظيم «داعش» لتجنيد عناصر للتنظيم. وبعد أيام، تمكن الامن العام من توقيف خلية تنشط في مجال تجنيد القاصرين (مؤلفة

من 5 أشخاص). وكشفت التحقيقات أنّ أفراد الخلية يرصدون المراهقين لزرع أفكار الإرهاب في عقولهم. كذلك فكك الامن العام خلية إرهابية مهمتها حصرًا تجنيد أشخاص لحثهم على الانتقال إلى سوريا.

وعلى صعيد مكافحة التجسس الإسرائيلي، تمكن الامن العام من تفكيك خلية تابعة للاستخبارات الإسرائيلية في الأول من آب. وكشفت التحقيقات التي أجراها ضباط شعبة المعلومات في الامن العام أنّ أفرادها كُلفوا مهمات أمنية، كتجهيز مجموعات مسلحة لتنفيذ أعمال إرهابية في الداخل اللبناني، والتخطيط لاغتيال أحد السياسيين. رضوان...

مقال

يصف المعنيون بالشان الإنساني الأزمة السورية بأنها أسوأ أزمة إنسانية في تاريخنا المعاصر. وتشير التقديرات إلى أن عدد النازحين داخل سوريا يقارب 7,5 ملايين نازح، فيما يتجاوز عدد من نزحوا إلى الدول المجاورة 4,8 ملايين. وهذه الأرقام مرعبة متى نظرنا إليها. لكنها اليوم، في اليوم العالمي للمهاجرين، تعكس لنا حجم فشل المجتمع الدولي في التحرك باتجاه هذه الأزمة. إن سياسة النأي بالنفس هي باختصار سياسة لا يمكن غفرانها

كيف يمكن عكس سياسة النأي بالنفس في قضية اللاجئين السوريين؟

د. فادي الجردلي*
رشا فضل الله**

تقترب أزمة اللاجئين اليوم من عامها السادس، ويفاقمها تتابع الأحداث الدامية في حلب. هي أزمة أو أزمات لا يمكن تجاهلها، وخاصة أنها مستمرة. ويجب على قادة الدول الكبرى وجميع الدول أن يتحركوا، وأن يبذلوا أكثر من مجرد تمويل خدمات الدعم الإنساني الأساسية. يجب عليهم أن يمارسوا دورهم السياسي لإنقاذ حياة الأفراد، وحماية الأنظمة الصحية، والمشاركة في مسؤولية مساعدة اللاجئين واستضافتهم؛ ويجب عليهم أكثر من أي وقت مضى أن يعملوا بجد وصدق على إيجاد حل للأزمة السورية من جذورها والأسباب التي أدت إلى نشأتها.

لنأخذ كمثال حالة لبنان: دولة يبلغ عدد سكانها 4,4 ملايين نسمة فقط، تستضيف أكثر من 1,5 مليون لاجئ سوري (1,3 مليون هو عدد المسجلين رسمياً) وحوالي 450 ألف لاجئ فلسطيني، وبذلك فإن لبنان هو الدولة التي توجد فيها أعلى نسبة من اللاجئين لكل فرد حول العالم، إذ إن واحداً من كل أربعة أفراد هو لاجئ. وهذا التدفق الضخم من اللاجئين السوريين إلى لبنان منذ 2011 شكل ضغطاً غير مسبوق على الأنظمة الصحية في لبنان، والتي كانت أصلاً تعاني من محدودية العرض نسبة إلى الطلب، وتواجه هذه الأنظمة اليوم التحدي الصعب لتقديم الخدمات الصحية لمثل هذا العدد الإضافي الضخم من السكان.

وفي ما يتعلق بالأنظمة الصحية، سعت الحكومة اللبنانية إلى التجاوب مع الأزمة بشكل رئيسي من خلال مرافق الرعاية الصحية الأولية، وتنسيق اليات تقديم خدمات الرعاية الصحية عبر جهات التزويد المختلفة. كما أسست وزارة الصحة العامة عدداً من الشراكات مع أبرز الجهات المعنية والمنظمات الدولية، وتم الاتفاق في 2015 على تأسيس 20 مركزاً جديداً للرعاية الصحية، بالإضافة إلى تقديم الدعم المباشر لمئة مركز صحي من القطاع الخاص، وهذا ما رفع من قدرة استيعاب قطاع الرعاية الصحية الأولية بحوالي 40%. وبالرغم من جميع التحديات، أثبت النظام الصحي في لبنان قدرته على استيعاب الضغوط، وخاصة في مجالات الحد من انتشار الأمراض المعدية وكذلك منع انتشار الأوبئة، والحفاظ على المعدلات المنخفضة نسبياً لوفيات الأمهات والخدج في أوساط اللبنانيين والسوريين. لكن بالمقابل، إن استمرار الأزمة السورية اليوم يشكل تحدياً مضاعفاً للنظام الصحي في لبنان. فإلى متى يستطيع نظام صحي أن يستوعب هذا الكم الهائل من الضغط الذي يستمر في الازدياد؟ ولا بد هنا من التأكيد على



أظهرت الأزمة السورية الحاجة إلى مقاربة عالمية أكثر شمولية في مجال الحكمة الدولية (هيليم الموسوي)

الصحية. ويعود ذلك بشكل أساسي إلى أن النظام الدولي يعتبر في ما يتعلق باللاجئين أن هؤلاء اللاجئين هم مسؤولية دولية (وليسوا فقط مسؤولية الدولة التي يطلبون فيها اللجوء أولاً)، ولكن واقع الأمر هو أن الدول النامية هي الدول التي تستضيف النقل الأكبر من حجم اللاجئين على مستوى العالم، إذ تستضيف حوالي 80% من اللاجئين في هذا العالم. ومن غير المفاجئ إذاً أن هذا الواقع يضع ضغطاً غير متناسبة على أنظمة تعاني أصلاً من واقع هش، وهذا الضغط له أبعاد عدة، أحدها فقط هو النظام الصحي. وغالباً ما تكون النتيجة هي المزيد من التردّي في الظروف المعيشية للاجئين وتقلص المساحات الآمنة لهم، وخاصة أنهم من الفئات الأكثر عرضة، ما يفاقم مزيداً من أزمة عدم قدرتهم على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية اللائقة، وتكريس حالة من التفاوت وغياب المساواة بحق كل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

وبالانتقال من الحديث عن الأنظمة الصحية في المجتمعات المضيفة،

الإنسانية، لكن هذا الدعم - على ضخامته - لم يكن كافياً لتلبية الاحتياجات والمتطلبات الأساسية لأزمة اللاجئين السوريين، وخاصة بالنظر إلى أنها اليوم باتت أزمة عالمية. ونذكر مثلاً في هذا السياق أن الأمم المتحدة لم تنجح في جمع سوى 56% (4,54 مليارات دولار) من المبلغ الذي أعلنته كقيمة تقديرية لتكلفة تأمين الاحتياجات الإنسانية الأساسية للاجئين السوريين في 2016.

إن تمويل الاحتياجات الإنسانية الأساسية للاجئين أمر مطلوب وضروري، لكنه وحده ليس كافياً.

تدفق النازحين السوريين شكّل ضغوطاً غير مسبوقه على الأنظمة الصحية في لبنان

فعدم تحرك المجتمع الدولي تجاه الأزمة السورية ساهم في استمرار دوامة الأزمة، وهذا الضغط أدى على صعيد الأنظمة الصحية إلى تكريس نوع من عدم العدالة في القدرة على الوصول إلى الرعاية

الأمم المتحدة لم تنجح في جمع سوى 56% من الاحتياجات (هيليم الموسوي)



المضيفة على استيعاب هذه الأعداد الهائلة من اللاجئين هي قدرة هشة ومعرضة في أي لحظة للانكسار. أما المجتمع الدولي، فقد قدم الكثير من الدعم المالي في سياق الأزمة

ضرورة استمرار إتاحة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية ذات الجودة للاجئين السوريين. ومن هذا المنطلق، يجب التأكيد على أهمية إدراك أن قدرة الدول

متابعة

الطيور تحلق فوق مدارج المطار:
التملص من المسؤولية

هديك فرصور

لا تزال قضية زيادة نشاط حركة الطيور في مدارج مطار بيروت الدولي تتفاعل، وخصوصاً بعد التهديد الجدي الذي قد تحدته هذه الطيور على سلامة الطيران المدني. وعلى الرغم من أن الجهات المعنية حاولت، ولا تزال، التقليل من أثار المشكلة وتداعياتها، إلا أن الواقع بات يُنبئ بضرورة الاعتراف بالأزمة ومواجهتها وبتبناها.

أول من أمس، قال المدير العام للطيران المدني، المهندس محمد شهاب الدين،



مديرية الطيران تعتزم شراء أربعة أجهزة متخصصة لطرد الطيور



إن مديرية الطيران المدني في المطار تعتزم شراء أربعة أجهزة متخصصة ومتطورة لطرد الطيور، لافتاً إلى مسؤولية مطمر الكوستا برفا الذي ساعد بنسبة معينة بتزايد أعداد الطيور. لكن شهاب الدين أشار إلى أن الطيور موجودة في المنطقة قبل عام ألفين (..)، والسبب الرئيسي للطيور يعود إلى المياه المبتدلة التي تصب أولاً في البحر، وثانياً في نهر الغدير حيث تتكاثر أنواع معينة من الأسماك

المقبل. من ضمن الجهات التي كلفها القاضي حمدان لإعداد التقارير الفنية، هي مديرية الطيران المدني. وبالعودة إلى تصريح شهاب الدين، فهو، على الرغم من كل محاولات امتصاص الأخبار حول الواقع الذي يزداد سوءاً في المنطقة، قال صراحة: "من المحبذ من حيث المبدأ عدم إقامة أي مطمر للنفايات بالقرب من المطار، فهذه مشكلة بحاجة إلى حل جذري على مستوى الدولة".

مطمر الكوستا برفا، في دلالة واضحة على حجم الخطر الجدي على الطيران المدني. وكان قاضي الأمور المستعجلة في بعددا حسن حمدان قد كلف، إثر الدعوى القضائية التي تقدّم بها عدد من الناشطين، السوزارات والجهات المعنية إعداد تقارير فنية لاستكشاف حجم الخطر الجدي الذي بات يتهدد سلامة الطيران المدني، على أن يبتّ القضية في الرابع والعشرين من الشهر

سيف ان حذر عدد من البيئييين من تداعيات المطمر البيئية والصحية
والأثر على حركة الطيران (مروان طحطح)



يقول رئيس الائتلاف المدني الراض لخطّة النفايات الحكومية، رجا نجيم، أن مصب نهر الغدير قائم في المنطقة منذ زمن، لكننا لم نشهد يوماً هذه الأعداد من الطيور، لافتاً إلى محاولة السلطة التملص من مسؤولياتها وتجنب الإقرار بأن خطوتها إقامة المطمر كانت متهورة وفي غير مكانها. ويضيف نجيم: "هذا النوع من الطيور تستقطبه النفايات وليس الأسماك الموجودة في المصب كما يزعمون".

في اتصال سابق مع الأخبار، لفت شهاب الدين إلى أن مشكلة الطيور ستبقى ما دام المصب قائماً، معتبراً أن مياه المجاري التي تصب هناك هي المسؤولة عن الطيور وهي تحتاج إلى تصافر جهود المعنيين. ومع خروج شهاب من الحكومة الحالية، يعود ملف النفايات كاستحقاق جدي أمام المعنيين وأمام الحكومة الجديدة.

الجدير ذكره أن قضاء العجلة في بعددا يبحث حالياً في مسالة وجوب إقفال

إضاءة

خليك المحروق... خطه

محمد نزال

اتصال هاتفي: المتصل: "الو، خليل؟". المُجيب: "لا، الرقم غلط". في الواقع، الرقم صحيح، إنما لم يعد خليل صاحبه. لقد "احترق" خطه مُجدداً. أصبح الشاب مشهوراً بهذه الحكاية بين أصدقائه ومعارفه. بعضهم، بمزاح متكلف ثقيل، باتوا يسخرون منه. ملوا "تحفيظ" رقمه على هواتفهم، مرّة تلو أخرى، بعد كل "احتراق". لقد تبدّل رقمه، خلال عام، أربع مرّات. الخامسة على الأبواب. تبدّل، يعني أحد ما، غيره، بكله. إنّها شركة الخلوي. يحصل مع خليل، كثيراً، أن يأتي موعد "تشريح" الخط، بعد شهر من تعبينته، فلا يملك ثمن "التشريح". الشاب لا يُبدّل رقمه، إنّما "الشركة" تفعل، تلغيه تماماً، ثم لاحقاً يتبعه لزبون آخر. هذا الآخر الذي سيكون عليه أن يُجيب السائلين عن خليل بأنّ "الرقم غلط". مدة صلاحية تعبئة الخط شهر واحد فقط. هذا في لبنان، فقط. عمره في أكثر دول العالم يبدأ من سنة، وصولاً إلى "المؤبد". في لبنان، قبل نهاية الشهر، تبدأ تصلك رسائل "التهديد" بالقطع. في العاميّة بين اللبنانيين يُسمّى "الحرق". فعلاً، دلالة لسانية تنمّ عمّا يعصف بصاحب الحالة. خليل عاطل من العمل، حالياً، بعدما طرده صاحب المطعم لأنّه ردّ على زبون أهانه. كان عليه أن "يخرس". ليست المرّة الأولى. الآن "ينكسر" فعلاً على ثمن "تشريحه". هؤلاء موجودون. ليسوا أشباحاً طالما أنّ عدد المشتركين في الخلوي يزيد على أربعة ملايين في لبنان، فهؤلاء، بالتالي، موجودون بينهم حتماً (التذكير ضروري للكائنات الهلاميّة). الخلوي لم يعد ترفاً. لا يملك صاحبنا المال الكافي في موعد التعبئة الشهريّة. هذا يكفي

لُشطب من الوجود الحديث". في عصرنا، من لا يملك هاتفاً خلويّاً يدخل في حيزّ العدم. الإعدام من العدم، أو العكس، لا فرق هنا. هؤلاء الذين هم ما دون الـ تحت، طبقيّاً، أصبحوا أسارى "حادثة" لا يملكون ثمن الحصول عليها. إن فعلوا، فعلى حساب شيء آخر، وليس نوع الغذاء استثناء. من دون هذه الآلة الإلكترونيّة، أنت منبوذ من نمط الكوكب. هكذا يُعامل، ولو صمتاً. سابقاً كان يُحكى عن نمط مجتمع، الآن الحديث عن نمط الكوكب، وربما غذاً مجرّة درب التبانة. وخليك ما زال "يحترق"... خطه. ضحايا؟ ربّما. طبعاً، الشركة ستقول: "فاتني أنّ هذا الأمر يعنيّني". عادي، إنّها في نهاية الأمر "شركة".

مدّة صلاحية الخطّ
الخلوي في لبنان شهر
واحد فقط

عندما تلتقي بخليل، وتخبره أنّك اتصلت به لتخبره عن فرصة عمل له، ولكن الذي ردّ عليك كان الأستاذ "الرقم غلط"... يَحمَرّ وجهه. يَخلج. يَرتبك. يَعلم أنّ هذه ليست المرّة الأولى. حصل لك هذا معه سابقاً. ايه، احترق رقمي القديم، يقولها من غير أن ينظر في وجهك، ثمّ يسأل عن صحتك. محاولة فقيرة لتغيير الحديث. هو يعلم ذلك. ما عساه يفعل؟ لاحقاً سيُخبرك وجعه كلّ، سيسرد حكايته، وكيف "احترقت" أعصابه مرّة تلو مرّة. كثيرون شابوا على "معروفة" أنّ سعر الاتصالات الخلويّة في لبنان هي من الأعلى في العالم، وربّما الأعلى إطلاقاً، وتستمر

"المعروفة" من الفرقة نفسها. كان يُقال سابقاً إنّ الخلوي هو "نفظ لبنان". مرّت مدّة طويلة ما عدنا سمعنا هذه العبارة. ربّما لأنّه تبيّن أنّ في بحر لبنان غازاً؟ بالمناسبة، أين أصبح؟ ينتظر من يستخرجه؟ ايه، ربّما.

تُعطيك شركة، أو شركات (وشركاء) الخلوي في لبنان، الإنترنت بأكثر من حزمة، كعروض، منها مثلاً 5 "جيغا بايت" في الشهر مقابل 23 دولاراً. قبل مدّة وجيزة كانت تقدّم هي ذاتها مقابل 29 دولاراً. فجأة، وبمعيّة وزير الاتصالات، وإكراماً للزبائن، وفّروا على المستهلك 6 دولارات. كم كان يربحون سابقاً؟ بعض حزم الإنترنت كانت بنحو 200 دولار ثم أصبحت بنحو 100 دولار. بالتاكيد، مع الأسعار الجديدة لا تزال فاتورة لبنان من الأعلى في العالم. هذه ثابتة. المهم، لم يسأل أحد عن السنوات الطويلة السابقة. كم كانوا يربحون! في لبنان يوجد عرض خلوي ببيع الإنترنت لتطبيق "الواتس آب" فقط! يعني لديك إنترنت، ولكن لا يُمكنك أن تستخدمه إلا على التطبيق المذكور.

"بدعة" همايونيّة لا يَعلم إن كانت خطرت على بال أحد سوانا في الكرة الأرضيّة. المهم أن تشتري. كم معك؟ لدينا ما تُريد، والأكيد "كلّه حياكل". طبعاً، هذه "الكوميديا" جاءت متأخرة على بيع "دكاكين" الاتصالات رصيد الدولارات بالمفرّق، وكذلك بيع الأيّام، كلّ على حدة. يقولون "تشريح أّيّام". الزمن سلعة هنا. حاصله، كلّ هذا في كفة وأزمة خليل في كفة. يُناشد "الآلهة" بحقّ "الجيل الرابع" وما قبله، إطالة عمر الخطّ أكثر من شهر، فليكن ستة أشهر، ثلاثة أشهر، لا بأس كبداية. في السودان عمره سنة، مثلاً. خليل كُتِبَ جدّاً هذه الأيّام.

فإن مؤسسات الرعاية الصحية والمستشفيات في سوريا تواجه أزمة غير مسبوقة. فهذه المؤسسات تتعرض للاستهداف المتعمد، الذي لا يسلم منه أيضاً العاملون في قطاع الرعاية الصحية وطواقم الإسعاف، في انتهاك فاضح لاتفاقية جنيف والقانون الدولي. يأتي هذا وسط صمت في أوساط المجتمع الدولي، بما في ذلك مجتمع الأنظمة الصحية، ومجتمع المعنيين بالقانون الإنساني الدولي. وهذا يشير إلى ضرورة طرح مسألة استهداف الأنظمة الصحية في النزاعات، والضغط باتجاه جعل أي انتهاك لهذا المبدأ جريمة حرب دولية وانتهاكاً فاضحاً (grave violation) ومحرماً، تماماً مثله مثل استخدام الأسلحة الكيماوية مثلاً.

لقد أظهرت الأزمة السورية أن هناك حاجة ماسة إلى مقاربة عالمية أكثر شمولية ورشداً في مجال الحوكمة الدولية، وخاصة في ما يتعلق بالالتزامات الإنسانية. فتوفير ما يكفي من الدعم المالي والمشاركة في تبعات اللاجئين ومسؤولياتهم هي عناصر ضرورية ومطلوبة على الصعيد الدولي، لكن يجب التذكير دائماً بأن هذه فقط حلول مؤقتة هدفها تخفيف معاناة اللاجئين.

والأخيرة هي فقط إحدى تحديات أزمة أكبر وأشدّ عمقاً، وهي أزمة لم يبذل حتى اليوم ما يكفي من الجهود والمساعدات الجدية لوقفها. ولا بد من حل الأزمة الأساسية لإيقاف هذا النزف الإنساني المستمر في الضحايا، وخاصة المدنيين والأطفال الذين يدفنون أحياء تحت ركام المباني. وبالتزامن مع إيجاد مثل هذه المساعي الجادة، لا بد من السعي أيضاً إلى حشد الموارد اللازمة لإعادة إعمار البنية التحتية والأنظمة في سوريا، والتخطيط لليات عودة اللاجئين سالمين إلى منازلهم ووطنهم؛ ولا يمكن إعادة إعمار سوريا إلا بعودة أهلها وأصحابها للمساهمة في ذلك بمجرد انتهاء الأزمة.

إن إيجاد حل للأسباب التي تؤدي إلى تهجير اللاجئين يكمن باختصار في إنهاء الأزمة السورية من خلال المفاوضات الدبلوماسية الجادة، وهذا التحدي هو التحدي العالمي الرئيسي الذي يجب على قادة العالم اليوم مواجهته. إن الانتظار أكثر يجعل ثمن عدم التحرك بليغاً إلى حد لا يمكن اغتفاره، إن لم يكن قد أصبح كذلك اليوم. وكل يوم نتأخر فيه عن التحرك، هو يوم تزداد فيه أعداد اللاجئين والمهجرين قسراً، وتزداد فيه معاناة الأفراد والأنظمة (ليس فقط الأنظمة الصحية).

* بروفيوسور في السياسات والأنظمة الصحية ومدير مركز ترشيد السياسات الصحية، K2P CENTER، في الجامعة الأميركية في بيروت وعضو مجلس إدارة منتدى الأنظمة الصحية العالمية
** باحثة في شؤون الأنظمة الصحية وعضو في منتدى الأنظمة الصحية العالمية

تقرير

مؤسسة الكهرباء لا تزاك تفاوض KVA

لم تنصف مؤسسة كهرباء لبنان وشركة KVA بعد على مذكرة تفاهم لتمديد عقود تلميم شبكات التوزيع والصيانة والجباية، فيما كشفت مصادر في المؤسسة أن مذكرتي تفاهم وقعنا مع شركتي BUS و NEUC لتمديد عقديهما لمدة 4 سنوات إضافية

فانت الحاج

اليوم نختفي مهلة التمديد الثاني لعقود الشركات الخاصة مع مؤسسة كهرباء لبنان، التي لُزمت طوال السنوات الخمس الماضية عمليات إدارة شبكات التوزيع وصيانتها والجباية. بحسب المعلومات، وافق مجلس إدارة المؤسسة على تمديد العقد لمدة 48 شهراً (أربع سنوات) مع كل من شركة BUS (التي تملك معظم أسهمها شركة BUTEC والملتزمة لمنطقة شمال بيروت الإدارية)، وشركة NEUC (التابعة لمجموعة «ديباس» الملتزمة منطقة جنوب بيروت الإدارية). تقول مصادر المؤسسة إن مذكرتي التفاهم اللتين وقعنا مع الشركتين أحيلتا إلى وزارتي الطاقة والمال للتصديق عليهما بصفتهم وزارتي الوصاية. ولكن لا تزال المفاوضات جارية لتوقيع مذكرة التفاهم مع شركة المرافق والخدمات KVA (الملوكة من شركتي «خطيب وعلمي» والشركة العربية للإنشاءات)، والملتزمة منطقة بيروت الإدارية والبقاع، وتتركز هذه المفاوضات على مطالبات الشركة المتعلقة بعدم تحملها مسؤولية تأخير الجباية الناتجة من إضراب المياومين، وعدم رضاها عن قيمة المبالغ التي دفعتها المؤسسة لقاء

التمديد الأول من شهر نيسان الماضي حتى شهر آب، فضلاً عن مطالبتها بحسم ما تسميه الشركة «مسألة المياومين غير المنتجين». تقول مصادر في إدارة شركة KVA لـ «الأخبار» إن الشركة تطالب بحقوقها ولا تتشاطر، ومطالباتها لها أسبابها المبنية على أدلة مدروسة. هل صحيح أنكم تطالبون المؤسسة بتعويضات تصل إلى 50 مليون دولار؟ تجيب: «لا، ليس صحيحاً، هذا رقم مبالغ فيه، فالأرقام هي بملايين الدولارات وليست بعشرات الملايين»، مشيرة إلى أن مؤسسة الكهرباء تعتمد قاعدة «ما جددك إلا ما تتنازل، ويبدو أنها ليست معتادة دفع تعويضات». وتوضح المصادر أننا «اتفقنا على بعض النقاط وبقيت أخرى قيد التفاوض المستمر على مدار الساعة قبل الظهر وبعده، علماً بأن الأمور العالقة تستند إلى اتفاقات أبرمت بحضور ممثلين عن المؤسسة ومستشاري وزارة الطاقة ولم تنفذ». تقول هذه المصادر «بهمنا تجديد العقد وطماننة 650 عاملاً والوصول إلى حلول تعطينا حقوقنا، شرط أن يقوم ذلك على أسس واضحة تحسم كل المسائل». هناك من يقول إنكم استفزتم اليوم (أمس) المياومين بالطرد ودفعتموهم إلى التحرك؟ تنفي المصادر ذلك بذريعة «أننا لا نمون على الموظفين».

إلا أن بعض أعضاء لجنة متابعة قضية المياومين في البقاع يتحدثون عن إعداد الشركة لوائح 12 أو 13 اسماً في كل دائرة تابعة للشركة، وليس كل الموظفين، والطلب منهم الحضور والتوقيع على مستحقاتهم تمهيداً لصرفهم المياومون أعلنوا أمس التوقف عن العمل والإعصام في مراكز الشركة، باعتبار أن لديهم قضية أساسية هي تثبيتهم في ملاك مؤسسة الكهرباء، وقد أبلغوا مدير عام الشركة أنهم باقون في عملهم في



تعهد الشركة الى تهديد العمال بالصرف كإداة ضغط في المفاوضات الجارية (هيثم الموسوي)

كل الأحوال، إذ لن تستطيع الشركة أن تعمل يوماً واحداً من دونهم. وقالوا

شركة KVA
تطالب بتعويضات
بملايين الدولارات

المبلغ اليكم، وبالتالي انتهاء عقدكم مع الشركة حكماً بصورة نهائية ابتداءً من 29 الجاري (اليوم)، وستسدد جميع مستحقاتكم وفقاً لقانون العمل اللبناني». مصادر الموظفين سألت: «كيف توافق إدارة مؤسسة الكهرباء على السير في مفاوضات تنطوي على الكثير من الابتزاز الذي تمارسه الشركة لتحصيل مطالباتها وتحسين شروط عقدها؟». واستغربت كيف يمكن التساهل في موضوع مؤشرات الأداء، وهو ما حصل مع شركة NEUC، إذ جرى التوافق على خفض base line

إنهم ملتزمون بقرار اللجنة المنتخبة «التي تمثلنا جميعاً، ونحن نعرف الوقت المناسب للتحرك لإيجاد الحل النهائي، ولتنتهي هذه المهزلة والتلاعب بمشاعر العمال وحقوقهم». وكانت الشركة قد أرسلت للموظفين كتابي إنذار، الأول في 8 كانون الأول والثاني في 22 منه، تقول فيهما: «... وحيث إن الشركة ومؤسسة كهرباء لبنان لم تتوصلا إلى اتفاق لتجديد أو تمديد عقد تقديم الخدمات لفترة جديدة، وتأكيداً على كتاب «إشعار بإنهاء عقد عمل»، فإن الشركة تؤكد مضمون الإعلان السابق والإنذارات

مؤشر

التضخم في لبنان: ارتفاع بنسبة 0,4%

تشير مؤسسة البحوث والاستشارات إلى ارتفاع معدل التضخم في لبنان بنسبة 0,4% حتى تشرين الثاني 2016، في مقارنة مع الأرقام المسجلة في العام الماضي، حيث انخفض بنسبة 0,3%. وتبرر المؤسسة ذلك بانخفاض مؤشر أسعار المستهلك للشهر الثاني على التوالي (في تشرين الأول والثاني 2016) في ظل الركود الاقتصادي في لبنان، ما انعكس على المعدل السنوي الذي انخفض بنسبة 0,8% حتى الشهر نفسه، وفق ما ورد في التقرير الأسبوعي لبنك عوده.

عملياً، أربع سلع من أصل تسع سجلت انخفاضاً خلال تشرين الثاني بنسبة 4,4%. مقارنة مع العام الماضي، وهي مصنفة من ضمن السلع الاستهلاكية الدائمة، ومن ضمنها قطاع الأغذية والمشروبات الذي سجل انخفاضاً بنسبة 2,7%. وقطاع التعليم بنسبة 0,9%. وقطاع الرعاية الصحية بنسبة 0,4%. فيما ارتفعت مؤشرات خمس سلع، من ضمنها قطاع السلع والخدمات بنسبة 5,6% (وهي النسبة الأكبر المسجلة).

يليه قطاع الترفيه بنسبة 3,8%. ومن ثم النقل والاتصالات بنسبة 3,4%. بالنسبة إلى قطاع الأغذية والمشروبات، فقد تنوعت النتائج: إذ انخفض استهلاك الأغذية بنسبة 3,0% (تمثلت بانخفاض استهلاك الفواكه بنسبة 11,3%. تليها المنتجات الغذائية بنسبة 6,1%. والأسماك وثمار البحر بنسبة

5,3%. مقابل ارتفاع استهلاك السكر والحلويات بنسبة 9,8%. والوجبات السريعة بنسبة 6,0%. وانخفاض استهلاك المشروبات الكحولية بنسبة 2,4%. فيما ارتفع استهلاك المشروبات غير الكحولية بنسبة 3,2%. والتبغ بنسبة 0,6%. ويعود تراجع أسعار المستهلك أيضاً إلى تراجع استهلاك مجموعة من السلع الأخرى مثل



الأدوات الكهربائية التي تراجعت بنسبة 14,5%. تليها منتجات التنظيف بنسبة 6,6%. مقابل ارتفاع استهلاك التجهيزات المنزلية بنسبة 7,6%. والزجاجيات بنسبة 0,3%. وفي ما يتعلق بقطاع الرعاية الصحية، يعود التراجع الطفيف المسجل (0,4%) إلى انخفاض استهلاك الأدوية والأكسسوارات الطبية بنسبة 6,7%. مقابل ارتفاع الخدمات الاستشفائية بنسبة 1,0%. وخدمات العيادات الخارجية بنسبة 0,9%. أمّا بالنسبة إلى قطاع التعليم، فقد سجل انخفاضاً في فئاته الثلاث الممثلة بالنقل المدرسي الذي سجل تراجعاً بنسبة 4,6%. والكتب واللوازم الدراسية بنسبة 1,7%. والرسوم الدراسية بنسبة 0,2%. يشار إلى أن الزيادات المسجلة في قطاع الترفيه، مقارنة مع أرقام العام الماضي، تعود إلى ارتفاع استهلاك المواد المكتوبة والمصورة بنسبة 25,7%. وارتفاع أسعار الاستهلاك بعض السلع؛ من ضمنها تلك المتعلقة بالرعاية الشخصية بنسبة 1,6%. والمجوهرات بنسبة 17,3%.

قضاء

الادعاء على «أيشتي» بتهمة
تحقير العلم اللبناني

هديك فرفور

الموظفة س.م. شخصياً، كذلك ادعت على الشركة من دون أن تلاحق أيّاً من أصحابها أو المديرين فيها. بحسب بزّي، من المقرر أن يحدّد موعد للمحاكمة اليوم، لافتاً إلى أن الشركة هي شخص معنوي وقد تُلزم باتخاذ إجراءات محددة. الجدير ذكره أن المادة 384 تنص على معاقبة من يُحقّر رئيس الدولة ومن يُحقّر العلم أو الشعار الوطني وعلانية بالحسب من ستة أشهر إلى سنتين. فهل ستسجن الموظفة؟ هنا يُجيب بزّي بأن القاضي يستطيع حبس المفوض بالتوقيع عن الشركة، الذي هو في هذه الحالة صاحب الشركة طوني سلامة، وفي حال لم يلجأ القاضي إلى هذا الخيار، يمكنه أن يفرض على الشركة اعتذاراً معنوياً أو تعويضاً مادياً، لافتاً إلى أن أهمية التعويض "تبقى معنوية". هذا الأمر يعني عملياً، في حال تمت المحاكمة ونجاوب القاضي الجزائي المنفرد مع دعوى بزّي، أن العقوبة قد تطلّ الموظفة فقط، من دون صاحب العمل!

التي تتحمّل مسؤولية "تصرفها بشكل فردي" وليست الشركة التي ترفض إهانة العلم اللبناني، وفق ما نقل بزّي لـ"الأخبار" عن محضر التحقيقات. كذلك أفساد المدير المذكور في المحضر بأن "أيشتي" قامت بسحب الإعلان فوراً. بمعنى آخر، تنضلت الشركة وأصحابها من التهمة والصقوها بموظفة لديهم! وعليه، قامت النيابة العامة بالاستجابة للشركة، وادّعت على

لم يطالبوا بملاحقة "أيشتي"، إلا أن المحامي حسن بزّي تقدّم بدعوى ضدّ الشركة، وهو ما حرك النيابة العامة. في العشرين من الشهر الحالي، ادّعى النائب العام الاستثنائي في بيروت، القاضي زياد أبو حيدر، على شركة "أيشتي" وعلى موظفة في الشركة، سنداً للمادة 384 من قانون العقوبات، والمتعلقة بتهمة تحقير العلم اللبناني. ثمة من يقول إنه لولا "الموجة" التي أثّرت على خلفية اعتقال الأمين، لما تجاوب القضاء مع الدعوى التي تقدّم بها المحامي بزّي ضد الشركة، وكان الأمر قد مرّ مرور الكرام.

نشرت الشركة الإعلان بتاريخ 2016/11/21، وتقدّم بزّي بالدعوى ضدّ الشركة في الثاني من الشهر الحالي. تم تكليف مكتب جرائم مكافحة المعلوماتية بالاستقصاء، ونظّم محضراً بتاريخ 2016/12/12، بعد الاستماع إلى مدير الموارد البشرية في الشركة، الذي أفاد بأن الموظفة المسؤولة عن صفحة الشركة على مواقع التواصل الاجتماعي هي

عندما أقدم مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية والمعلوماتية، أول الشهر الحالي، على اعتقال باسل الأمين تعسفاً، على خلفية منشور فايسبوكي لم يعجب البعض وعُدّ بمثابة تحقير "الأرز"، وهو ليس جريمة منصوصاً عليها في أي قانون، لجأ عدد من الناشطين المستنكرين قمع المكتب لحرية التعبير إلى مشاركة إعلان تجاري نشرته شركة "أيشتي" لمناسبة عيد الاستقلال، يحوي على عدد من الأذعية المصطفة بشكل يرمز إلى العلم اللبناني. هدف مشاركة (share) الناشطين للإعلان كان حينها القول إن "أيشتي" حقّرت "الأرز" أيضاً، ولكن السلطة القمعية لم تتحرك ضدها كما تحركت ضد الأمين، ولم تعتقل أصحاب الشركة الذين يتمتعون بنفوذ لا يتمتع به المواطن "العادي". المدافعون عن حرية الأمين وحقه في التعبير المصون في الدستور

تنضلت الشركة من
التهمة وحققت
موظفة مسؤولية
«التصرف الفردي»

نقل

ارتفاع النقل البحري والجويّ بنسبة 7,02%

في المقابل، بحلول تشرين الأول 2016، شهدت مراكز الجمارك في كلّ من نبطني المصنع والعبودية تراجعاً في السلع المنقولة عبرها، إذ تراجعت نسبة السلع المنقولة عبر المصنع من عام 2015 إلى 0,19% عام 2016. وفي مركز العبودية من عام 2015 إلى 0,61 عام 2016.

ما أدّى إلى تفضيل التجار للنقل البحري والجويّ. وفي هذا السياق، تشير إدارة الجمارك إلى حلول مرفأ بيروت في المرتبة الأولى لناحية قيمة إجمالي البضائع المتداولة عبره، إذ حصد نسبة 69,44% من إجمالي الواردات، يليه مطار بيروت الدولي بنسبة 22,32%، ومن ثمّ مرفأ طرابلس بنسبة 5,51%.

الصادرات بنسبة 0,37% وصولاً إلى 2,49 مليار دولار أميركي في مقارنة مع العام الماضي. وبحسب "بلوم بنك"، يعود الانخفاض المحقق في عملية نقل السلع إلى الحرب السورية التي ألقت بتداعياتها على النقل البري نتيجة إغلاق معابر جلاء الأخطار المترتبة عن النزاعات الدائرة في سوريا، وهو

شهد النشاط التجاري عبر مراكز الجمارك الرئيسية في لبنان تحسناً ملحوظاً خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، إذ ارتفعت الواردات بنسبة 7,02% في مقارنة مع الأرقام المحققة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بحيث وصلت القيمة الإجمالية للواردات إلى 14,96 مليار دولار أميركي، فيما انخفض إجمالي

أو علامة النجاح إذا صح التعبير، علماً بأن مؤشرات الأداء هي السمة الأساسية لمشروع مقدمي الخدمات، وإلا تكون العملية بمثابة عقد مع متعهدين غب الطلب بأسعار مرتفعة. وأشارت المصادر إلى أن شركة BUS حفظت حقها بإيراد عبارة في مذكرة التفاهم تقول إنها تنال كل ما تحضله الشركتان الأخريان في التفاوض. المصادر تضع هذا الواقع برسم التفتيش المركزي، إذ لا تستطيع المؤسسة أن تتبنى مطالبات بملايين الدولارات من دون وجود أدلة منطقية واضحة عليها.

قطاع خاص

جائزة من فيزا للتطبيق
ByblosPay

نال بنك بيبلس جائزة "1st VTS Mobile Payment Launch in the Levant" من فيزا، تقديراً لـ ByblosPay، أول تطبيق للدفع بواسطة الهواتف الذكية من نوعه في لبنان. وتهدف هذه الجائزة، التي تقدمها فيزا للمرة الأولى، إلى تقدير إنجازات المصارف في منطقة الشرق الأوسط الرائدة في مجال اعتماد التقنيات الحديثة مثل خدمة (Visa Token (VTS). وقد جرى حفل توزيع الجائزة في مقر بنك بيبلس الرئيسي في الأشرية بحضور المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في فيزا، إيهاب أيوب، ونائبة المدير العام ومديرة الإدارة

المصرفية للأفراد وقنوات التوزيع في مجموعة بنك بيبلس جومانا شلالا.

وتطبيق ByblosPay، الذي أطلق في تشرين الثاني 2016، هو تطبيق مميز مبتكر تم تنزيهه من قبل آلاف المستخدمين. ويتميز تطبيق ByblosPay، الذي أصبح متوفراً على الهواتف الذكية عبر متجر غوغل بلاي، بسهولة استعماله بحيث يسمح لزيّائ بنك بيبلس بأن يدخلوا معلومات بطاقتهم الائتمانية من فيزا بشكل آمن فيصبح هاتفهم الذكي بمثابة بطاقة مصرفية يمكن استعمالها لدى أي تاجر يملك أجهزة قارئ بدون لمس تعتمد تقنية الاتصال القريب المدى NFC.

«Lebanon is Calling»:

مليون ونصف مليون مشاهدة
في أقل من أسبوع

"Lebanon is Calling"، إعلان مؤثر يستيق الأعياد ويروي مرارة الغربة وقساوة الاشتياق. هذا الإعلان الترويجي لاقى 1,5 مليون مشاهدة في أقل من أسبوع، وحقق رواجاً على شاشات التلفزة وتفاعلاً إيجابياً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، أطلقتها شركة "دمكو للتطوير العقاري" (Demco Properties)، بالتزامن مع موسم الأعياد، ليوجّه رسالة إلى اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، يجذّب عبرها إيمانهم بوطنهم وثقتهم باقتصادهم ومؤسساتهم ومقوماتهم. يقول آلان ديبو، المدير العام لـ Demco Properties، إن "الهدف الأساسي من الحملة، هو إعادة ترسيخ

الثقة بالوطن. وكلنا ندرك حجم الدور الذي لعبه القطاع الخاص، ولا يزال، إن عبر تحويلات المغتربين أو استثماراتهم، أو توظيف علاقاتهم الخارجية ومساهماتهم في بناء الاقتصاد الوطني والنهوض بلبنان بعد الحرب الأهلية". وشدد على "ريادة القطاع الخاص باعتباره المتنفس الوحيد لإطلاق المبادرات والحملات الوطنية. وما هذه المبادرة إلا تجسيد لإرادة القطاع الخاص وإصراره على تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي، وبالتالي إشراك المغتربين في عملية النهوض، باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من مكونات هذا الوطن، والرافد الأساسي للقطاع الخاص، الذي سجل قصص نجاح عديدة وتركت بصمات إيجابية، انطلاقاً من حرصه على تحصين الثقة بالوطن وكسر الجمود، وانسجاماً مع إيمانه بأهمية تمتين الروابط العائلية وتطلعه نحو تحسين الظروف الحياتية المعيشية".



علاقة العيسويين والمحمديين على ضوء الحضارة

يَسْتَكْبِرُونَ). هذه المودة التي ارتكزت حسب الآية إلى ثلاثة أبعاد هي:
أ. كونهم قسيسين؛ أي علماء بالكتاب.
ب. ورهباناً؛ أي أصحاب زهد ونزوع نحو فضّ العلاقة مع الحياة الدنيا وبها رجاها.
ج. وأنهم لا يستكبرون في الموقف من الآخر سواءً أكان ذلك الآخر وجهة نظر أو كياناً اجتماعياً ودينيّاً.
ونفس هذه الروح من المحبة لكل خلق الله

عن تشكيل لاهوت يقبل بوحياينة الديانة الإسلامية التي جاءت بعد المسيحية، وعائناً أمام المسلمين عن قبول المسيحية كدين يمكن القبول باعتناقه... وسادت روح التبشير والتبليغ في علاقة الطرفين متنقلة من رحابة المودة والرحمة التي ضجّ بها القرآن في نصوصه (وَلِتَحَدِّثْ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا أَنَا نَصَارَى ذَلِكَ بَلَّغٌ مِنْهُمْ فَسَيَسِينِ وَرَهْبَانًا وَأَنْهُمْ لَا

ومن منافذ الاحتمالات هذه عودة الدين إلى ساحة الحضور الريادي على قاعدة نبذ الحصرية الدينية (بالمعنى المعرفي والطائفي للكلمة)، واستخدام التعاضد على قاعدة التعددية الدينية (بالمعنى المعرفي أيضاً والمشروط بتقديس الهوية والخصوصية)...

وهذا ما أعاد طرح أسئلة من قبيل:
- ما هو مدى إمكان الحديث عن جبهة إسلامية مسيحية، علماً أن تبايناً عقديّاً - بالحد الأدنى - حاصلٌ بين الديانتين؟ وهل هذه دعوة لإعادة اجتهاج عقدي كلامي ولاهوتي ينظم - بالحد الأدنى أيضاً - نظام القيم وفلسفة الوجود الإنساني؟
- ثم إذا كانت الأزمة الحضارية اليوم عنوانها الغرب، اليست المسيحية هي الرحم الحاضر الذي تولدت منه هذه الحضارة الغربية؟

. وإذا أردنا أخذ موقف ديني مما هو سائد، فهل هذا يعني استدرجاً نحو طرح الدولة الدينية، وهي الفكرة التي لا يوافق عليها الكثير من أهل الديانتين؟

إن هذه الأسئلة وغيرها كثير قد جاءت لتعبر عن قلق ينتاب الطرفين وحملت جملة من المداخلات المشحونة بلغة هجومية وإن من باب الدفاع عن الذات، أو احترازية تستكن فيها كل عناصر النظرة المتوجسة خيفة من الآخر، خاصة أن الأمم وأهل الأديان هم مظهر التاريخ الذي ينتمون إليه.

والتاريخ هنا، حمل جملة من التحقيقات والحقائق المؤسسة لمرتكزات العلاقة الإسلامية، المسيحية.

فالمسيحية التي قام لاهوتها وموقفها من الأديان السابقة عليها ضمن رؤية تفيد أن حركة النبوة إنما هي بشارات على طريق المخطط الإلهي لظهور الخلاص المتمثل بالمسيح والمسيحية، لم يصدق على الإسلام ما ظهر بعد المسيحية. وحسب القديس كبريانس (من أبناء الكنيسة الأولى ت 285) أن الذي بناه الخلاص هو من اتخذ الكنيسة أمّاً والمسيح أباً، ناقلاً لتدعيم فكرته قول المسيح في إنجيل متى «من لم يكن معي كان عليّ».

هذا ويستفيد البابا أوربانوس الثاني في مجمع كليرمونت عام 1095 م من هذه النظرة لتبرير الحرب الصليبية.

كما أن المسلمين اعتمدوا على النص القرآني (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)، لاعتبار المسيحية فترة زمنية قد انقضت. وهذا ما شكّل عائناً في وجه المسيحية

الشيخ شفيق جرادبي *

ليس من قبيل الصدف أن تتعالى الأصوات اليوم خوف الوقوع في المنزلق الخطير لانهيارات جذية تتعرض لها الحضارة الإنسانية.

فإذا كان كوكبنا الأرضي يخشى عليه وعلى مناخه الطبيعي من تقلبات ناشئة عن ثقب أو فتحة في طبقة الأوزون، فإن تبدلات وتطورات وانحذارات مرعبة يعيش العالم اليوم قلق وقوعها بسبب ما هو ناشئ من ثقب وفراغات يعاندها الضمير العالمي... وكل ذلك تحت عنوان «أزمة الحضارة».

نرى، ونحن نتحدث عن الحضارة المازومة، هل يمكن أن نشير إلى حضارة بعينها، وبالتالي فإن العصر فيه أنواع من حضاراتٍ آخر إذا قصدناها اكتشافنا الملجأ؟

أم أن الحضارة في كل عصر، خاصة إن كان العصر عصر الكونية والعولمة الشاملة - هي واحدة لا تتعدد؟

ثم في أي جنبه من جوانب الحضارة تقع الأزمة؟ هل هي في الإمكانيات العلمية والتقنية؟ هل هي في الأنظومات السياسية والقانونية السائدة؟ هل هي في النظرة للوجود والحياة والإنسان؟

أم أنها أزمة في المعنويات والقيم التي تدمر كل إنجاز وعلى كل صعيد؟

وقبل هذا وذاك هل يمكن لنا أن نبغض النظرة للحضارة والأزمات الحضارية؟ أم أن وقوع الخلل في أي جنبه من جوانبها سيطل كل الأبعاد الأخرى؟ وبالتالي فإنه سيصبح بكل المرتكزات والسياسات والدلالات والنتائج التي تقوم عليها الحضارة؟

أسئلة كثيرة، أظن قوياً أنها لا تحتل منا المبادأة والتسابق في صياغة الأجوبة، فشؤون الإنسانية أصعب وأعمق وأبعد غوراً من أن نناهلها بمرتجات من الأفكار والعبائر والمفاهيم.. ولعل هذه الصعوبة هي التي شكّلت الحاجة المسيية للجوء إلى الدين بما يمثل من مشروع إنساني قذمه ربّ الإنسان وإلهه الذي لا يعزب عن علمه شيء ولا مصلحة، ولا سبيل لرفعة الأبعاد الحياتية والحيوية في الداخل البشري وفي مظهر تجلياتها الاجتماعية والسياسية والفكرية والحضارية الراشدة إلا وتناولها... كما أن هذه الصعوبة لا تعطينا من البحث، ففارق بين البحث المفتوح على كل الاحتمالات، وبين الارتجال الذي يتصنم أمامه رواده بسهولة مقصده ومستقره.

الخبير

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المينيت

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسنة علق،
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كرتيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونكورد -
الطابق السادس

تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب. 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الواصل
15-14/66631-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper



اغتيال السفير الروسي.. الجريمة والعقاب

هذه الرواية وكأنها صارت مُثبتة ورسمية لدى الطرف التركي.

أما مسؤولية تركيا عن اغتيال السفير الروسي فهي قائمة أيضاً، وإن كانت غير مباشرة. حيث لا يمكن اتهام نظام اردوغان بالتخطيط لاغتيال السفير، وإنما

بالتقصير في توفير الحماية الأمنية الكافية. لكن الأهم هنا، هي مسؤولية نظام اردوغان عن تسرب (أو تسريب) أفكار

تنظيم القاعدة إلى داخل الأجهزة التركية الأمنية الرسمية، من خلال العناصر

الموالية التي يعتمد عليها اردوغان فيدمجها بأجهزة الدولة، لمواجهة خصومه داخل نفس الدولة التي ستدفع استقرارها

ثمناً لسلوكة هذا، عاجلاً أو آجلاً. عام 2014 نشرت صحيفة «حريت» التركية خبراً عن اتهام بالتعاون مع داعش وجبهة النصرة،

وجبهة حزب الشعب الجمهوري المعارض للحكومة، مطالباً بتفسير لصورة انتشرت على نطاق واسع على الانترنت وتظهر

علاج أحد قادة داعش في مستشفى ولاية هاتاي بعد إصابته في ادلب. واتهام آخر وجهه مفتي تركيا السابق احسان أوزكس

(كان وقتها نائباً بحزب الشعب الجمهوري قبل أن ينشق عنه لاحقاً ويتقرب من اردوغان) للحكومة باستضافة مقاتلين

ينتمون إلى القاعدة في بيوت الضيافة الدينية بولاية هاتاي، بناء على تعميم صدر من وزير الداخلية التركي السابق

معمر غولر بوثيقة رسمية مذيلة بتوقيعه

مع فاروق وحيد هذه المرة، يتمثل في غياب لهجة التحدي الاستفزازية التي اتسمت بها التصريحات التركية في المرة السابقة. الآن تصبح المقارنة ضرورية بين الحالتين، لوضع الأمور في سياقها من خلال ترتيب ما حدث لاستقراء ما قد يحدث.

خطايا اردوغان

مسؤولية تركيا عن إسقاط المقاتلة الروسية كانت مباشرة في القرار والفعل.

فلا يمكن إسقاط مقاتلة روسية بأجواء سوريا من دون قرار سياسي مسبق من نظام اردوغان يتيح للجيش الإقدام على فعل بهذه الخطورة، وهذا ما أكده

داوود أوغلو لاحقاً الذي أعلن مسؤوليته عن أمر إسقاط الطائرة، فضلاً عما ورد في تسريبات ويكيليكس حول صدور

هذا الأمر بقرار من اردوغان. وأما الفعل فقد نفذه طياران بالجيش التركي. لكن هذا كله، وأثر محاولة الانقلاب الفاشل

بتركيا في يوليو الماضي، لم يمنع نظام اردوغان - الذي ظل لثمانية أشهر يتباهى بإسقاط المقاتلة الروسية - من توجيه اتهام

مفاجئ للطيارين بالانتماء إلى «حركة الخدمة» التابعة للمعارض فتح الله غولن، واعتقالهما بتهمة المشاركة في الانقلاب

الفاشل. منذ ذلك الوقت لم يرد أي خبر أو معلومة عن هذا الأمر أو عن محاسبة الطيارين (المعتقلين حتى الآن) على إسقاط

الطائرة، وإلى الآن يتبنى الإعلام التركي

بالهدوء: رد الفعل الروسي الرسمي. عام يفصل بين واقعة إسقاط مقاتلة

روسية بنيران مقاتلة تركية في أجواء سوريا، وواقعة اغتيال السفير الروسي في أنقرة. ما جرى على أرض سوريا خلال هذا

العام كان كفيلاً بتغيير الظرف السياسي المصاحب لكل من الواقعتين، هذا الفارق انعكس على رد الفعل الروسي «المدرّس»

الذي أتى حاداً عقابياً في الأولى، هادئاً متريناً في الثانية. الأمر لا يتعلق بتقارب أو تباعد بين موسكو وأنقرة، بل بتقاطع

أو تناقض المشروعين على أرض سوريا. اندفعت معظم التعليقات والتحليلات لتؤكد أن الحوادث سيزيد من التقارب

بين موسكو وأنقرة، وأن الأخيرة ستقدم للأولى تنازلات ضخمة بالملف السوري

كترضية واعتذار عن تقصيرها في حادث الاغتيال الذي وقع على أرضها. إلا أنه من المبكر جداً الجزم بصحة هذه التقديرات،

حيث لا يوجد عملياً ما يشير إلى صحتها حتى الآن على الأقل. أن توافق أنقرة على إشراك فريق تحقيق روسي في حادث

اغتيال سفير روسي على أرضها، فهذا تصرف طبيعي في حادث كهذا بهذا الحجم، ولا يعدّ تنازلاً أو مؤشراً على

تنازل مرتقب. فالأرجح أن سلوك المراهقة والتنصل من المسؤولية الذي مارسه المسؤولون الأتراك بعد حادث إسقاط

المقاتلة الروسية، سيتكرر هذه المرة أيضاً بعد حادث اغتيال السفير الروسي. لكن

خالد عبد الآخر *

بينما يخاطب جمهوره بأحد لقاءاته الانتخابية في أزمير، وجه اردوغان كلامه

لزعيم المعارضة كمال كيليتشدار أوغلو: «لا داعي لأن تخجل من هويتك العلوية

يا كليتشدار، أعلنها للناس فالأمر ليس مرجحاً، أنا سني وأعلن هويتي». مع هذه

اللغة الطائفية التي يستخدمها اردوغان من وقت إلى آخر ويوظفها وفقاً لاحتياجه،

ليس من المستغرب أن يتم اغتيال السفير الروسي بيد شرطي تركي، وأن نسمع

من القاتل هذه «الخطبة القصيرة» التي تحمل أدبيات وأفكار تنظيم القاعدة، بعد

تنفيذه عملية الاغتيال. بل السؤال هو: كم شريطاً وعتصراً آخر بالأجهزة الأمنية

وغير الأمنية يحمل أفكار وقناعات قاتل السفير الروسي نفسها؟ إجابة هذا السؤال

تخصّ اردوغان والمعارضة التركية، لكنها بالتأكيد لا تعني بوتين. فالسؤال الذي

يهتم بوتين بإجابته هو: كيف يؤثر حادث الاغتيال هذا على سلوك اردوغان

في الأزمة السورية؟

الصخب كان السمة الرئيسية التي ميزت حادث اغتيال السفير الروسي في أنقرة. دوي رصاصات القاتل، وقائع الحادث، تعليقات الصحف والفضائيات، الجدل

حوله بين مستهجن وشامت أو حتى مستهجن شامت، كل ما يتعلق بالحادث كان صاحباً عدا شياً واحداً اتسم

بسبب الخشية والخوف من اختراق الآخر من أهل الدين الإسلامي أو المسيحي، فإن مصدر الخطر هذه المرة يودّ الخيل من أصل الظاهرة الدينية بمعناها الإنساني والوحياني، وهذا ما يقضي التفتاً من الجميع للحفاظ على الجوهر الديني ضمن مشروع تعديدي مرّن وواثق... إذ في كل دين وحياني حيثية تمت للخصوصية، وأخرى تنتمي للأفق الإنساني الشامل والمفتوح على كل علاقة وصداقة ومودة ووئام، فالناس كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله.

ج. المشاركة العملية والميدانية في تقديم نمطية دينية متوحدة في مواجهة الاستبداد بكل أشكاله، وإبراز البعد الإلهي والإنساني لنعمة الحرية التي لا تضاهيها في الفكر الديني إلا نعمة الهداية.

د. العمل على دفع الأمور باتجاه فك الارتباط القائم بين النسيج الغربي والتمذدات الصهيونية فيه، والتي تأخذ باتجاه المخدر الخطير والمهول.

هـ. إعادة تشكيل معجم اصطلاحى للمناحي الحيوية المتداخلة بين الديانتين وإشكاليات الحضارة القائمة، الديمقراطية/ الحرية والإرادة/ المقاومة والإرهاب/ أهل الذمة والكتاب/ الخالص/ الحقوق/ القيم/ الأخلاق وغير ذلك...

و. إثارة القضايا الإنسانية المحقة والعادلة، والالتفات إلى المركزية الدينية الجامعة لفلسطين والقدس، كمكان قدسي له حيثية هذه القضايا المقدسة.

ز. إحياء الروح المعنوية الزاهدة برهانياتها العارفة المبادرة صاحبة الإرادة الشاهدة والسلوك الشهيد على طريق تحقيق النهضة والعزة...

أخيراً، أختتم لأقول: إن كل عمل يبدأ برغبة ثم فكرة، وخطر الفكر هو في جمودها، وفقدان أصحابها القدرة على الاقتحام... وإلا فما من فكرة تحمل عند أهلها مقومات الفعالة، وتمتلك فيهم عواطف الولاء، وتنعكس عندهم في خطط ومشاريع وأعمال إلا تحولت إلى أفق من النهوض...

واليوم فكرة أن الخالص الحضاري يحتاج إلى روح دينية. إنسانية تحمل الكثير من فرص النجاح، وما علينا إلا أن نجرب، وكما قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: «إذا هبّت أمراً فقع فيه، فإن شدة توقيه أكبر مما تخاف منه».

والسلام عليكم...

* رئيس معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية

وإذا كان الماضي قد شهد مخاوف من هذا القبيل، فإن اليوم يحمل نوعاً آخر من المخاوف على الذات تتأتى من خارج الفكر والنسيج الديني الإسلامي منه أو المسيحي.

فالعرب وحضارته المتمثلة بالريادة الأميركية والأخطبوط الصهيوني الذي يمسك بالعديد من المفاصل الحساسة حتى بتنا نسمع بالمسيحية الصهيونية وتأثيرها على اليمين المتطرف في البيت الأبيض. وهكذا فإن الإسلام كما المسيحية باتا على قدر سواء من مخاطر الادعاءات والهرطقات الجديدة، بل والتحذيرات الحضارية التي إن بدأت بإعلان «موت الإله»، ثم «موت الإنسان»، فنهاية التاريخ لهذه الحضارة وانعدام المعنى؛ فإنها بدأت تعيش أيضاً التخبّط في كيانها الداخلي، فالحريات العامة وحقوق الإنسان ومبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية صارت مجرد الفاظ وقالب فارغ من كل مضمون، بل مجرد مدعى تكذبه تفاصيل القرارات والأحداث الدولية - الأميركية المتعلقة بمناطق العالم العربي والإسلامي...

فالمتنوع لتفاصيل المجريات في العراق والخليج وفلسطين وسوريا ولبنان، وكيف تدير الولايات المتحدة الأميركية حركة الصراع لا بد أن يصل أننا قادمون على مرحلة من عودة الاستعمار المباشر للإسك بمنابع النفط والمخزون الاقتصادي في المنطقة، كما وتمكين إسرائيل من فرض السيطرة على دول المنطقة وشعوبها... الأمر الذي سيشكل خطراً وجودياً على أصل الديانتين وتراثهما الديني والروحي بل وعلى القيم الإنسانية التي كانت تنادي بها الحضارة الغربية. وهذا ما يدعو إلى ضرورة القيام بعمل جبهوي وبروح من الممانعة والتصدي والمقاومة... وصولاً إلى حفظ الفكر الديني ونظام القيم والعلاقات الإنسانية المقدسة في الفكر الديني.

ونحن هنا وفي هذا السياق نضع جملة من الملاحظات:

أ. إن الدعوة إلى تشكيل جبهة إسلامية - مسيحية لا يعني ترك الإنجازات الفكرية والاجتماعية والسياسية والإنسانية التي قام بها كل فريق على حدة... بل إنه ينبغي أن يشكل مدماكاً جديداً على طريق التراض والتكاتف في مواجهة الرياح العاتية التي أخذت تبعثر كل محاسن السلوك الحضاري في المجتمعات الإنسانية.

ب. إذا كان الناظم في العلاقة بين الأديان يقوم في السابق على أساس الحصرية

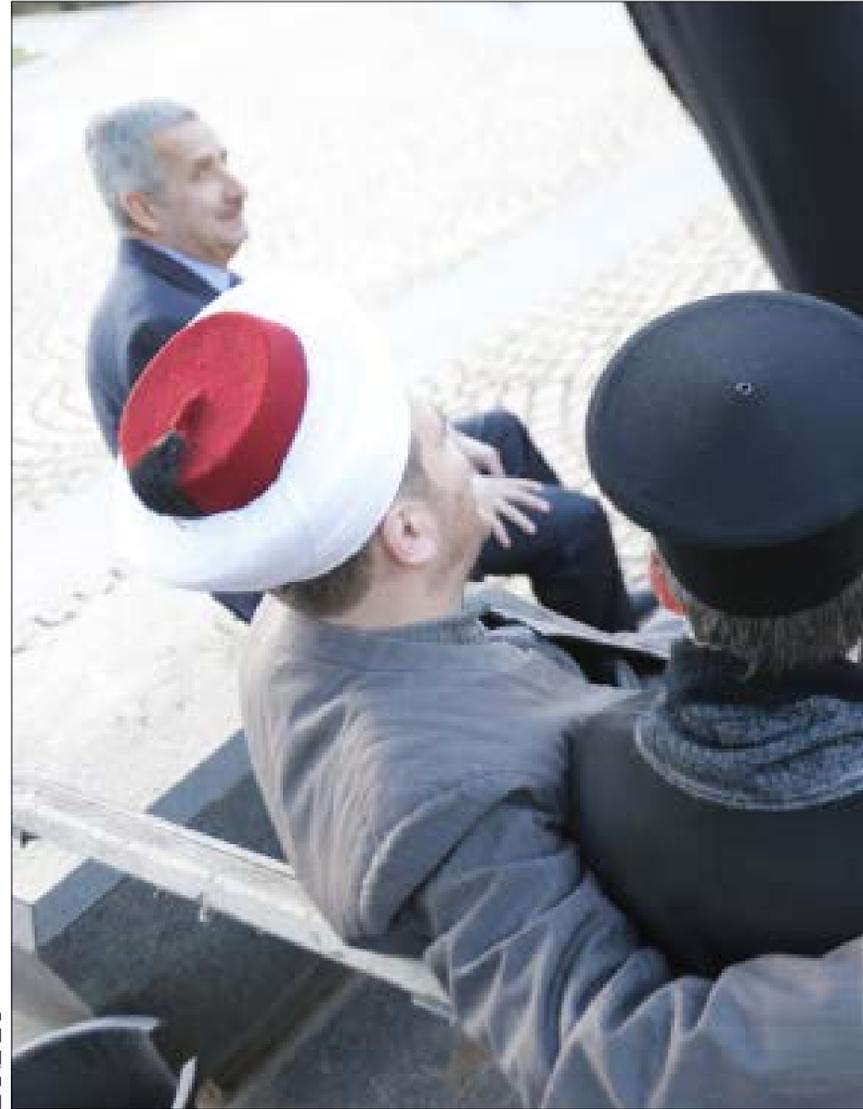
روسيا في الحرب السورية (بجهات الشمال والساحل تحديداً) وفرض معادلات ميدانية جديدة أثمرت - بعد عام - نصراً مفصلياً، هو تحرير حلب الذي يشكل أكبر خسارة استراتيجية للمشروع التركي الإقليمي. من المفضل جداً وصف العلاقة الروسية - التركية المستجدة بكلمة «تحالف»، حيث لم تتعاون تركيا مع روسيا في حلب أو في أي من جهات الحرب السورية، بل على العكس فعلت كل ما بوسعها لإجهاض كل تقدم روسي، وفشلت. كما أن تركيا التي تواجه الآن عقبات في حملتها العسكرية بمحيط مدينة الباب، وتحتاج إلى الدعم الجوي بعد أن خسرت من جنودها خلال أيام ما لم تخسره روسيا خلال عام، لم توجه نداء الاستغاثة للطيران الروسي بل لطيران التحالف الأميركي. تركيا كانت وستظل عضواً بالناتو الذي تأسس أصلاً لغرض وظيفي رئيسي هو منع تمدد موسكو، وأواصر التحالف العضوي بين أنقرة وواشنطن لن تفكها خلافات هامشية مؤقتة، تتعلق برفض واشنطن تلبية رغبة اردوغان الهوسية في استعادة غولن لاستكمال خطته في القضاء على حركة الخدمة.

ليس من المرجح أن تقدم تركيا لروسيا تنازلات في الأزمة السورية، على سبيل الاعتذار عن جريمة اغتيال السفير الروسي في أنقرة. أما العقاب الروسي (بحال رفضت

جملة هذه المفاهيم مفهوم أو مصطلح «أهل الكتاب»، ومفهوم أو مصطلح «أهل الذمة». هذان المصطلحان اللذان يحملان في النصوص الأولى كل دلالات العائلة الروحية. الدينية الواحدة، والتي يكون كل طرف فيها مسؤولاً عن الآخر بعهد ودية من الله سبحانه وتعالى. ثم أخذت صيغاً سياسية أخرى... وأوجدت مناخات من سوء الفهم والتعاطي.

خطر الفكر هو في جموده وفي فقدان أصحابه القدرة على الاقتحام

ما هو مدى إمكان الحديث عن جبهة إسلامية - مسيحية بين الديانتين؟ (هيلم الموسوي)



ما هو مدى إمكان الحديث عن جبهة إسلامية - مسيحية بين الديانتين؟ (هيلم الموسوي)

يفكر بوتين، وعلى هذا الأساس يحدد رد فعله. فما بهم بوتين هو استثمار أخطاء اردوغان وليس هزيمته أو فضح عجزه. وطالما استمر النجاح الروسي في توظيف الأخطاء التركية، فلا مانع لدى بوتين من أن يستمر اردوغان في التهرب من المسؤولية «قولاً» لأنه يدفع الثمن «فعلًا». في الواقع لم يحدث من قبل أن قدم اردوغان اعتذاراً عن جريمة ارتكبتها إلا تحت تأثير عقاب تلقاه. كما لم يقدم اردوغان - الذي لا يفهم إلا لغة القوة - أي تنازل لروسيا في الأزمة السورية، وفي الغالب لن يفعل. فما حدث بعد إسقاط تركيا للمقاتلة الروسية، هو أن روسيا اعتبرت الحدث بمثابة «جريمة» تستحق «العقاب» الذي أتى مزدوجاً: اقتصادياً وعسكرياً. نجح بوتين في إجبار اردوغان على الاعتذار بعد سلسلة من العقوبات الاقتصادية ضد تركيا ألحقت خسائر بتجارها الخارجية، فضلاً عن تجميد مشروعين ضخمين للطاقة هما مفاعل أكويو النووي وخط غاز ترك-ستريم. فالتصالح الروسي - التركي لم يأت بسبب الموقف الروسي الداعم لاردوغان ضد الانقلاب الفاشل في تركيا، بل بدأ قبله. فقد أرسل اردوغان اعتذاره عن إسقاط المقاتلة الروسية إلى بوتين قبل الانقلاب بشهر على الأقل، ولقاء وزير خارجية البلدين في سوتشي كان سابقاً للانقلاب بأيام. أما العقاب العسكري فكان تصعيداً

إلى محافظ الولاية. صورة الوثيقة ظهرت منذ أيام في صحيفة «زمان» التركية، حيث نشرتها إثر اغتيال السفير الروسي. كما نشرت الصحيفة نفسها موضوعاً مفصلاً عن استعانة نظام اردوغان بقوات شبه عسكرية تسمى «قوات أسد الله» في ظل تجاهل الحكومة لمطالب نواب المعارضة في إجراء تحقيق عن هذه القوات، التي شبهتها الصحيفة بأنها «ذراع جبهة النصرة في أجهزة الأمن التركية». لكن نظام اردوغان كزّر الاتهام نفسه وادعى انتماء منفذ عملية الاغتيال لجماعة غولن، برغم أن هذا الشرطي كان مفصلاً وعاد إلى العمل في نوفمبر الماضي بعد خضوعه لتحقيق أكد براءته من التورط في الانقلاب. المدش هذه المرة أن الاتهام أتى مباشرة على لسان اردوغان ووزير الخارجية قيادات الدولة التركية، وقبل أن يمر على حادث الاغتيال يوم واحد فقط! أي أن تركيا ضربت بعرض الحائط التحقيق الذي سيشارك به الروس، وقررت حسم القضية سياسياً وتوظيفها في محاولاتها لاستعادة فتح الله غولن من واشنطن التي سخرت من اتهامات أنقرة لغولن فوصفتها بالمضحكة والسخيفة. أما الرد الروسي فأتى مقتضباً: «لننتظر نتائج التحقيق».

استراتيجية بوتين

تحقيق تفوق استراتيجي دائم أفضل من التباهي بانتصار تكتيكي لحظي. هكذا

تركيا التخلي عن جبهة النصرة) فسوف يطال المشروع التركي في سوريا وسيكون ميدانياً على الألب، وضد النصرة تحديداً، لكنه سيظل مؤجلاً إلى حين زوال تقاطع المصالح الجزئي والمؤقت بين البلدين في سوريا. تركيا نجحت في إنقاذ ما تبقى من مرتزقتها من الفناء في حلب، لتوظفهم في جهات أخرى بسوريا حتى يحين موعد الحلول النهائية. وروسيا نجحت في فرض إرادتها عبر تفرؤم طموحات خصومها، ورسم إطار عام لن يخرج عنه الحل النهائي في سوريا. لكن الوصول إلى هذا الحل النهائي، ما زال أمامه جولات من المواجهات، والهدن، والتصفيات المتبادلة - الداخلية والبينية - بين مكونات فصائل الإرهاب المعتدل وغير المعتدل. اللقاءات الثلاثية بين روسيا وتركيا وإيران لا تعبر عن رضوخ اردوغان لرؤية خصومه، بل هي أشبه بحركة حتمية تحت تأثير قانون القصور الذاتي بعد نصر حلب، وفي نفس اتجاهه. لكن هذه الحركة سوف تتباطأ حتى تتوقف بفعل عوامل الاختلاف المتعددة بين أطراف التفاهات التي تسعى روسيا لإنجازها، مستغلة تجمد الدور الأميركي بالفترة الانتقالية في البيت الأبيض، لتفرض أفضل وضع سياسي يلائمها قبل الجولات السياسية والعسكرية القادمة... والجميع في انتظار ترامب.

* كاتب مصري

اليمن 2016: السعودية هزمت



تتحضر الممارك منذ الشهر في قرابة ست جبهات (أ ف ب)

قد يكون عام 2016 الأثقل وطأة على السعودية. بفعل الخسائر التي لحقت بالمملكة في غير ساحة من ساحات الصراع. خسائر يتقدمها ما تنكبده الرياض في اليمن. حيث تحاول منذ 21 شهراً تحقيق نصر ميداني يمكنها ترجمته سياسياً... من دون جدوى

خليك كوثرائي، دعاء سويدان

الانخفاض الحاد في أسعار النفط.

جبهات الداخل اليمني

بعد مرور أسبوع على بدء المواجهات في جنوب اليمن، قررت «أنصار الله» والقوات المسلحة اليمنية الانسحاب من معظم الجبهات هناك، لا تحت الضغط العسكري كما روج الإعلام الموالي للسعودية، بل لحسابات سياسية تتصل بخصوصية الوضع في الجنوب والحرص على منع تعمق الشرخ مع الحليف السابق (الحراك الجنوبي)؛ ولذلك حصراً لم يتمسك الجيش واللجان الشعبية بجبهات المحافظات الجنوبية والشرقية كما فعلا في تعز.

منذ أشهر، تنحصر المعارك في قرابة ست جبهات هي تعز ومأرب والجوف وصنعاء وصعدة وحجة. وتسعى القوات الموالية للسعودية جاهدة لتحقيق اختراقات في تلك الجبهات، خصوصاً منها الساحلية في تعز لإبعاد الجيش واللجان عن باب المندب والبحر الأحمر، والداخلية في نهم لشق الطريق إلى صنعاء، والحدودية

في البقع لضرب «أنصار الله» في معقلها الأول في صعدة. أهداف يثبت يوماً بعد يوم أنها أقرب إلى ضروب المستحيل، لأسباب متعددة، أولها في تعز حيث الجغرافيا والحاضنة الشعبية في المناطق الحساسة تصب في مصلحة الجيش واللجان، وثانيها في نهم حيث تلتهم المرتفعات الجبلية المحيطة بالمنطقة زحوفات القوات الموالية لـ«التحالف»، فيما لم يفلح الأخير في استئصال «الحزام القبلي» الذي كان يراهن عليه في إسقاط صنعاء، وثالثها في صعدة حيث يبدو المشهد الأكثر هزلية؛ إذ إن القوات السعودية الموجودة على الضفة الشمالية من الحدود لا تستطيع التقدم خطوات خلف خطوط عدوها، في الوقت الذي تعجز فيه عن صد هجمات «أنصار الله» وحلفائها على عمق المملكة في عسير ونجران وجيزان، ولذلك تستعين الرياض بمقاتلين سلفيين وجهاديين لتحقيق تقدم نحو صعدة عن طريق منفذ البقع، إلا أن هؤلاء تحولوا إلى لقمة سائغة

للألغام التي زرعتها اليمنيون هناك، ولأسطوانات الغاز وأنايب المياه التي حشوها بالديناميت، وفق مصادر ميدانية.

معركة الحدود

أما في العمق السعودي، فتتجلى المعادلة الأكثر قساوة بالنسبة إلى الرياض وداعميها الغربيين. أرسى المقاتلون الحفاة (حقيقة لا مجازاً) توازناً فهمت بموجبه الرياض أنها لم تعد وحدها في موقع المهاجم والمهدد بتغييرات مصيرية واستراتيجية كاحتلال مدن وتكريس التقسيم؛ فالتهدد مثلاً بإسقاط مدينة داخل اليمن بات يقابله انتزاع لا قرى سعودية فحسب، بل مدن بأكملها، كنجران التي لا يحول دون دخولها حتى الآن إلا القرار السياسي.

بعد مرور أكثر من 20 شهراً على اندلاع الحرب السعودية على اليمن في آذار/مارس 2015، تبدو جردة الحساب مُراوِحة ضمن ما كان متوقفاً منذ ذلك التاريخ؛ حرب قياسية زمنياً، تُختبر فيها شتى أنواع التجارب العسكرية، ولا يتحقق أي من أهدافها الرئيسية، رغم ما يحظى به «التحالف العربي» الذي تقوده الرياض من دعم وتغطية من الولايات المتحدة وبريطانيا، منذ أكثر من 600 يوم على الحرب. دعم عربي تنوعت أسبابه وتعددت مبرراته؛ من الطمع في الإنفاق الحربي السعودي وصفقات السلاح مع الشريك النفطي القديم، إلى الحرص على عدم تبديل الاصطفاف السياسي، إقليمياً ودولياً، وللخاصرة الاستراتيجية للمنطقة (اليمن)، المتوافرة على أكثر من موقع تحكّم حساس، أبرزها الإطلالة الشرقية على مضيق باب المندب.

من يخوض الحرب؟

تخوض هذه الحرب أغنى دولة في العالم، المملكة المدججة بثاني أكبر احتياطي نفطي على أقل تقدير، ولديها طفرة مالية استخدمتها السعودية في السنوات الأخيرة في تكديس ترسانة من أحدث الأسلحة والمعدات العسكرية الغربية عموماً والأميركية خصوصاً. لم

تحولت الحرب إلى عبء على السعودية بعد انتقالها إلى داخل أراضي المملكة

يقصر الأمر على شراء المقاتلات والدبابات والسفن الحربية، بل ابتاعت الرياض دولاً بأكملها كالسودان مثلاً. جمعت السعودية كل ما أوتيت من وسائل الترغيب والترهيب هذه، جازة خلفها «تحالفاً عربياً» لم يصف لها منه إلا الإمارات عملياً، متمسكة بموقف أميركي ثابت في تغطية المعركة سياسياً وتسليحياً ولوجستياً... هكذا وقفت السعودية أمام الجار الجنوبي ومعها عناصر قوة وأسباب انتصار ربما لم يسبق لطرف مهاجم أن توافر عليها، في مقابل بلد افترضت المملكة أن أسباب هزيمته مكتملة الأركان.

افتراض سرعان ما بدأ يتبدد شيئاً فشيئاً مع انغماس السعودية في الساحة اليمنية. لم تجد المملكة نفسها عاجزة عن بلوغ أهدافها الرئيسية المتمثلة في: إعادة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى صنعاء، نزع سلاح حركة «أنصار الله»، تدمير القوة الصاروخية للجيش اليمني، وفرض فدرالية الأقاليم بالقوة، فحسب، بل تحولت الحرب إلى عبء على السعودية بعد انتقالها إلى داخل أراضي المملكة صاروخياً وبيئياً، وتسيبها في نزع مستمر لاقتصادها، في ظل

يرفض، إلى اليوم، الاعتراف به، مفاده أن الطرف المقابل ليس عبارة عن حفنة من الضباط والميليشيويين الابتزازيين الباحثين عن مغنم وأدوار في السلطة، بل حركة تحول ثوري مسنودة من قبل الشعب والجيش، لديها قرار حاسم ونهائي بالاستقلال عن الوصاية السعودية التي حكمت اليمن عشرات العقود. هذه الخلفية هي التي جعلت اليمنيين يتقبلون ثمن المواجهة، مهما كان باهظاً، ويرفضون ما يُرمى إليهم من تسويات مجحفة تستهدف إعطاء السعودية ما لم تكسبه في الميدان، وما تشكل حكومة «الإنقاذ الوطني» في صنعاء إلا دليل واضح على المنحى المذكور، في قبالة «ارتهان» سعودي للإرادة الأميركية بدأ منذ لحظة إعلان الحرب من واشنطن (على لسان عادل الجبير، السفير في حينها)، ولا يزال متواصلاً مع حالة ترقب الرياض لخيارات إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب.

يُضاف إلى نقطة القوة اليمنية تلك أن الرياض فشلت عملياً في فرض أي متغيرات تمكنها من إخضاع اليمن على طاولة التفاوض، إذ إن مساعيها في تكريس مشروع الأقاليم الفدرالية بالقوة تبدو بعيدة عن التحقق، بالنظر إلى الخلافات المستفحلة بين حلفائها، وغياب الرافد الشعبي لذلك المشروع، وافتقاره إلى المقومات الموضوعية اللازمة. كذلك فإن جهود المملكة وحلفائها في تطويق المعركة أو إعطائها صبغة مذهبية

تمديد مهمة الصناديق الأربعة أشهر إضافية

قرر «المجلس السياسي الأعلى» في العاصمة اليمنية، صنعاء، خلال اجتماع استثنائي أمس، تمديد مهمة رئيس المجلس صالح علي الصماد (الصورة)، وقاسم لبوزة في منصبه نائباً لرئيس المجلس، وذلك على سبيل الاستثناء لمدة أربعة أشهر إضافية بدءاً من تاريخ انتهاء المدة الأصلية لتوليها مهمات الرئيس والنائب. واستند الاستثناء إلى ظروف العدوان الراهنة على البلاد، وتم ذلك بعد استعراض المادة (30) من اللائحة الداخلية للمجلس، التي تحدد الدورة الرئاسية له.



في سياق آخر، نفى وزير الخارجية في حكومة «الإنقاذ» في صنعاء، هشام شرف، الحديث الإعلامي عن تسلم القيادة السياسية أو الحكومة دعوة لحضور مشاورات بهدف التوصل إلى تسوية سياسية في الأردن. ونقلت «وكالة الأنباء اليمنية . سبأ»، التي تديرها «جماعة أنصار الله»، عن شرف قوله إن «الإنقاذ متمسكة بخريطة الطريق الأخيرة التي قدمها مبعوث الأمم المتحدة... ونؤكد ضرورة التقيد بوقف إطلاق النار الشامل ورفع الحصار» كشرط لإنجاح المفاوضات.

(الأخبار)

من الأسلحة المضادة للدروع، والحقيقة أن غالبية تلك الدبابات ومعها المدرعات الغربية الصنع الأخرى أحرقتها اليمنيون بولاعات السجائر البخسة لا أكثر، بعدما هجرها جنودها وفروا من الميدان.

معركة السياسة والاقتصاد

في المعركة السياسية الموازية، وصل النظام السعودي إلى اقتناع

وإلى جانب الخسائر البشرية التي تستنزف القوات السعودية يومياً، تأتي الخسائر المعنوية التي طاولت هيئة هذا الجيش، وجعلته مادة للتندر والسخرية لدى اليمنيين. ربما يُخيل إلى كثيرين أن دبابات الـ«أبرامز»، فخر الصناعة الأميركية والباهظة الثمن، تم تدمير عدد هائل منها في عسير ونجران وجيزان بصواريخ الـ«كورنيت» المتطورة وغيرها

«التحالف» ينكسر مجدداً على أبواب صنعاء

«أنصار الله» على مديرية صرواح الاستراتيجية الواقعة غرب محافظة مأرب، وذلك بإشغال المواجهات في عدد من مناطق وأودية صرواح. وشهد اليومان الماضيان مواجهات عنيفة بين الطرفين في وادي ربيعة سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين، منهم قيادات كبيرة في «الإصلاح».

عملياً، يمكن القول إن مواجهات نهم أخذت طابعاً إعلامياً أكثر منه عسكرياً رغم ضراوتها وشدّة القصف، فيما يرى مراقبون أن محاولة هادي لزيادة طلباته قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات، لم تنجح، خاصة أن المعركة، التي لم تحقق أي إنجازات سوى مئات القتلى، هي ردّ عملي بعد الرد الكلامي للرئيس المستقيل على خطط وتعديلات ولد الشيخ، ومعها اقتراحات وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في ظل أنها تبقى هادي رئيساً منزوع الصلاحيات ونطيح الأحمر من منصبه. ومن المهم الإشارة إلى أن القوات الموالية لهادي التي أعلنت سيطرتها على الطريق الاستراتيجي بين مديرية أرحب في مديرية نهم قبل أربعة أيام، وأكدت اقترابها من نقيب بن غيلان الذي يشرف من الشرق على العاصمة، تراجعت عن الحديث عن الانتصارات فجة خلال اليومين الماضيين، وعادت لتركز على مواجهات في مديرية عسيان وبيحان في محافظة شبوة، جنوبي البلاد.

واللافت أن معركة نهم عكست خلافات كبيرة وجديدة في أوساط قوات هادي والتحالف، بعدما غاب عنها رئيس هيئة الأركان العامة محمد علي المقدشي والشيخ هاشم الأحمر، فيما حضرت فيها قيادات موالية لهادي «الإصلاح»، الذي يرى أن معركة صنعاء معركة بسبب ارتباط ذلك باستعادة مصالحه التي فقدتها أواخر عام 2014.

في السياق نفسه، أكدت مصادر عسكرية في «اللواء 141»، الذي يخوض المواجهات في نهم، أن الأحمر أقدم أخيراً على إقصاء معظم القيادات العسكرية في اللواء، ورغم إخفاق الرجل خلال قرابة عام في اختراق الحزام القبلي للعاصمة، أي في نهم ومخدره وبني حشيش، رغم نجاحه في شراء ولاء عدد من زعماء قبائل جهم في المناطق القريبة من جبال ملح كالشيخ خالد الأشرم وآخرين، جدد دعوته أخيراً لزعماء قبائل نهم وقبائل الطوق التي أعلنت ولاءها للجيش و«اللجان الشعبية».

غيرت قوات هادي الحديث عن انتصارات في نهم إلى شبوة

عملية هجومية نفذتها القوات الموالية لهادي، كان آخرها أمس، حينما «حاول المعتدون التقدم في ثلاثة اتجاهات من محاور متعددة: الأولى باتجاه المدفون، والثانية صوب سد العققران، والثالثة في جبل المنارة». وخلال الغارات الجوية، رصد إلقاء طيران العدوان قنبلة عنقودية على منطقة العققران.

ومع تزايد أعداد ضحايا معركة نهم الجارية، حاولت القوات الموالية لهادي بإسناد من التحالف تأمين ظهر قواتها المنكشف بسبب سيطرة

لقوات هادي من محافظة مأرب، اتسع نطاق المواجهات إلى منطقة المدفون وجبل المنارة الاستراتيجية القريب من نقيب بن غيلان، الذي يبعد قرابة 30 كلم عن العاصمة صنعاء. ولمرة الأولى، تشارك بجانب أنواع الأسلحة المختلفة، طائرات «الآباتشي» التابعة للسعودية، فضلاً عن طائرات «إف. 16»، لكنها كانت مشاركة محدودة لم تخرج من نطاق الكر والفر خاصة في حال اشتداد المعارك.

ووفق الرصد، حققت قوات الرئيس المستقيل تقدماً ملموساً خلال يومي السبت والأحد في جبهة المدفون وجبل المريحا، وحاولت المواصلة في اتجاه التلال المقابلة لجبل القتب، لكنها لم تنجح في الحفاظ على تقدمها الذي هوّلت له إعلامياً في ظل التصدي الكبير، ما استدعى تكثيف طيران التحالف غاراته على مواقع «أنصار الله» في وادي ملح والمدفون وجبل المنارة دون نتائج ميدانية ملموسة. في هذا السياق، تؤكد مصادر عسكرية، تحدثت إلى «الأخبار»، صدّ «اللجان الشعبية» أكثر من عشرين

يحاوله عبد ربه منصور هادي تقديم ردّ عملي على التعديلات التي طرأت على خطط ومبادرات الأهم المتحدة وواشنطن، بصنم اختراقه في حزام صنعاء، يمكنه من زيادة أوراقه القوة في تفاوضه، لكن الجيش و«اللجان الشعبية»، الذين تصدوا لأكثر من عشرين هجوماً في أيام قليلة، احبطوا آماله

صنعاء - رشيد الحداد

بالتزامن مع تحركات دولية مكثفة يجريها المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، وسعيه إلى جمع أطراف الصراع على طاولة المفاوضات في الأردن، أعلنت القوات الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، المسنودة بغطاء جوي من تحالف العدوان بقيادة السعودية، مطلع الأسبوع الجاري، أن مديرية نهم (الواقعة شمال شرق صنعاء، والتي لا يسيطرون عليها) «منطقة عسكرية». هذا الإعلان رأى فيه الجيش اليمني وقوات «اللجان الشعبية» من اللحظة الأولى مقدمة لتصعيد عسكري كبير، فبدأ التجهيز لصدّه على هذا الأساس، خاصة أن القوات المهاجمة يقودها نائب الرئيس المستقيل، الجنرال علي محسن الأحمر، شخصياً، وعدد من القيادات العسكرية الموالية لهادي «حزب الإصلاح» (جماعة الإخوان المسلمون)، الذين أقحموا مئات العناصر المسلحين التابعين للحزب في المعركة الدائرة. منذ نحو خمسة أيام مضت، تشن قوات هادي هجوماً عنيفاً على عدد من مناطق مديرية نهم، التي تعد من أكبر مديريات محافظة صنعاء، وتزيد مساحتها على 1840 كلم مربع. شملت المواجهات منطقة محلي وجنوب وادي محلي، ثم امتدت إلى جبل المريحا والتلال المقابلة لجبل القتب الاستراتيجي، كذلك اشتدت الاشتباكات في منطقة وادي ملح القريبة من جبل هيلان الاستراتيجي، الذي يشرف على مدينة مأرب. وفي ظل وصول تعزيزات كبيرة

اصطدمت بأرضية يمنية صلبة، عصيّة على العصبية والشحن والإصطفافات العمياء. اقتصادياً، تراهن السعودية، بعد انسداد الأفق أمامها عسكرياً وسياسياً، على انكسار يماني بالتجويج والإفكار. في سبيل ذلك، جاءت خطوة نقل البنك المركزي إلى عدن، والتي تسببت في حرمان السواد الأعظم من اليمانيين من رواتبهم، إضافة إلى تشديد الحصار الجوي والبحري والبري. خطوتان تؤكد مصادر يمنية أنهما لن تؤثرا أكلهما، أقله على المدى المتوسط، لكون اليمن بلداً آلف لسنوات الفقر وغياب بنية اقتصادية حقيقية، واعتاد إيجاد بدائل تمكنه من الصمود في أصعب الظروف (عرفت دول كبرى وغنية تجربة التجويج في الحروب، وقد استطاع وزير التموين في حكومة ونستون تشرشل، ببعض الخطط البسيطة، التغلب على الأزمة في بريطانيا إبان الحرب العالمية الثانية).

في المقابل، تشي الأرقام السعودية بخسائر تكبدها اقتصاد المملكة جراء الحرب على اليمن، انعسكت بوضوح على ميزانيتها لعامي 2016 و2017، وطاولت البنية الاقتصادية والاجتماعية برمتها. صحيح أن لعجز الرياض أسباباً أخرى أبرزها انخفاض أسعار البترول، إلا أن الإنفاق العسكري غير المحدود، بأرقام «فلكية» بلغت عشرات مليارات الدولارات، أزهق خزينة النظام. إنفاق اعترفت الحكومة السعودية مؤخراً، على لسان وزير الطاقة خالد الفالح، بأنه لا يخضع لسقف.

منظومة الصمود اليمنية

علاوة على ما تحظى به القوى الثورية في اليمن من احتضان شعبي، وقابلية اليمنيين للصمود، تتميز إدارة الجبهة العسكرية بمقومات رئيسية ثلاثة هي: مقدرات الجيش اليمني ومهارات حركة «أنصار الله» القتالية، والخبرة المكتسبة على مدار حوالي عامين من القتال، والدعم اللوجستي والتدريبي المتواصل من قبل الأصدقاء. مقومات يجدر معها بالسعودية أن تدرك أن حصارها لن يجدي نفعاً في هذا الإطار، يصف مصدر إقليمي معني، لـ«الأخبار»، التجربة العسكرية اليمنية بـ«المثيرة للدهشة»، كاشفاً عن تطور كبير حصل خلال العامين الماضيين استطاع من خلاله اليمانيون، وبمساعدة أصدقائهم سدّ الثغر ومعالجة نقاط الضعف ومراكمة القوة تحت وطأة الحرب وفي ظل استمرارها وترميم المنظومة العسكرية وتطويرها، وهو عادة ما تقوم به الجيوش في أيام السلم. ويؤكد مصدر معني آخر أن ملف التطوير الذاتي لقدرة عسكرية في اليمن بات ملفاً جدياً وحقيقياً، وهو بدأ يسلك سبيله إلى التنفيذ، ومرشح للتفعيل أكثر بصورة مفاجئة، إلا أن ذلك لا يعني، بحسب المصدر، أن السعودية والولايات المتحدة نجحتا أو ستنجحان في تثبيت الطوق حول اليمن، أو أن الحصار أوقف خطوط الإمداد التسليحي والتدريبي التي قد يحتاج إليها اليمانيون.

لم يكسب هادي و«الإصلاح» سوى مئات القتلى والجرحى مع انكشاف ظهر قواتهم (أف ب)



تقرير

سلطنة عمان تنضم لتحالف بن سلمان



قد يزور بن سلمان مسقط في الأسابيع المقبلة (أرشيف)

قولها إن مسقط «أبلغت السعودية بانضمامها إلى التحالف». وقال مصدر: «كانت مسقط تتخذ مواقف مغايرة للمواقف الخليجية تجاه قضايا المنطقة... لكن (ما حصل) يدل على عودة سلطنة عمان للإجماع الخليجي المضاد لإيران وللمواقف السياسية الموحدة لدول الخليج العربي عموماً».

وذكر المصدر أنّ من المتوقع قيام بن سلمان بزيارة رسمية للسلطنة في الأسابيع المقبلة تمهيداً لزيارة الملك سلمان، «التي من خلالها سيُعيد فتح ملفات التعاون في الشؤون العسكرية والأمنية والاقتصادية، بما يخدم مصالح البلدين ودول الخليج».

(الأخبار)

بصورة مفاجئة والإشارة من قبل بن سلمان إلى الدول التي تشكله، أثار تساؤلات عدة في تلك الدول بسبب عدم التوقيع على معاهدة الانضمام، لا في البرلمانات ولا عبر الحكومات. وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت أمس عن مصادر سعودية وخليجية

تلقت الرياض رسالة مسقط للانضمام عبر السفير العماني لديها

أعلنت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، مساء أمس، انضمام سلطنة عمان إلى «التحالف الإسلامي» الذي كان ولي ولي العهد وزير الدفاع محمد بن سلمان، قد أعلن إنشائه في نهاية العام الماضي. وذكرت الوكالة السعودية أنّ بن سلمان تلقى رسالة خطية من الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع في سلطنة عمان، بن سعيد اليوسعيدي، نقلها السفير العماني لدى الرياض، «وحملت إعلان (السلطنة) الانضمام إلى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب»، مشيرة إلى أنّ السلطنة «تعد الدولة الواحدة والأربعين التي تنضم إلى التحالف». علماً أنّ من المعروف أنّ إعلان التحالف في كانون الأول الماضي

انصياع تركي في سوريا.. في انتظار تراهب

فيما تحاول أنقرة إظهار نفسها في موقع الشريك في أي تسوية سورية، علمت «الأخبار» أنّ سلة بنود الاتفاق طبخت في أروقة موسكو وهم طهران وأنقرة «المنصاعة»

يحيى دبوقة

صدق من قال إن طائرة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حطت في مطار موسكو، بعد أن أصيبت بخلل في محركها، منعها من مواصلة الطيران والوصول إلى مقاصدها. في هذه الأثناء، يتمتع الضيف الذي أجبر قسراً على النزول إلى الأرض بضيافة روسيا ولماقتها، وأيضاً إيران، مطاطاً الرأس، في انتظار أن يأتي أحد ما ليصلح المحرك، والأمل بأن يكون من واشنطن، عل الطائرة تعود مجدداً إلى التحليق. وهو تشبيه يكاد يحاكي الواقع كما هو.

لم تات أنقرة، شبه منصاعة إلى موسكو، لأنها قررت الانعطاف والابتعاد عن سياساتها في سوريا. لا تطابق في الموقف أو الأهداف أو تقارب فيها، سواء مع روسيا أو إيران، كي تجلس إلى طاولة المفاوضات لترضى بتلقي تسوية يفرضها خصومها. جاءت إلى موسكو بعد انكسار مشروعها، أو بعبارة أدق، تبين مسار انكساره، وبعد أن حاولت كل مسطاع لمنع ذلك. نعم، كياسة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وضمن سياسة جذب نظيره التركي إلى طاولة المفاوضات السياسية بشروطه هو، دفعته إلى إعطاء أردوغان أسهماً في «تسوية حلب»، والحدث عن دور إيجابي فيها، لكن ذلك لا يلغي أنه قام (أردوغان) بكل ما يلزم لتخريب وتاجيل انتصار الجيش السوري في المدينة، قبل الانتصار وخلاله، بلا طائل.

وتنقل مصادر عليمه بما يجري في مداولات اللقاءات الثلاثية، المعلنة وغير المعلنة، بين إيران وروسيا من جانب، وتركيا من جانب آخر، شبه توافق حول سلة بنود للتسوية في سوريا، أو توجهات عامة نحو تسوية، تشمل مراعاة جزء من المصالح التركية التي تسمح مصالح المنتصرين في حلب بالتعايش



الموقف التركي يمر في مرحلة انتظار لا تخلو من امل (أف ب)

وأعدادها، مع وقف التنفيذ، في انتظار الإدارة الأميركية المقبلة. بالطبع، وفي موازاة ذلك، المرحلة الحالية هي مرحلة تجميد الأعمال العسكرية وفتح الباب على مصراعيه للعروض والتسويات السياسية، وهي تتركز على معادلة طرف يتجه إلى انتظار وطرف يتجه إلى انكسار. يعني ذلك أن وقفاً للأعمال القتالية قد يخرج سريعاً إلى حيّز التنفيذ الفعلي، كجزء من الاتفاق والتسوية، أو كفعل مستقل، بما يتوافق تماماً مع مرحلة انتظار الموقف الأميركي الجديد، خاصة أن لا ضرورة لاستئناف القتال من جهة الدولة السورية وحليفها، إلا ما لزم، وذلك لمعاينة ما يمكن أن يصلوا إليه سياسياً كترجمة لانتصارهم العسكري في حلب، فيما الطرف الآخر، بداهة، غير قادر في هذه المرحلة على فعل شيء ميداني، وهو بالأساس ما كان ليتوجه إلى موسكو لو كانت هذه الامكانية موجودة لديه.

تبقى المواقف والتصريحات التركية المعلنة، التي تهدف إلى إفهام الحلفاء والأتباع أنها لم تحد عن مسارها وتوقعها إلى جانبهم، في موازاة مواقف وتصريحات أخرى، تهدف أيضاً إلى إفهام الخصوم والأعداء أنها انعطفت بالفعل. وهو تجاذب وتناقض يعبر أكثر عن موقع أنقرة التي تمر في مرحلة انتظار، علماً بأن إصدار المواقف

مكرهة، وإن حرص الطرفان على مراعاتها في شكل وطريقة تظهير هذه التسوية. لكن في موازاة ذلك، أنقرة هي في الأساس تمر في مرحلة انتظار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتطلع إلى اكتشاف استراتيجيته في ما يتعلق بالساحة السورية؛ فإن قرر وفقاً للمصالح الأميركية التي تشخصها هي أن يواصل استراتيجية الإدارة الحالية والنكت بوعوده الانتخابية، فبإمكان أنقرة أن تراجع عمّا انصاعت إليه في موسكو، أما إن قرر المضي قدماً بوعوده الانتخابية، فستكون هي قد أقدمت مسبقاً على حجز مقعد لها في التسوية النهائية بين روسيا وأميركا، التي تفترض أنها ستبني (التسوية النهائية) على التسوية المتبلورة في إيران وروسيا وتركيا. يعني ذلك أن أنقرة انصاعت لإرادة خصومها

ومنع انهيارها وإعطائها جرعات أمل بعد هزائمه في حلب، بل أيضاً تأكيداً لهم أنها لن تحيد عن أهدافها، وكل ذلك لا يتوافق بالمطلق مع مسار تبلور التسوية في موسكو. الواضح من الموقف التركي أنه يمر في مرحلة انتظار لا تخلو من أمل. من موقعها كهمزوم أمام الإيراني والروسي، وبطبيعة الحال أمام حليفهما الدولة السورية، تنصاع أنقرة إلى تسوية تفرض عليها

معها. مع ذلك، تضيف المصادر أن الجانب التركي الذي يحصر على إظهار توافق، يرفض بنوداً ثم يعود ويتحفظ عليها ليقبل بها في نهاية المطاف، مع التشديد على أن التسوية أنجزت بخطوطها العامة، والبحث يتعلق بتفاصيلها. مع ذلك، أيضاً، تعتبر المصادر عن شكوك حول موقف تركيا التي تنصاع مكرهة إلى تسوية، هي في الواقع، دون حد أدنى من طموحات كانت مترسخة لديها حتى الأمس، وما زالت، الأمر الذي يفسر كيف أنها تحرص على التوافق في موسكو من دون أن ينعكس ذلك على مقاربتها الفعلية في الميدان السوري. تبلور التسوية الثلاثية، أو بتعبير أدق، تبلور معالمها الرئيسية، لا يجد أي تعبير أو إشارة على الأرض، وكذلك في المواقف المعلنة التي تحرص على الامتناع عن تغييرها، إضافة إلى الإبقاء على رعاية أنقرة للجماعات المسلحة ومحاولة تجميع قواها

جاءت أنقرة إلى موسكو بعد تبين مسار انكسار مشروعها

استعجال تركي - روسي نحو «أستانة»: وقف إطلاق نار وخريطة حل سياسي

وجميع الفصائل مجمعة على أن استثناء أي منطقة هو خيانة للثورة». ومن جهته، أشار المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، إلى استعداده للإسهام في إعداد اتفاق لوقف إطلاق النار وبدء الحوار بين الحكومة والمعارضة السورية في أستانة. في المقابل، أعرب المنسق العام له «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض حجاب، عن ترحيبه بالدعوة إلى التفاوض لحل الأزمة في سوريا، مضيفاً أن «الهيئة» ترغب في تحقيق وقف شامل لإطلاق النار وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي. وأشار في الوقت نفسه، إلى أن «الهيئة» لم تتلقَ بعد أي معلومات رسمية بشأن تنظيم عملية التفاوض... وبطبيعة الحال، إن تحديد جدول الأعمال سيسهم في تحديد مواقف القوى المعنية». وعلى صعيد آخر، نقلت وكالة «إنترفاكس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر، قوله خلال مؤتمر صحفي، إن بلاده تؤيد «جميع الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية للنزاع السوري» إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أن بلاده تسعى إلى المشاركة في المجموعة الثلاثية الروسية الإيرانية التركية، حول سوريا، مضيفاً أن بغداد تمارس «الوساطة» لأن تحقيق الاستقرار في سوريا سيؤثر أيضاً بالعراق. ورأى أن حكومة بلاده «لا تستطيع منع (الحشد الشعبي) من المشاركة في القتال إلى جانب قوات الحكومة السورية».

(الرئيس السوري) بشار الأسد هو أمر مستحيل، لكون المعارضة لن تقبل بذلك». وفقاً لتقرير «الأناضول»، فإنه في حال تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار بشكل ناجح، ستعقد محادثات بشأن تسوية سياسية للصراع في أستانة، وستكون موسكو وأنقرة مستعدتين للعب دور الضامن لالتزام الطرفين. وفي السياق، نقلت صحيفة «حرييت» التركية عن مصدر دبلوماسي تركي، قوله إن «نص الاتفاق غير واضح وصريح تجاه تسمية التنظيمات الإرهابية، كحركة أحرار الشام» مثلاً، مشيراً إلى أن «الاتفاق يتضمن أيضاً وقفاً للطلعات الجوية». وفي رد موسكو على التقارير التركية، أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن بلاده وتركيا على اتصال دائم حول قضية المحادثات المحتملة في أستانة. ورفض التعليق على التقارير التي نشرتها وسائل إعلام تركية، حول توصل موسكو وأنقرة إلى خطة لوقف إطلاق النار الشامل في سوريا. وبالتوازي، نقلت وكالة «رويترز» عن رئيس المكتب السياسي في «حركة أحرار الشام» منير السبّال، قوله إن جماعات المعارضة الرئيسية تجري محادثات مع تركيا بشأن اقتراح لوقف إطلاق النار يجري التفاوض عليه مع روسيا، مشيراً إلى أن «من السابق لأوانه الحديث عن أي فرص لنجاح المحادثات حول الاتفاق». ولفت إلى أن «العدو الروسي يحاول استثناء الغوطة الشرقية لدمشق من أي محاولة لوقف إطلاق نار شامل بسوريا تتوافق علىه فصائل الثورة»، مضيفاً أن «تجزئة المناطق المحررة مرفوض مطلقاً،

تتسارع خطوات موسكو وأنقرة التي تمهّد لتحقيق مقررات «إعلان موسكو» الثلاثي، بالتوازي مع تغير في اللهجة الأممية - الغربية تجاه المحادثات السورية المقترحة التي يراها أطراف «اللقاء» في أستانة. ويأتي الإعلان التركي لقرب التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار في سوريا، ليكون الخطوة الأولى نحو إنجاح المسار السياسي المأمول في العاصمة الكازاخية، خاصة أن جناح المعارضة السورية المدعوم من الرياض، والذي عطل محادثات جنيف الأخيرة، أبدى ترحيبه بالخطوة. الحديث عن وقف إطلاق النار جاء في تقرير لوكالة «الأناضول» شبه الرسمية أمس، وهو يشير إلى أن روسيا وتركيا قد توصلتا إلى اتفاق بشأن تأسيس وقف لإطلاق النار، يطبق اعتباراً من منتصف ليل أمس، على أن تستثنى من الاتفاق جميع المنظمات الإرهابية، ويشمل جميع المناطق حيث يجري القتال بين الجيش السوري والجماعات المسلحة.

وفي تأكيد لما أوردته الوكالة، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن بلاده وروسيا على وشك «التوصل إلى اتفاق لتعميم وقف إطلاق النار على كامل الأراضي السورية»، إلى جانب «اتفاق حول حل سياسي يشكل أساس التفاوض» وقد يدخلان حيّز التنفيذ «في أي لحظة». ولفت إلى أن الاتفاق بشقيه يستثنى «التنظيمات الإرهابية»، مشدداً على أن «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري ليس مدعواً إلى اجتماع أستانة»، مضيفاً أن «التحول نحو السلام والاستقرار في سوريا بوجود

قضية

«بوتين فوبيا».. تتهدد غرباً

متوقعة كذلك وصول زعيمة «الجبهة الوطنية» مارين لوبان إلى الدورة النهائية للانتخابات الرئاسية. وكلا المرشحين من المعارضين لفرض العقوبات على موسكو ومن المؤيدين لعلاقة أكثر ودية مع بوتين، فيما تشير صحيفة «نيويورك تايمز»، على الجهة الأخرى للأطلسي، إلى أن فيون جزء من حركة متنامية داخل أوروبا تدفع نحو «سياسة جديدة: بدلاً من الوقوف في وجه بوتين، علينا الوقوف معه».

الولايات المتحدة تسبق غيرها

تندرج هذه القراءات والتخوفات من الدور الروسي ضمن الإطار الأوسع للعلاقات الروسية الغربية، خاصة منذ سقوط الاتحاد السوفياتي ووصول بوريس يلتسن إلى رأس السلطة في روسيا الاتحادية بدفع أميركي كان واضحاً.

من بين الأمثلة على ذلك الإطار الأوسع للعلاقات الروسية الغربية، ما نشرته أخيراً صحيفتا «ذي غارديان» البريطانية و«واشنطن بوست» الأميركية، ففي مقال بعنوان «الحرب الباردة لم تنته»، تناولت «ذي غارديان» تاريخ التدخل الروسي في انتخابات بلدان ديمقراطية من خلال عمليات التسريب والقرصنة. وقالت الصحيفة إن التدخل الروسي في عملية الانتخابات الأميركية ليس سوى «الحلقة الأخيرة من مسلسل عالمي سيغير نظرنا للتاريخ المعاصر، ما بعد عام 1989»،

مضيفة أنه «إذا ثبت بشكل قاطع أن وكالات التجسس الروسية تلاعبت في الانتخابات الرئاسية الأميركية، فمن الجدير بالذكر أن هناك حالات سابقة أخرى ثبت فيها أن مثل هذه التسريبات تأثيراً كبيراً». مقال على ذلك، فوز «حزب العدالة والقانون» عام 2016 في بولندا، وفوز فيكتور أوربان الساحق في المجر في عام 2010، وغيرها من الأحداث.

أما صحيفة «واشنطن بوست»، فقد نشرت مقالاً ألقى فيه الضوء على بلد آخر لديه «تاريخ طويل في قرصنة الديمقراطية الأخرى»، هو الولايات المتحدة. أشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة «غاضبة» حيال «العملية السرية الواسعة» التي تقوم بها روسيا بهدف

«تفويض شرعية الانتخابات الرئاسية الأميركية والديموقراطية الغربية بشكل عام»، لكن الحكومة الأميركية قامت بدورها بـ«التدخل في قرارات الديمقراطيات الأخرى من خلال عمليات سرية عنيفة». ووفق المقال، فإن «معظم الحروب السرية للولايات المتحدة كانت ضد دول ديموقراطية أخرى». مذكرة بالإطاحة برئيس الوزراء الإيراني المنتخب ديموقراطياً محمد مصدق، ولعب دور ضمن الانقلاب في إيران في خمسينيات القرن الماضي، إلى جانب تدريب وتسليح جيش «معاد للشوعية» في عام 1954 للإطاحة بالرئيس المنتخب ديموقراطياً جاكوبو أربينز غوزمان، في غواتيمالا (ما أدى إلى حرب أهلية عنيفة). وهذه أمثلة لا بد أن تضاف إليها أحداث وقعت في أميركا اللاتينية مثلاً (يبقى الانقلاب الدموي على سلفادور أليندي، أكثر الأمثلة حية)، وصولاً إلى التدخل غير المباشر الأخير في البرازيل الذي أطاح بالرئيسة ديلما روسيف، الذي نُتِبت أن لوشنطن مروحة من الأدوات الفعالة القادرة على التأثير في دول أخرى.

الحكومة على القضية، ليتبين في ما بعد أن قصة «ليزا» عارية من الصحة. وبالرغم من أن روسيا نفت بشكل قاطع أنها سعت لاستخدام قضية الاغتصاب لإثارة التوترات حول الهجرة في ألمانيا، فإن الصحف رأت أن «الثقة العامة بالمؤسسات الحكومية قد تزعزعت بالفعل» وأن المجتمع الألماني لا يتمتع بأي حصانة في وجه «التضليل» الذي قد يكون له في نهاية المطاف تأثير حقيقي على نتائج الانتخابات.

«الخطر» أوروبي

بالرغم من أن سياسة «الباب المفتوح» التي تبنتها ميركل في ما يخص ملف اللاجئين قد قللت من شعبيتها وجعلتها عرضة لانتقادات كبيرة، فإن المستشار لا تزال الشخصية الأكثر تأثيراً في المجتمع الألماني، الذي من المتوقع أن يُعاد انتخابها. لكن تشير صحف غربية إلى أنه كما كان وصول ترامب «غير متوقع»، فإن هزيمة ميركل «غير المتوقعة» قد تصبح واقعاً.

لكن قبل الوصول إلى ألمانيا، سيكون على أوروبا اجتياز عدد من الاختبارات الحساسة التي ستلقي بظلالها على السياسات الأوروبية التقليدية، خاصة بعد «بريكست» في المملكة المتحدة، وانتخاب بلغاريا ومولديفا لرؤساء موالين لروسيا، واستفتاء إيطاليا الشهر الماضي.

وفي هولندا، بالرغم من محاكمته بتهمة «التحريض على الكراهية»، يتنافس زعيم «حزب الحرية» الشعبي اليميني غيرت فيلدرز بقوة في الانتخابات الهولندية التي ستقام في آذار المقبل. وفيلدرز، المعادي للهجرة والإسلام، يشدد على ضرورة «استعادة السيطرة على البلاد»، وقد علق على حدث الـ«بريكست» بأنه سيجعل من الاستفتاء الهولندي على عضوية الاتحاد الأوروبي محوراً لحملة. أما في فرنسا التي ستشهد انتخابات رئاسية في أيار، فقد رأت صحف أوروبية أن الرئيس الروسي «ربح» الانتخابات حتى قبل انعقادها عقب فوز فرنسوا فيون في الانتخابات التمهيدية لليمين،

عضلاتها العسكرية في محيطه». وهذا ما يجعل من انتخابات ألمانيا «اختباراً حقيقياً»، وفق الصحيفة.

على الصعيد الشعبي، ينقسم الألمان في وجهات نظرهم حول روسيا. وقد أظهر استطلاع للرأي أن 53 في المئة من المشاركين الموجودين في غرب البلاد يعتبرون روسيا تهديداً، مقارنةً بـ33 في المئة الموجودين في الشرق الشيوعي سابقاً. ويقول ستيفان مايستر، من المجلس الألماني للعلاقات الخارجية، في حديث إلى صحيفة «بوليتيكو»، إن «الألمان باتت لديهم صورة إيجابية عن الروس الذين يقفون، في نظرهم، في وجه التيار السياسي السائد والهيمنة السياسية العالمية المتمثلة بالولايات المتحدة». ويضيف مايستر أن هذا التغيير ليس فقط نتيجة «الحملات السرية مثل الهجمات الإلكترونية، ولكن أيضاً من خلال محاولات علنية نشطة

تجتاز أوروبا عدداً من الاختبارات في ظل تصاعد الخشية من الدور الروسي

عبر وسائل الإعلام الأجنبية الروسية وشبكات التواصل الاجتماعي للتأثير على النقاش العام في البلاد».

ولعل أشهر الحملات الروسية على ألمانيا في الآونة الأخيرة كانت «قضية ليزا»، و«ليزا» هو اسم مستعار لفتاة ألمانية - روسية تبلغ من العمر 13 عاماً، قالت الصحف الروسية إنها اختطفت واغتصبت من قبل لاجئين في ألمانيا. اتهمت موسكو برلين حينها بـ«إخفاء مشاكلها تحت البساط» وخرج الآلاف من الناس في ألمانيا إلى الشوارع احتجاجاً على ما حصل وتنديداً بـ«تستر»

تحولت «البوتين فوبيا» إلى حقيقة لا يستطيع أحد إنكارها. تزامناً مع ترهب أوروبا لعدد من الاستحقاقات الانتخابية في عام 2017، من شأنها تغيير المسار السياسي الذي تتبناه القارة ضمن علاقاتها مع روسيا وكذلك في مقارباتها للعلاقات الخارجية. ويرى متابعون غربيون أن بوتين يتحداه الاتحاد الأوروبي و«يهزأ» من الديمقراطيات الأوروبية ويقلق من أهميتها. وذلك من خلال دعم ودعم الأحزاب اليمينية وتصوير الأيديولوجيات المتطرقة على أنها الحل الأنسب لمجتمعات سريعة التأثير

رنا حربي

قبل إعلان وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركيين مؤخراً أن الكرملين تدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، حذر نائب رئيس وكالة الأمن الفيدرالي في ألمانيا، في حديث مع كبار المسؤولين الألمان في حزيران الماضي، من أن روسيا «تتدخل في السياسة الألمانية» وتسعى إلى «التأثير على الرأي العام» في الانتخابات المحلية المرتقبة خلال العام المقبل. كذلك، وفق تصريح سابق لرئيس جهاز المخابرات الداخلية الألماني، فإن القرصنة الروس الذين سربوا معلومات خاصة بـ«الحزب الديموقراطي» في الولايات المتحدة، قاموا أيضاً بتسريب وثائق البرلمان الألماني التي نشرها موقع «ويكيليكس» مؤخراً. وأضاف «نرى تجسسا إلكترونياً متزايداً وعمليات إلكترونية قد تعرض للخطر المسؤولين الألمان وأعضاء البرلمان والعاملين في الأحزاب الديموقراطية». ويرتبط حديث المسؤول الألماني بإعلان برلين في كانون الثاني من عام 2015، أن «مجموعة موالية لروسيا» اخترقت مواقع البرلمان الألماني، إضافة إلى موقع ميركل، تزامناً مع الزيارة التي قام بها إلى برلين رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسينيوك. وفي وقت لاحق، انتشرت أنباء عن أن مجموعة «فانسي بير» تمكنت، وفق المكتب الفيدرالي لأمن المعلومات، من الوصول إلى خوادم في البرلمان الألماني وجمع المعلومات لعدة أشهر من دون أن يتم اكتشافها.

وفي الفترة الماضية، استمر الحديث عن محاولات قرصنة تديرها مجموعات روسية وكذلك عن انتشار «حملات تضليل» ساهمت في زيادة شعبية حزب «البدل من أجل ألمانيا» الشعبي المناهض لسياسة الانفتاح في قضية اللاجئين والمعارض للعملة الأوروبية المشتركة والذي يطالب بعودة المارك الألماني إلى التداول مجدداً. ولا يتردد أحد زعماء هذا الحزب، الكسندر غاولاند، في انتقاد الاتحاد الأوروبي والدفاع عن بوتين (الذي بنظره «يدافع عن المصالح القومية الروسية»). والتشديد على «أحقية الموقف الروسي في أوكرانيا».

قرار للإطاحة بميركل؟

مثلما حصل في سائر أوروبا، ازدادت في ألمانيا شعبية الأحزاب المناهضة للنخب الحاكمة («حزب الاستقلال» في بريطانيا، «الجبهة الوطنية» في فرنسا، «حزب جوبيك» اليميني المتطرف في المجر، و«الفجر الذهبي» في اليونان) خلال السنوات الأخيرة في ظل تلاشي ثقة الناخبين في الحكومة وقرارات الاتحاد

يقول سياسيون في ألمانيا إنهم يخشون من تكرار تجربة الانتخابات الأميركية في بلادهم (أف ب)



كيري: نتياهو لا يريد حل الدولتين

قبل أسابيع من ترك باراك أوباما البيت الأبيض، مارست الإدارة الأميركية سياسة جلد الذات مع إسرائيل. أكد جون كيري أن ما قدمه أوباما إلى تلك الأبيد لم يقدمه أي رئيس أميركي سابق، محذراً إسرائيل من نفسها وسياستها اليمينية التي ستحررها الاستفادة من المناخ الإيجابي لـ «الدول العربية المعتدلة»

يسدرك رئيس حكومة العدو الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، أن إدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، كان بإمكانها أن تدفع نحو استصدار قرار دولي مشابه للقرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن، الذي يدين بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة عام 1967، طوال السنوات الثمانية الماضية، لكنها لم تفعل ذلك إلا على مسافة أربعة أسابيع من خروجها من البيت الأبيض.

ويسدرك نتياهو أيضاً أن الموقف الأميركي المعارض للمنظرة الإسرائيلية، في هذه القضية، ينطلق من رؤية مفادها أن على أصدقاء إسرائيل إنقاذها من نفسها، ومن تداعيات الخطوات الاستيطانية التي ستؤدي إلى قيام دولة ثنائية القومية تهدد الهوية اليهودية لإسرائيل، كما عبّر عن ذلك وزير الخارجية جون كيري.

دافع كيري، خلال خطاب أمس، عن سماح واشنطن بصور قرار مجلس الأمن الدولي، قائلاً إن «الهدف كان الحفاظ على حل الدولتين الذي بات في خطر». وهاجم إسرائيل قائلاً: «الحكومة الحالية هي من أكثر الحكومات اليمينية تطرفاً... ويبدو أنها لا تؤمن سوى بإسرائيل العظمى، وترفض حل الدولتين»، مضيفاً: «غالبية الأراضي التي يجب أن تكون تحت سيطرة الفلسطينيين وفق اتفاقية أوسلو صارت تحت السيطرة الإسرائيلية».

كذلك رأى الوزير الأميركي أن «الدول العربية لن تطبع العلاقات مع إسرائيل إن لم تحل مشكلتها مع الفلسطينيين»، كما انتقد الحواجز الإسرائيلية المنتشرة في الضفة المحتلة.

وقبل أسابيع من رحيل إدارة أوباما، دعا كيري الإسرائيليين والفلسطينيين إلى قبول حل الدولتين وفقاً لحدود 67 مع تبادل الأراضي وتعويض «الفلسطينيين المتضررين» (اللاجئين)، فيما رأى أن «القدس يجب أن تكون عاصمة للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية»، مكرراً دعوته الفلسطينيين إلى الاعتراف بإسرائيل «دولة يهودية».

بعد دقائق معدودة من خطاب كيري، انطلقت مروحة ردود فعل إسرائيلية متفاوتة في الرؤية والموقف من مضمونه، بين منتقد بشدة، وبين مرحب، وذلك وفق اختلاف الانتماءات الحزبية والسياسية. وانتقد نتياهو الخطاب واصفاً إياه بأنه «متحيز ضد إسرائيل»، وتابع في بيان صادر عن مكتبه، أنه «خلال أكثر من ساعة تناول كيري بشكل مهووس قضية المستوطنات ولم يتطرق إلى جذور الصراع: الرفض الفلسطيني لوجود دولة يهودية بأي حدود»، مضيفاً:

«إسرائيل تتطلع إلى العمل مع الرئيس (دونالد) ترامب لصد قرار مجلس الأمن».

في المقابل، رأى رئيس المعارضة إسحاق هرتسوغ أن خطاب كيري «يعبر عن قلق حقيقي اتجاه أمن ومستقبل دولة إسرائيل»، وأنه كان ولا يزال صديقا لإسرائيل.

بعد ذلك، كتب الرئيس الأميركي المنتخب ترامب على «تويتر»، أنه «لا يمكننا تحمل أكثر كيف يجري التعامل مع إسرائيل بعدم احترام وتجاهل كامل... في السابق، كانت إسرائيل من الأصدقاء المقربين للولايات المتحدة ولكن الآن، بداية النهاية كانت الصفة مع إيران ثم صدور قرار مجلس الأمن الدولي... كوني أقوى يا إسرائيل فلقد اقترب 20 كانون الثاني (موعد تسلمه منصبه)».

وتأتي صفة أوباما المتأخرة كرد فعل على المناكفات التي مارسها نتياهو طوال السنوات الماضية في مواجهة إدارته في أكثر من قضية وملف مع ذلك، لا تزال المخاوف الإسرائيلية من ألا تكتفي إدارة أوباما بالخطوات التي أقدمت عليها حتى الآن قائمة.

وإدراكاً منه للظلال الثقيلة التي سترتكها هذه الخطوات بعد خروجه من البيت الأبيض، حرص نتياهو على تحذير وزرائه حول ضرورة «التصرف برشد ومسؤولية وبرباطة جاش، على مستوى الأفعال والأقوال على حد سواء، وأن يتصرفوا بكل

طلب ترامب من إسرائيل أن «تكون قوية» حتى 20 كانون الثاني

مسؤولية». ومن هنا يمكن فهم خطوة تأجيل «لجنة التخطيط والبناء» المصادقة على خطة لبناء أربعة آلاف وحدة سكنية في مستوطنتي «رمات شلومو» و«راموت» في القدس، أمس، التي طرحت رداً على قرار مجلس الأمن.

وقرار تأجيل هذه الخطوة أتى ترجمة لطلب نتياهو، من أجل تجنب استفزاز إدارة أوباما في الأيام المتبقية لها، تسليماً بقبود القوة والنفوذ لكيان بحجم إسرائيل في مقابل دولة بحجم الولايات المتحدة،

حتى في ظل إدارة لم يبق لها سوى أيام معدودة.

مع ذلك، يبقى خطوة التأجيل تعبير إسرائيلي عن الإصرار على مواصلة سياسة الاستيطان خاصة في القدس المحتلة، وتأكيدها لهذا المفهوم، أوضحت بلدية الاحتلال في المدينة، أن «اللجنة المحلية للتخطيط والبناء لن يكون فيها تجميد للبناء».

وتفادياً من أن يبدو نتياهو، كأنه خضع، لو بصورة جزئية، أمام أوباما في قضية الاستيطان بالذات، أضافت البلدية: «يحصل تأخير في بعض الأحيان لعدة أسابيع في المصادقة على خطط بناء لأسباب تقنية».

وفي ما يتعلق بالأيام الفاصلة عن موعد خروج أوباما من البيت الأبيض، يسود نوع من الخشية في تل أبيب من أن يهدد خطاب كيري الطريق إلى مشروع قرار آخر في مجلس الأمن، وكذلك «مؤتمر السلام» في باريس، بما يمنح السلطة الفلسطينية نقاطاً أخرى في الخط الدبلوماسي قبل دخول الإدارة الأميركية الجديدة.

استراحة

2472 sudoku

5	6			7				3
				4				5
	9	8	3					6
3	5	1				7		
				3				
	8	7				3	1	9
1					3	8	9	
			8					
			5	1	9	2	4	

حل الشبكة 2471

2	5	3	8	4	6	7	9	1
7	4	8	9	1	3	5	6	2
6	9	1	2	5	7	4	8	3
5	7	2	3	9	8	1	4	6
9	3	4	5	6	1	8	2	7
1	8	6	4	7	2	3	5	9
4	1	7	6	8	9	2	3	5
8	2	9	7	3	5	6	1	4
3	6	5	1	2	4	9	7	8

مشاهير 2472

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ثاني رئيس جمهورية سوريا (1875-1960) كان يلقب بأبو الجمهورية. ينتسب لعائلة غنية معروفة. وصفه المؤرخ السوري يوسف الحكيم بأنه شخص جليل ومحترم
 7+11+10+5 = مسرحية لشكسبير ■ احدى القارات ■
 3+9 = خبز يابس

حل الشبكة الماضية: يوهانا شيربي

إعداد
نعم
مسمود

كلمات متقاطعة 2472

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- بحر متفرع من المتوسط بين شبه الجزيرة الإيطالية وجزر كورسيكا وسردينيا وصقلية - 2- مخرج سينمائي إيطالي راحل من أفلامه «الموت في البندقية» - 3- بفاك العقدة أو المسالة - من الطيور بالجمع - 4- نعام - ثغره - صك البيع الذي يكتب للشاري عند العامة - 5- نضع تامينا للدين - إسم موصول - جرد بالأجنبية - 6- عاصمة نيجيريا - حرف جزم - 7- متشابهان - من الطيور - 8- جنة ذكرت في التوراة والإنجيل ومسكن آدم وحواء الأول - من أسماء البحر - جواب على سؤال معين - 9- جسد الإنسان - ماركة مسحوق غسيل - 10- رئيس حكومة لبناني راحل

عمودياً

- بلد أوروبي - إحسان - 2- أحد الصحابة الذين قتلوا على النبي محمد في آخر حياته - 3- تف من فمه - ضمير منفصل - إقترب منه مستفسراً عن أحواله - 4- متشابهان - إناء صغير مصنوع من الخبز تشرب فيه القهوة - 5- فنان مصور - للتعريف - خاصتك بالأجنبية - 6- لشهم - قصة للصحافي الراحل جورج ابراهيم الخوري - 7- من أقدم رجال التوراة نجا وأهل بيته من الطوفان وتسلسل منه الجنس البشري الجديد - من الألبسة - 8- يفوز في الإمتحان - ضجر وسئم - أشار بيده - 9- من بيع ويشترى بقصد الربح - مقياس أرضي للمساحة - 10- من أجمل ليالي شهر رمضان

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- محمد الموجي - 2- صاروخ - جونو - 3- رم - سهل - 4- جورج وسوف - 5- لندن - نلت - 6- جمع - أه - رم - 7- د ر وال - أيار - 8- يون - صالت - 9- د د - أدلق - نم - 10- الأوزاعي

عمودياً

- مصر الجديدة - 2- حام - نمروذ - 3- مر - جدعون - 4- دويون - ال - 5- أخ - الصدا - 6- سجنه - الو - 7- مجهول - القز - 8- وول ستريت - 9- جن - ما - نع - 10- يوسفي - رامي

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة مريم شريف رضا

أرملة المرحوم السيد نعمة يوسف فضل الله

ولداها: المرحوم هاني أرملة رجاء فضل الله

المرحوم عدنان زوجته المرحومة هند طاهر

بناتها: هنا زوجة الدكتور طلال مرتضى

وفاء زوجة المهندس عدنان طاهر رجاء

أمال نعمات زوجة محمد مخلاتي

يُصلى على جثمانها الطاهر اليوم الخميس الواقع في 29 كانون الأول

2016 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وتوارى في الثرى في روضة

الشهيد.

تُقبل التعازي بعد الدفن في منزلها في بيروت، ساقية الجنزير، بناية فضل الله الطابق الخامس.

وتقبل التعازي في الثالث يوم السبت في 31 الجاري في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بئر حسن قرب أمن

الدولة من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً.

الأسفون: آل رضا، فضل الله، مرتضى، طاهر، مخلاتي وعموم أهالي جوبا.

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس. التل. لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
احمد عبد الرزاق رجب	181971	RR167125875LB	2016/10/12	2016/10/25
شركة مستودع ادوية الشمال ش.م.	184894	RR167125915LB	2016/10/11	2016/10/25
جودي عبد الرحمن الثمين	297422	RR167125623LB	2016/10/10	2016/10/25
شركة الباشا التجارية ش.م.	315782	RR167125314LB	2016/10/10	2016/10/26
محمد عبد الحي صايغ	778301	RR167125858LB	2016/10/11	2016/10/25
هيسم عبدالله ملحم	2538792	RR167125291LB	2016/10/10	2016/10/25

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال وسيم مرحبا التكليف 2536

وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهبراء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/12/24 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجب العلي التكليف 2580

غريب بموضوع الزام بالتسجيل لكامل 266,667 سهم في العقار رقم 2181/منطقة ابل السقي العقارية، علماً أن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان تضاف اليها مهلة المسافة ليصار بعدها الى متابعة اجراءات الدعوى وفق الاصول.

رئيس القلم محمد حرب

إعلان

تعلن كهبراء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للقيام بأشغال هندسة مدنية ضرورية في محطة رأس بيروت الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم 4/د/11320 تاريخ 2016/11/19، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/1/27 عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الدبوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهبراء لبنان - طريق النهر

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلبت رابحة احمد صالح شهادة قيد بدل ضائع للعقار 343 عين قانا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري المركزي في البقاع الغربي طلب المحامي ايلي عصام ربا سند تمليك بدل عن ضائع بحصة موكلته مريم عثمان بلعيس بالعقار رقم 757 الصورية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون ربي الدغدي

إعلان

من امانة السجل العقاري في زحلة والبقاع الغربي طلب احمد حميد الجاروش سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص كل من حميده وخيرية وامنه وسعد اولاد سعيد سميدي بالعقار رقم 427 السلطان يعقوب. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون ربي الدغدي

إعلان

شطب قيد مؤسسة تجارية بناءً للطلب المقدم في 2016/12/19 تقرر بتاريخ 2016/12/22 شطب قيد مؤسسة محمد حسين عواضة رقم /10608/ خاص كائنة في العقار 134/المزرعة خاصة السيد محمد حسين عواضة، نهائياً من قيود السجل التجاري في بيروت الرقم المالي /245568.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من آخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف مارلين دميان

إعلان قضائي

صادر عن محكمة مرجعيون المدنية الرئيس وائل ابو عساف الناظر بالقضايا العقارية الى المدعي عليهم كيتا سليم جعارة وراسي ولينا ونيكول سليم ذياب المجهولي محل الإقامة عملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تدعوكم هذه المحكمة للحضور امامها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام استحضار الدعوى رقم 105/2016 المقدمة من المدعي علي محمد الأمين وطالب التدخل مع ادعاء حسين فايز

بمزيد من الأسى واللوعة ننعي اليكم وفاة المرحومة الحاجة منى ابي رعد زوجة المرحوم محمد حسن شريف "ابو وائل" اولادها: المحامي وائل شريف "مجلس النواب"، الأستاذ باسم "مدير في ديوان المحاسبة"، الحاج عماد الضمان الاجتماعي، صلاح، رباح، ربيع، ذكي، مناح وعلي. تقبل التعازي طيلة يوم الخميس في 29 الجاري في منزل العائلة الكائن في بلدة اليمونة ويوم الجمعة 30 الشهر في بيروت جمعية التوجيه والتخصص العلمي - الرملة البيضاء - قرب المديرية العامة لجهاز أمن الدولة، من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى السادسة مساءً. الأسفون آل شريف، آل أبي رعد وعموم أهالي بلدة اليمونة.

ذكرى

بصادف نهار الجمعة الواقع في 30 كانون الاول 2016 ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم محمد علي قري (ابو علي) والده المرحوم الحاج علي قاسم قري وأشقاءه: حسين، حسن وقاسم وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف في بلدة البابلية، للرجال في النادي الحسيني والنساء في قاعة اهل البيت. الأسفون: آل قري وآل جمال وعموم اهالي البابلية.

محبوب

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي MIAH NAIM

من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال على الرقم 78/878816

غادر العمال البنغلادشيون RAJU

ABU HASAN AL AMIN MD JANIR HOWLADAR

MOHAMMAD KAKAN MIAH MOHAMMAD MOKBUL HOSSAIN MD KAUSAR ALAM

ABDUR RAZZAK MOHAMMAD SER ALI AMZAD KHA

MOHAMMAD AHOSAN HABIB الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم 03/007827

الأخبار

لإعلانكم في صفحة الميؤوب والوفيات



03/662991

إنتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج محمد مصطفى اليحفوفي (ابو علي) زوجته المرحومة الحاجة نعمات زين الخليل ابناؤه الحاج علي، الحاج حسن والحاج حسين بناته الحاجة فاطمة حرم الحاج موسى الكاظم يحفوفي، الحاجة منى حرم المرحوم الحاج محمد توفيق يحفوفي، مريم حرم الحاج يحيى خالدية وزينب حرم الحاج عبدالله يحفوفي اشقاءه المرحومون الشيخ سليمان، الحاج عبد الله، الحاج يحيى والحاج علي اشقاء زوجته المرحوم محمود، الأستاذ عبد الكريم والأستاذ خليل زين الخليل عدلاؤه المرحوم الحاج محمد خازم، المرحوم الحاج منير قاسم الخليل والحاج فوزي الخليل و خليل قاسم الخليل

تقبل التعازي مع آيات من الذكر الحكيم يومي الخميس والجمعة 29/30 كانون الأول 2016 في حسينية بلدته نحلة الساعة الحادية عشر الظهر. وتقبل التعازي يوم السبت 31 كانون الاول 2016 من الساعة العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر في بعلبك، مسجد المصطفى، رأس العين. كما تقبل التعازي يوم الأحد الواقع في 01/01/2017 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء من الساعة الثانية ولغاية الرابعة والنصف بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الراضون بقضاء الله وقدره آل يحفوفي، آل الخليل وعموم أهالي نحلة.

شركة IBC Corp sal تنعى اليكم بمزيد من الأسى المرحوم الحاج محمد مصطفى اليحفوفي (ابو علي) والد رئيس مجلس الإدارة الحاج حسن محمد اليحفوفي راجين من الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

يتقدم موظفو شركة IBC Corp sal بأحر التعازي والمواساة من رئيس مجلس الإدارة الحاج حسن محمد اليحفوفي وعائلته بوفاة والده الحاج محمد مصطفى اليحفوفي (ابو علي) سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

يتقدم موظفو شركة USCT & AMT في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية انغولا بأحر التعازي والمواساة من رئيس مجلس الإدارة الحاج حسن محمد اليحفوفي وعائلته بوفاة والده الحاج محمد مصطفى اليحفوفي (ابو علي) تغمده الله بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.



الاربعاء 28 كانون الأول مباشرة بعد الأخبار رج تكون البداية والسبت... ليلة رأس السنة مباشرة بعد الأخبار مش ممكن تتوقعوا اللعبة



إعلانات رسمية

21	كباية زجاج صغيرة بدون مسكة	50	25
22	كباية زجاج مع مسكة	30	15
23	ابريق لون فضي كبير	1	20
24	سمعات للتلفزيون لون اسود ماركة كاربوكي	1	20
25	خزانة خشب لون اسود درفتين	1	75
26	طاولة خشب لون اسود صغيرة	1	25
27	براد ستانلس	2	400
28	صاج قاعدة مع طاولة ستانلس	2	125
29	خزانة خشب درفتين لون اسود	2	100
30	طاولة خشب لون اسود	1	75
31	مجلى ستانلس عيينين	1	75
32	صحنون كبيرة لون ابيض زجاج	25	25
33	صحنون صغيرة لون ابيض زجاج	30	30
34	صحنون فخار للحمص	25	25
35	لوحات معلقة في الحائط متعددة الاحجام والاشكال	15	150
36	ساعة صغيرة في الحائط لون فضي	1	10

المجموع \$10585

\$ 4660

\$ 15245

على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد مصطحباً رسم الدلالة 5% وثمان المفروشات.

مأمور التنفيذ

محمد العاكوم

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس. التل.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
روجيه جورج السمراني	46328	RR167125359LB	2016/10/10	2016/10/26
نهلا جرجس فياض	284140	RR167125535LB	2016/10/11	2016/10/25
سالم بولس نعمه	343319	RR167124971LB	2016/10/11	2016/10/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال

وسيم مرجبا

التكليف 2536

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس. التل.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ماري الغزال معوض	84626	RR167125393LB	2016/10/13	2016/11/01

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال

وسيم مرجبا

التكليف 2536

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس. التل.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة غاليري منتر	971433	RR167126028LB	2016/10/18	2016/10/25
شركة غاليري منتر MINTR	1040171	RR167126014LB	2016/10/18	2016/10/25

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال

وسيم مرجبا

التكليف 2536

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/189 المتكونة بين المنفذ صلاح محمد حسن والمنفذ عليه سليم جلال ابو هوش في صيدا - حي ابو ظهر - صاحب مقهى ام كلثوم - وكذلك الفرع الاخر في صيدا - شارع الدكتور نزيه البزري وذلك لبيع الموجودات المحجوزة المحددة على الشكل التالي بنسبة 60% من قيمة بدل الطرح المحدد في تقرير الخبير رضا جابر والبالغ خمسة عشر الف ومئتان وخمسة واربعون دولار أمريكي في مكان تواجدها فيها نهار الاربعاء الواقع في 2017/1/18 الساعة الثانية والنصف ظهراً.

نوع وتخمين الموجودات المحجوزة في مقهى ام كلثوم فرع حي ابو ظهر

الرقم	النوع	عدد	السعر \$
1	كنايا عربية قماش لون احمر ومعرق صغير كبير	19	570
		8	480
2	طاولة قماش لون بني وحديد لون فضي	9	270
3	كراسي بلاستيك لون بني	36	180
4	طاولة صغيرة قماش لون احمر	7	140
5	شماسي لون ابيض قماش وقاعدة حديد لون ابيض واسود	7	420
6	براد صغير للبوطة ماركة UGUR	1	250
7	براد بيبس لون ازرق ماركة CONCORD	1	300
8	براد لون ابيض درفة واحدة CONCORD	1	200
9	براد لون احمر	-	75
10	تلفزيون سوني لون اسود 20 انش	-	125
11	مروحة في الحائط لون ابيض عدد 2 ماركة CROWN	-	50
12	مكيف لون ابيض ماركة GENERAL	1	125
13	اركيلا	41	410
14	طاولة خشب مع زجاج لون اسود مع تلفزيون LG لون اسود 40 انش	1	400
15	طاولة خشب لون بني مع حديد لون فضي	6	180
16	كراسي ستانلس	5	75
17	مروحة في الحائط لون ابيض ماركة CROWN	1	25
18	مكيف لون ابيض ماركة LG	1	125
19	خزانة خشب لون بني	1	50
20	ستاريو ماركة GUNSUI مع خزانة لون اسود وزجاج	1	75
21	غاز لون ستانلس عيينين	1	50
22	كباية كبار زجاج	10	5
23	كباية صغار زجاج	12	5
24	سخان مياه لون نحاسي كبير	1	25
25	ابريق مياه صغير وكبير	1	10
26	ركوة قهوة متعددة الأحجام	10	10
27	منقل فحم	3	30

المجموع: \$4660

نوع وتخمين الموجودات المحجوزة في مقهى ام كلثوم فرع نزيه البزري:

الرقم	النوع	عدد	السعر \$
1	كنايا جلد لون اسود وقماش لون احمر ورمادي مؤلف من صغار وسط	8	800
		4	600
2	كنايا وسط جلد ابيض	2	500
3	طاولة خشب مع زجاج لون اسود	4	600
4	فوني لون احمر فوني لون ليكي	1	300
		1	300
5	مروحة عامود لون اسود ماركة GENERAL وسط	2	150
6	مروحة عامود لون فضي SAMKO كبيرة	1	75
7	طقم طاولة خيزران مبرومة مع زجاج مع اربع كراسي لون بني	10	2000
8	تلفزيون SAMSUNG 55 انش لون اسود مع سبية حديد لون اسود	1	600
9	شمسية قماش لون ابيض مع قاعدة ابيض	3	225
10	مكنة قهوة ماركة LAPUVONI لون ستانلس	1	150
11	خزانة المنيوم لون احمر واسود درفتين	1	75
12	كراسي خشب لون اسود وقماش كراسي لون زهر معرق	4	100
		4	100
13	طاولة خشب لون اسود	1	50
14	اراكيل	83	830
15	تلفزيون لون اسود ماركة SAMSUNG 55 انش	1	600
16	غاز ماركة SONNY عيينين لون فضي	2	100
17	طاولة خشب كبيرة بدون درف لون اسود	1	50
18	براد بيبسي لون ازرق CONCORD	1	300
19	براد ابيض صغير بدون ماركة	2	600
20	فريزر لون ابيض ماركة UGUR	1	300

المهندس الدكتور رجب العلي
التكليف 2549

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية 2012/839
الرئيسية ميرنا كلاب
طالب التنفيذ: نجوى محمد الهنداوي
زياد محمد الهنداوي
سلوى محمد زكريا اللبابيدي
وكيلهم الأستاذ طانيوس عازار الزغبي
المنفذ عليه: مروان محمد الهنداوي
السند التنفيذي: القرار الصادر عن
محكمة الدرجة الأولى في بيروت الغرفة
السابعة الناظرة في الدعوى العقارية
رقم 2011/6224 تاريخ 2011/11/3
ازالة شيوع.

تاريخ التنفيذ: 2012/5/2
تاريخ تبليغ الانذار من المنفذ عليه:
2012/5/17

تاريخ محضر وصف العقار:
2012/6/28

تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية:
2012/7/16

بيان بالعقار المطروح للبيع
ومشتملاته:

القسم /39/ من العقار /1912/ المرزعة
مسكن في الجناح الجنوبي الشرقي
يتألف من مدخل وثلاث غرف ودار
وغرفة طعام ومطبخ وغرفة خادمة
وحمامين وخلاء وممرين وسطح
وشرفتين - المساحة 224 م²

حدود العقار /1912/ المرزعة العقارية
الغرب العقارين 2919 و1924
الشرق العقارين 2922

الشمال العقارين 1924 و2922
الجنوب العقارين 2921 و2914

وقد خمنت /2400/ سهم في القسم
/39/ من العقار /1912/ المرزعة
العقارية بمبلغ /504,000 د.أ. وان

بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة
تنفيذ بيروت بعد التزليل هو بمبلغ
/378,286,80/ د.أ. ثلاثمائة وثمانية

وسبعون ألفاً ومائتان وستة وثمانون
دولاراً وثمانون سنتاً أميركياً).

موعد المزاد ومكانها: يوم الاثنين
الواقع فيه 2017/1/16 في تمام الساعة

العاشرة قبل الظهر في دائرة تنفيذ
بيروت في قصر العدل.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام
المواد 973 و978 و983 اصول محاكمات

مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة
تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزاد أو

في صندوق الخزينة أو احد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او

يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ
وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق

الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او
لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه

والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً
له وعليه أيضاً وفي خلال ثلاثة ايام

من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع
كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ

في صندوق الخزينة او احد المصارف
المقبولة تحت طائلة اعادة المزاد

بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن
النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه

كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات.
بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة

دون حاجة الى انذار أو مطلب وذلك في
خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور

قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد وليد الحلبي

مكروهي ديكران بوليان	RT000090767LB	2016 /6295	642078
جميلة سليم جبور	RT000090768LB	2016 /6296	643284
جان جرجي غبريل	RT000090769LB	2016 /6297	643665
اسماعيل مصطفى الزول	RT000090770LB	2016 /6298	643809
الياس سليم كرم	RT000090772LB	2016 /6299	644192
روجيه جورج طراف	RT000090774LB	2016 /6301	647119
جوسلين الياس حلاج	RT000090773LB	2016 /6300	646268

رفول باسيل باسيل	RT000090776LB	2016 /6302	647435
وديعة الياس عكاري	RT000090777LB	2016 /6303	647522
جورجات اسعد مخلوف	RT000090779LB	2016 /6305	649480
فيوليت اسعد مخلوف	RT000090792LB	2016 /6306	649489
ريما يوسف زحول	RT000090796LB	2016 /6308	650512
مدرسة مار عبدا هريريا	RT000090797LB	2016 /6309	650853
رينا فيليب حداد	RT000090798LB	2016 /6310	651836
يوسف شربل المسن	RT000090799LB	2016 /6311	652259
عبد اللطيف محمد ياسين	RT000090800LB	2016 /6312	652423
خريستين يوسف القدسي	RT000090802LB	2016 /6313	652753
عبد الرحمن محمد علي عيتاني	RT000090958LB	2016 /6433	680185
سميح محمد ديب عكاوي	RT000090427LB	2016 /6077	1701070
هدى محمد ديب نصولي	RT000090959LB	2016 /6434	680192
حبيب ميشال صوراتي	RT000090960LB	2016 /6435	680243
عزيز قيصر نحاس	RT000090961LB	2016 /6436	680569
مروان انطانيوس بشور	RT000090962LB	/ 6437 2016	680956
غسان انطانيوس بشور	RT000090963LB	2016 /6438	680960
هنا ديب عطية	RT000090964LB	2016 /6439	680981
كفاري اكوب درملكونيان	RT000090965LB	2016 /6442	680984
شيرين عمر بحصلي	RT000090966LB	2016 /6440	681045
محمد طلال محمد فؤاد اللبابيدي	RT000090967LB	2016 /6441	681815
عبد العزيز مصطفى محمد	RT000090968LB	2016 /6443	674453
طلعت محمود الحموي	RT000090969LB	2016 /6444	674496
كامل صالح عبد الله	RT000090972LB	2016 /6446	674758
محي الدين محمد عويني	RT000090973LB	2016 /6447	675456
سناء اديب حرب	RT000090974LB	2016 /6448	675514
ليلى سليمان النجار	RT000090975LB	2016 /6449	675909
ريما رجا تلحوقي	RT000090976LB	2016 /6450	675998
نبيلة رفيق بشور	RT000090977LB	2016 /6451	677536
طاهر محمد موسى فضل الله	RT000090978LB	2016 /6452	678448
حسن عبد المجيد شاتيل	RT000090979LB	2016 /6453	678794
ايمان محمد فوزي معصراني	RT000090981LB	2016 /6455	679270
سعيد حسن حمادة	RT000090982LB	2016 /6456	679616
رويدة حسن الجارودي	RT000090942LB	2016 /6417	666809
صباح صبحي شبيب	RT000090956LB	2016 /6429	673334
اسما ابراهيم الميناوي	RT000090951LB	2016 /6425	671435
عبد الله محمد الامين	RT000090944LB	2016 /6419	667896
ندى رياض جشه	RT000090945LB	2016 /6420	667935
رامي مصطفى ناصر	RT000090947LB	2016 /6422	670446
منير امين عليوان	RT000090949LB	2016 /6431	671272
راشد محمد كوسا	RT000090950LB	2016 /6424	671427
صونيا خورين مغاكيان	RT000090952LB	2016 /6426	671436
كمال عماد المرعبي	RT000090953LB	2016 /6427	671949
سليم ابراهيم القاروط	RT000090954LB	2016 /6428	672906
عبد الغني محمود محمد عبد الله	RT000090957LB	2016 /6430	674445

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2519

وذلك لقاء مبلغ قدره /600 000 ل.ل.
تسلم العروض باليد الى امانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
'12' - المبنى المركزي.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 2017/1/20
عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 2016/12/22
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
إجراء استدرج عروض لشراء قواطع
لزوم خلايا توتر متوسط في محطات
التحويل الرئيسية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في
بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور
تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر
التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً
انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني لوزارة المالية.
<http://www.finance.gov.lb>

رقم المكلف	رقم الانذار	رقم البريد المضمون	اسم المكلف
87300	2016 /5425	RT000089469LB	محمد زهير خضر عيتاني
250866	2016 /5421	RT000089466LB	زغبي تارايدنغ كومانبي ش.م.م
37829	2016 /5408	RT000089455LB	اليان ابراهيم ناصر
625596	2016 /5664	RT000089740LB	سليم محمد الباف
1167157	2016 /5461	RT000090671LB	هشام غازي يموت
1166243	2016 /5460	RT000089928LB	زينه محمد خير نعماني
1172216	2016 /5465	RT000089976LB	زكور حسيب الاسمر
1169822	2016 /5464	RT000089975LB	محمد رضا موسى بري
1200670	2016 /5469	RT000089980LB	هالة عبد الجليل عبدالرزاق مرجان
1183454	2016 /5468	RT000089979LB	حسان محمد شفيق نور الدين
1177320	2016 /5467	RT000089978LB	محمد احمد سروان
1200674	2016 /5470	RT000089981LB	زينب عبد الجليل عبدالرزاق مرجان
1200866	2016 /5473	RT000089983LB	غيث علي الخليل
1209130	2016 /5478	RT000089988LB	هند عبد العزيز ناصر العويس
1221144	2016 /5479	RT000089989LB	ندى احمد اسبر
1226030	2016 /5481	RT000089991LB	مي يوسف فرشوخ
1229357	2016 /5482	RT000089992LB	طلال عادل ابي المنى
1236479	2016 /5484	RT000089994LB	ايفون بولس زياده
1239389	2016 /5485	RT000089995LB	غادة محمد مراد
1251703	2016 /5487	RT000089997LB	الياس عبد الله الخوري
1253801	2016 /5488	RT000089998LB	وسيمة حليم الزبيب
1257848	2016 /5493	RT000089999LB	عبد المجيد رفيق شهاب الدين
1262468	2016 /5495	RT000090006LB	علي محمد قاسم
1266324	2016 /5499	RT000090007LB	روان ميشال فرسون بوري
1294517	2016 /5503	RT000090003LB	علي عاطف ضاهر
1310965	2016 /5512	RT000090013LB	ساره عصام عبد القادر المهيدب
1318942	2016 /5513	RT000090261LB	ان ماري جيل 0 ميسير شنتهان
1328474	2016 /5518	RT000090265LB	رانيا وليد زيدان
1344998	2016 /5519	RT000090266LB	بسام عبد اللطيف اغا
1355674	2016 /5523	RT000090267LB	شارل انيس كرم عون
1021945	2016 /5410	RT000089885LB	روجه جوزف صروف
1022824	2016 /5420	RT000089887LB	هيلدا وهيب غيث
1022822	2016 /5416	RT000089886LB	لينا وهيب غيث
1052699	2016 /5433	RT000089893LB	عبد الرسول علي امهز
1034052	2016 /5430	RT000089892LB	بشار عدنان سنو
1031224	2016 /5428	RT000089891LB	عبد الله بدر عبد الله الملا
1031214	2016 /5427	RT000089890LB	بدرية يوسف احمد الغانم
1031027	2016 /5426	RT000089889LB	مازن علي الخطيب
1026768	2016 /5423	RT000089888LB	شادية انيس باسيل
1055516	2016 /5434	RT000089894LB	طلال مصطفى محمد عربيي
1090394	2016 /5437	RT000089897LB	احمد محي الدين حيدر موسى
1102420	2016 /5444	RT000089900LB	ميشال فرانسوا انطون ربيز
1101276	2016 /5442	RT000089899LB	انور محمد سكريه
1124233	2016 /5450	RT000089905LB	وجدي توفيق ابو هدير
1124262	2016 /5451	RT000089906LB	يوسف توفيق ابو هدير
1128770	2016 /5453	RT000089908LB	سليم عبد الحسن خشمان
1153531	2016 /5458	RT000089912LB	اندره الياس عبود
1137622	2016 /5457	RT000089911LB	اديب جورج شكيان
1136252	2016 /5456	RT000089910LB	جان عطا الله ذياب
1134157	2016 /5455	RT000089909LB	بوليت جوزف صروف
640021	2016 /6281	RT000090747LB	وليد ابراهيم حصري
640156	2016 /6291	RT000090761LB	حنان عبد القادر طرابلسي
641258	2016 /6294	RT000090766LB	نجاح محمد عكاوي

الكرة الإنجليزية

نجوم تحسرت عليهم ملاعب إنكلترا



كان بيليه قريباً من مانشستر يونايتد ومارادونا من أرسنال (أرشيف)

كاد العديد من النجوم أن يهروا على ملاعب الدوري الإنجليزي لكرة القدم. لكن لسبب أو لآخر لم يتحقق هذا الأمر فقط هوؤلاء النجاح في مكان آخر. بينما عاش مشجعوه هذا الفريق، أو ذلك في الـ «بريمير ليغ» الحسرة لاحقاً

حسنة زين الدين

كشف الاسكوتلندي ديفيد موبس، المدرب السابق لمانشستر يونايتد الإنجليزي والحالي لسندرلاند، قبل أيام، أن فريق «الشياطين الحمر» كان قريباً من التعاقد مع النجم الألماني طوني كروس، حيث سافر إلى ألمانيا واتفق مع اللاعب. غير أن إقالته وتعيين الهولندي لويس فان غال أطاحا الصفقة. لينتقل بعدها كروس إلى ريال مدريد الإسباني. بالنسبة إلى كروس، فإن المستقبل لا يزال أمامه. ومن يعلم، ربما قد ينتقل إلى «البريمير ليغ» في يوم من الأيام؛ لكن في الواقع، فإن ملاعب إنكلترا خسرت العديد من النجوم الذين كانوا قريبين من الانتقال إليها، من دون أن يتم هذا الأمر لأسباب مختلفة، وغالباً ما تكشف الصحف الكبرى عن ذلك بعد مضي فترة من الزمن على فشل هذه الانتقالات. وتتصدر هذه الأخبار العناوين تاركة



بيليه ومارادونا وزيدان ورونالدنيو وميسي كانوا قريبين من الـ «بريمير ليغ»

حسرة عند مشجعي هذا الفريق أو ذلك.

هذه الحسرة عاشها جمهور يونايتد حين كشف النجم البرازيلي رونالدنيو العام الماضي أنه كان في 2003 على وشك ارتداء قميص «الشياطين الحمر» قبل برشلونة الإسباني.

وقال أفضل لاعب في العالم سابقاً في حوار مع مجلة «فور فور تو» الإنجليزية: «كنت على وشك التعاقد مع مانشستر يونايتد، لكن حدثت الأمور بصورة سريعة في 48 ساعة، وسألني رئيس برشلونة السابق ساندرو روسيل عن إمكان انضمامي إلى البرسا إن أصبح رئيساً له، وأجبتة بالقبول»، وأضاف: «لم يكن هناك



سوق الانتقالات

غوارديولا يناضس برشلونته على موهبة دورتموند



غيغز بين المرشحين لتدريب سوانسي (أرشيف)

يستعد برشلونة الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي للدخول في منافسة للحصول على خدمات الألماني الشاب جوليان فيغيل، لاعب وسط بوروسيا دورتموند. وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن النادي مهتمان بضم اللاعب البالغ 21 عاماً والذي يقدم أداءً لافتاً في ملعب «سيغنال إيدونا بارك». ويبحث «البرسا» عن خليفة في المستقبل للاعب وسطه سيرجيو بوسكيتس، وهو يجد في فيغيل المواصفات المطلوبة التي تمكنه من لعب هذا الدور. من جهته، فإن مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا دأب بعد تجربته

سوى تفاصيل صغيرة مع مانشستر يونايتد حينما اتصل بي روسيل ليخبرني أنه سيفوز بالانتخابات، وكنت قد وعدته باللعب لفريقه. كانت المفاوضات سهلة وسريعة، وأخبرت الإنكليز باختيار برشلونة. وإذا كان رونالدنيو قد رفض يونايتد من أجل برشلونته، فإن مواطنه الأسطورة بيليه رفض الفريق ذاته من أجل سانتوس. فقد اعترف «الجوهرة السوداء» الصيف الماضي بأنه تلقى عرضاً في أواخر عام 1968 للعب ليونايبت إلى جانب الإيرلندي الشمالي جورج بيست، لكنه رفضه، وقال لوسائل إعلام إنكليزية: «سألوني: هل تريد أن تلعب في مانشستر يونايتد؟ في ذلك الوقت، كان سانتوس واحداً من أفضل الفرق

جنبا إلى جنب مع ريال مدريد، فقلت لا سابقى حيث أنا». لألحة اللاعبين الذين كانوا قريبين من الانتقال إلى «البريمير ليغ» تضم أيضاً النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان، حيث كشفت صحيفة «ذا دايلي مايل» الإنكليزية أنه كان قريباً من الانتقال إلى بلاكبيرن عام 1995 عندما كان في صفوف بورديو، لكن رئيس النادي وقتها، جاك وولكر، تراجع عن الفكرة لينتقل «زيرو» في العام التالي إلى يوفنتوس الإيطالي ويصبح من أشهر اللاعبين في أوروبا. يبقى أن الحسرة الكبيرة هي التي شعر بها عشاق أرسنال، إذ يؤكد الصحافي البريطاني الشهير جيوليم بالاج المتخصص في كرة

القدم الإسبانية في كتابه «ميسي»، أن نجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين ليونيل ميسي كان على وشك الانتقال إلى صفوف «المدفعية» عندما كان يبلغ 16 عاماً ويلعب في أكاديمية «لاماسيا». لكن الأمر لا يتوقف على ميسي، إذ إن أرسنال كان قريباً في مناسبتين من ضم مواطنه الأسطورة ديبغو أرماندو مارادونا. فقد كشف مارادونا في حديث إلى صحيفة «ذا صن» الإنكليزية: «عندما كنت في الـ 19 من عمري، حاولوا ضمي من أرجنتينوس جونيورز. خلال هذا الوقت، ضم توتنهام الأرجنتيين ريكي بيا وأوسي أرنابلس». وأضاف: «في النهاية، صفقة انتقاله إلى أرسنال فشلت. أحياناً أتساءل: ماذا كان سيحدث لو ذهبت إلى هناك». وفي عام 1982، حاول أرسنال ضم مارادونا مجدداً، وأرسل أحد كشافيه إلى الأرجنتين ليتابع الأسطورة وهو يلعب مع بوكا جونيورز. بيد أن غراهام كيللي، سكرتير الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم ومديره التنفيذي حينها، أصدر قراراً يمنع ضم أي لاعب غير أوروبي لمدة سنتين، وبالتالي توقفت الصفقة لينتقل مارادونا إلى برشلونة ويبدأ رحلته الأسطورية. هكذا، ورغم أن الكثير من النجوم مزوا على ملاعب إنكلترا، فإن هذه الأخيرة خُرمَت من نجوم عديدين آخرين، لسبب أو لآخر، كان قدمهم كفيلاً بأن يزيد من رونق البطولة الأجل في العالم.

عن الوكيل فيليب لامبولى قوله: «ندرس خيار الانتقال إلى إشبيلية بتفاصيله، إشبيلية فريق جيد جداً، ويحتل موقعاً جيداً في الليغا، ويلعب في دوري أبطال أوروبا، كما أنه يملك مدرباً عظيماً. هذا كل ما أستطيع قوله». وعلى صعيد المدربين، أفادت تقارير صحافية إنكليزية بأن النجم السابق لمانشستر يونايتد، الويلزي راين غيغز، هو من الأسماء المطروحة لخلافة الأميركي بوب برادلي الذي أقيل الثلاثاء من تدريب سوانسي سيتي لسوء النتائج. وكان اسم غيغز (43 عاماً) مطروحاً لخلافة الإيطالي فرانثيسكو

غيدولين قبل تعيين برادلي في تشرين الأول الماضي، واجتمع مرتين مع مسؤولي النادي في تموز من دون التوصل إلى اتفاق. ومن بين الأسماء الأخرى لخلافة برادلي، ابن سوانسي كريس كولمان الذي قاد ويلز إلى نصف نهائي كأس أوروبا 2016، وغاري راويت الذي أقيل أخيراً من برمينغهام سيتي (الدرجة الأولى). من جهته، أعلن ملقة الإسباني تعيين الأوروغوياني مارسيلو روميرو مدرباً جديداً لفريقه خلفاً لخواندي راموس الذي ترك منصبه أول من أمس بعد التوصل إلى «اتفاق مشترك» بين الطرفين.

اخبار رياضة

وسام خليل بطل «سابعة» ال «دابك تراب»

نظم الاتحاد اللبناني للرمية والصيد مسابقة في الرماية على الأطلاق المزدوجة (دابك تراب)، وهي المرحلة السابعة لبطولة لبنان في الرماية على الأطلاق المزدوجة على حقل نادي الصخور الرياضي، حيث جاءت النتائج على الشكل التالي:

مرحلة التصفيات على 150 طبقاً للرمية الثلاثة الأوائل: 1- وسام خليل 150/128، 2- إيلي كعدي 150/113، 3- عماد بو خليل 150/98.

وفي الجولة النهائية فاز بالمركز الأول الرامي وسام خليل وحصل على 27 من أصل 30 طبقاً، وحصل الرامي إيلي كعدي على 22 طبقاً وحل في المركز الثاني. أشرف على المسابقة ساسين روحانا رئيس اللجان الفنية والتحكيم، وحضرها رئيس نادي الصخور سليم مسعود.

إطلاق جمعية «صيда» هاراتون الدولية»

أطلقت عاصمة الجنوب صيدا أول جمعية رياضية دولية من نوعها في المدينة تحت اسم جمعية «صيда هاراتون الدولية»، التي تأسست حديثاً بمبادرة من النائبة بهية الحريري، وبقرار صادر عن وزارة الشباب والرياضة يحمل الرقم 2016/1/427، وسيكون باكورة أنشطتها تنظيم «ماراثون صيدا الدولي» في 23 نيسان 2017 انطلاقاً من صيدا تحت شعار «مركز للتمنية والسلام»، بالتعاون مع بلدية صيدا ونادي روتاركت صيدا، وتحت إشراف الاتحاد اللبناني للألعاب القوى.

ويخضع القرار بالترخيص لجمعية «صيда انترناشيونال ماراثون» مركزها صيدا - محافظة الجنوب، غايتها العمل على تنمية روح المواطنة وتعزيز ثقافة التعاون والتسامح والاندماج بين الشباب اللبناني من خلال: تنظيم النشاطات الرياضية والشبابية، تنظيم سباق الماراثون على الأراضي اللبنانية، تعزيز التواصل والتعاون الداخلي والخارجي مع الجمعيات والهيئات والمنظمات.

السلة اللبنانية

فوز جديد للرياضي مع فزان

حقق فريق الرياضي فوزه الثالث بقيادة مدربه أحمد فزان، وكان على ضيفه هوبس بفارق 27 نقطة 100 - 73 (26 - 12، 52 - 34، 47 - 100، 73 - 73) على ملعب المنارة، ضمن مباريات المرحلة السادسة من بطولة لبنان في كرة السلة. وجاء فوز الرياضي الرابع بأجنبيي هما برانكو وامينو الاذي بعد رحيل جيمار يونغ، ليصبح رصيد الفريق 14 نقطة حيث خسر مرتين هذا الموسم، في حين لقي هوبس خسارته السادسة على التوالي، فبقي الفريق الوحيد الذي لم يفز في أي مباراة حتى الآن، مع رصيد ست نقاط.

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب هوبس عمر طوماس برصيد 25 نقطة وأضاف داريوس غاريت 19 نقطة و10 متابعات.

ولدى الرياضي، كان امير سعود الأفضل بـ24 نقطة، منها 5 ثلاثيات في 26 دقيقة، وأضاف علي حيدر 20 نقطة و12 متابعة و4 «بلوك شوت»، والادي امينو 17 نقطة و11 متابعة و3 «بلوك شوت»، وبرانكو 16 نقطة و4 متابعات، ووائل عرقجي 10 نقاط و4 متابعات و10 تمريرات حاسمة. وتستكمل المرحلة السادسة اليوم الخميس عند الساعة 17:30 بمواجهة قوية تجمع هومنتمن وضيفه بيبولوس في قاعة مزهر.

إنفانتينو يبدأ بجذب الاتحادات الوطنية إلى مقترحه

اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريببي (الكونكاكاف) وكالة «رويترز» أنه يدعم خطط زيادة عدد منتخبات البطولة، لكنه قال إن توزيع عدد المقاعد الإضافية يجب أن يظل مثل النسبة الحالية. وأكد كارلو تافيكيو وفرناندو غوميز رئيسا الاتحادين الإيطالي والبرتغالي على التوالي في المؤتمر

يوماً على غرار النظام الحالي للبطولة بمشاركة 32 منتخباً. وفي الصيغة المقترحة، ستقام 80 مباراة في البطولة بدلاً من 64 في الوقت الحالي. وعند انتخابه في شباط الماضي، تعهد إنفانتينو بزيادة حجم البطولة من 32 إلى 48 منتخباً. وأبلغ فيكتور مونتايلاني، رئيس

إنفانتينو خلك المؤتمر في دبي (أف ب)



إنفانتينو خلك المؤتمر في دبي (أف ب)

يضمي السويسري جيانني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، قدماً في اقتراحه زيادة عدد منتخبات بطولة كأس العالم، حيث أكد أمس أن الاتحادات الوطنية تدعم «بشدة» مخططه. ويرغب إنفانتينو في زيادة عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات إلى 48، ويقول إن ذلك يمكن أن يحدث في المدة نفسها التي تستغرقها البطولة الحالية. وقال إنفانتينو أمام مؤتمر لكرة القدم في دبي: «يجب أن تشمل المسابقة فرقاً أكثر».

واقترح رئيس «الفيفا» سابقاً إقامة البطولة من 48 منتخباً، لكن في وجود دور تمهيدي يشارك فيه 32 منتخباً لتتاهل المنتخبات الـ 16 الفائزة بجانب الـ 16 منتخباً آخر إلى دور مجموعات من 32 منتخباً. وقال إنفانتينو إن المسابقة بهذه الصورة لن يكون لها تأثير كبير على اللاعبين، إذ إن المنتخب الفائز سيخوض سبع مباريات في 32

الكرة اللبنانية

عطايا يقترب من ذوب أهان الإيراني

توجه عطايا الى إيران وعدم تأقلمه مع أجواء الاحتراف، كما حصل في تجربته العراقية قبل سنوات، خصوصاً أنه يملك عقلية صعبة، ومن الصعب على أي مدرب أن يتقبلها، لكن عطايا أكد أنه متحمس للتجربة.

لتسجيل عطايا ضمن مسابقة هذا الموسم، ما سرع في وتيرة المفاوضات. ويعود التريث الأنصاري حرصاً على اللاعب من جهة، وحفاظاً على مصلحة النادي من جهة أخرى. فالمسؤولون في النادي قلقون من



تتجاوز صفقة عطايا 300 الف دولار

أما بالنسبة إلى مصلحة النادي، فمن المفترض أن يشهد اليومان المقبلان بلورة للأمر، حيث من المتوقع أن يجدد عطايا عقده مع الأنصار، والذي ينتهي الموسم المقبل، على أن ينتقل إلى ذوب أهان بموجب الإعارة لموسم ونصف يعود بعدها عطايا إلى الأنصار بعد انتهاء فترة احترافه. أما من الناحية المادية، فتسعى إدارة الأنصار إلى رفع قيمة العقد الاحترافي الذي يتخطى 300 الف دولار، على أن يحصل النادي على ما يقارب ثلاثين في المئة من قيمة العقد، بانتظار وصول الوفد الإيراني الذي سيصل بيروت لمفاوضة الأنصار. وعلى صعيد اللاعبين الأجانب، فقد اختبر الفريق أمس المدافع السلوفاكي الذي ظهر بصورة طيبة، إضافة إلى وصول صانع الألعاب البرازيلي ريتشي الذي سيخضع لفحص طبي، وفي حال اجتيازه بنجاح سيتم التعاقد معه من دون تجربته.

عبد القادر سعد

اقترب لاعب نادي الأنصار ربيع عطايا من الانتقال إلى نادي ذوب أهان الإيراني، بعد أن طغت الإيجابية على اجتماعه مع إدارة نادي الأنصار التي وافقت على انتقال قائد الفريق إلى النادي الإيراني. وحاول الأنصار سابقاً المحافظة على لاعبه حين وصلتته مراسلة من إدارة ذوب أهان قبل شهر، وفيها اهتمام باللاعب اللبناني. لكن حينها رفضت إدارة «الأخضر» الاستغناء عنه، نظراً إلى خوض الأنصار منافسات الدوري وهو الذي أنهى مرحلة الذهاب متصدراً الترتيب، مع وعد بالموافقة على انتقاله في الموسم المقبل. لكن إدارة النادي الإيراني كررت عرضها مع رغبة من اللاعب في خوض تجربة الاحتراف مع نادٍ بهذا الحجم، معتبراً أنه باب لن يتكرر، خصوصاً أن ذوب أهان يشارك في دوري أبطال آسيا ويسعى الفريق

متابعة

اتحاد للإعلام ومطالبة قانونية للجمعية تطعن بشرعيته

العاملين في الخارج الذين أرسلوا إليه تفويضاتهم لتمثيلهم، وقد بلغ عددهم 32 إعلامياً. وكانت هناك كلمات شددت على ضرورة توحيد الجسم الإعلامي الرياضي بعيداً عن أي تدخلات، إضافة إلى مطالعة قانونية للمحامي الموكل من قبل الجمعية محمود الناطور، موضحاً فيها مسألة تأسيس الجمعية بالطريقة القانونية عبر قرار علم وخبر صدر عن وزارة الداخلية المكلفة بترخيص الجمعيات. كما أوضح المخالفات القانونية في ما صدر عن وزارة الشباب والرياضة من مرسوم غير قانوني، مركزاً على ثلاث نقاط «هناك مخالفة للمادة 77 من قانون المطبوعات التي تحدد انتظام الصحفيين في نقابتيهما نقابة الصحافة ونقابة المحررين. كما أن هناك المادة 629 التي تحدد

جبر (نائباً ثانياً)، سليم عواضة (أميناً للسر العام)، رياض عيتاني (أميناً للصندوق)، أكرم غصن (محاسباً)، إيلي نصار وجمال بعينو وفادي سمعان ونجيب قاعي وحسان محيي الدين ويوسف يونس (أعضاء مستشارين). لكن في نقابة الصحافة، كان هناك رأي آخر حيث عقدت جمعية الإعلاميين الرياضيين اجتماعاً تشاورياً بحضور نقيب الصحافة عوني الكعكي ونائبه جورج سولاج، إضافة إلى رئيس وأعضاء الهيئة التأسيسية للجمعية، و63 إعلامياً ينتمون إلى وسائل إعلام مرئية ومقروعة ومسموعة مختلفة، إضافة إلى تسمية 15 اسماً كانوا قد أرسلوا تفويضات بتمثيلهم بعد اعتذارهم عن عدم الحضور لأسباب خاصة أو بداعي السفر. كما تلا الزميل ورد عبدالله أسماء الإعلاميين

كان يوم أمس الأربعاء إعلامياً رياضياً بامتياز. بين نقابة الصحافة حيث كان هناك لقاء تشاوري لجمعية الإعلاميين الرياضيين، وبين قصر الأونيسكو حيث جرت انتخابات الاتحاد اللبناني للإعلام الرياضي. فالجمعية العمومية للاتحاد اجتمعت وانتخبت لجنة إدارية بحضور رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة محمد عويدات وممثل الوزارة علي خليل وأعضاء اللجنة التأسيسية، إلى 65 عضواً منضمماً إلى الاتحاد من أصل 102 مستوفين الشروط. وعقدت الهيئة الإدارية المنتخبة جلسة توزيع المناصب برئاسة أكبر الأعضاء سنّاً الزميل حسان محيي الدين. وقد جاءت النتيجة كالآتي: وديع عبد النور (رئيساً)، إبراهيم مكداش (نائباً أول للرئيس)، نصر

ترخيص من عدمه».

وثائقي



هل يصنع القتل الدواء؟

إخراج
إيمان بن حسين

أخذوا عينة من دمه، ومن مرض اللشمانيا الجلدية. وقم على أربع وثائق، يجهل ما هو مكتوب فيها. أعطوه 50 ديناراً وقالوا له: استعمل المرهم طوال هذه الفترة. كان عمره 17 عاماً. أخذوا عينات من دمها 5 أوست مرات. «ضحكوا علينا بخمسين ديناراً». تقول بعدما صارت كبيرة. شاهدان. بين كثير. في وثائقي «هل يصنع القتل الدواء؟». على استغلال فقراء سيدي بو زيد لمصلحة الجيش الأميركي وشركة دواء إسرائيلية

أطفالك سيدي بوزيد «ضئران تجارب» لإسرائيل!

أحمد محسن

بجربونه عليهم. تظهر بقع سوداء على وجوه المشاركين، ولكن حين يعود «الباحثون» بعد شهرين، يأخذون عينات إضافية من الدماء، ويطلبون منهم استعمال المرهم. وهكذا تستمر التجارب. القانون الفيدرالي الأميركي يمنع إجراء التجارب على الجنود. لذلك، قام مركز «والتر ريد» للأبحاث العسكرية بإجراء تجارب ميدانية في بلد تنتشر فيه اللشمانيا. جربها على أطفال تونس. فلنكن موضوعيين: في بلد تظن وزارة الدفاع الأميركية أنه بإمكانها استغلال شعبه وإلحاق الأذى بكرامته مقابل بضعة آلاف الدولارات كما يقول الجنرال الأخرق خلال حديثه عن أطفال تونسيين أجريت عليهم التجارب.

عندما تستعرض بن حسين المسؤولين عن التجارب، منذ بدايتها حتى 2014 (نعم استمرت طوال هذا الوقت)، من وزراء سابقين للصحة، وباحثين تونسيين في «معهد باستور»، يتصل الجميع مراد المكثي، المختص في الأمراض الجلدية، أو طبيب الأمراض الجلدية المسؤول عن التجارب، يقول: «لا يمكننا القول إنه من الجيش الأميركي، من الأفضل القول

إن الدواء تم تطويره من باحثين أميركيين، لتجنب المشاكل». ثم يضحك بسذاجة كما لو أنه قذف نكتة. ثم يقول إنه كان باحثاً إدارياً، قبل أن يفرضه مشاركون ويقولون إنه شارك بنفسه في التجارب. كل ذلك كان يحدث بإشراف «معهد باستور» ووزارة الصحة التونسية، رغم أن القانون التونسي يرفض بوضوح تام إشراك الأطفال في تجارب، أو القيام بتجارب لقاء مقابل مادي. لكن ما الذي كان يحدث؟ يذهبون إلى المشاركين عبر وسيط محلي، يطلعهم على الوثيقة التالية: AR 7025 / 4038. وهو قانون عسكري أميركي، ليطبّق على التونسيين.

فلنكن البداية، من حديث الجنرال الأميركي الذي يستحق تقريباً يتجاوز حدود الصحافة بكثير. ألان ماغيل، جنرال أميركي أقام في سيدي بوزيد (جنوب تونس) لفترة طويلة. شريط «هل يصنع القتل الدواء؟» (إيمان بن حسين، إنتاج «الجزيرة الوثائقية» 2016) الذي عرضته المحطة القطرية أخيراً، لم يحدّد فترة إقامته بالضبط، خلال إجراء تجارب لدواء لمصلحة الجيش الأميركي، على مواطنين وأطفال تونسيين، مقابل 50 ديناراً «على الرأس»! يقول ماغيل عن هذه التجربة: «لقد تغيّرت نظرة سكان الجنوب التونسي الذي يمثل نصف الجمهورية التونسية حيال الولايات المتحدة الأميركية، وذلك مقابل بضعة آلاف من الدولارات. هناك أطفال ممتنون لذلك».

اللهجة المتعجرفة ليست حدثاً، فهذا جنرال. والمرهم (الدواء) الذي أجريت لأجله التجارب، هو مرهم لمعالجة الجنود. والجنود هم الجنود. أما الشركة المصنّعة، فإسرائيلية. وهذه مصادفة أخرى. على مقياس الحدث، لا؛ ولكن كيف حدث كل ذلك؟

بلا شك قامت إيمان بن حسين وفريقها بعمل كبير. البداية في 2000. يعني أنه قبل غزو العراق في 2003 حتى، وقبل إصابة 3 آلاف جندي أميركي باللشمانيا الجلدية التي تسببها بعوضة، وتؤدي إلى تشوهات أينما حلت. بدأت التجارب قبل الغزو، كما لو أن وزارة الأميركية كانت تعرف إلى أين ستذهب بعد سنوات. يا لها من مصادفة أخرى. هكذا كان يأتي «الباحثون» ويذهبون إلى «ولاد محمد» في سيدي بوزيد. من وزارة الصحة التونسية ومعهم «أجانب»، كما يقول الذين خضعوا للتجربة. يسحبون من دمّاء التونسيين، ويطلبون منهم استعمال «المرهم».

ما هذه الصفاقة. القانون التونسي يمنع التجارب على القصر، ولكن الطبيب المشرف، عفيف بن صالح، الفخور بفعلته، لا يرى ضرراً في استعمال قانون عسكري أميركي على تونسيين. والحجة: القانون التونسي «متخلف»، يقول. والتحضر برأيه أن تجرى التجارب على التونسيين، ليستفيد منها الجنود، خلال استجمامهم في كاليفورنيا؟ لا. في العراق. وعلى هذا المنوال. فلنقتصر حسن النية إلى أقصى درجة. نحن الآن مع البحث العلمي. لكن هل يمكن تخيل العملية بالعكس؟ تجارب على

تجريب الدواء على السكان مقابل 50 ديناراً!

أميركيين، من أجل دواء تونسي؟ هذا كل شيء والشركة المصنّعة شيء. اكتشف أحد الأطباء ما يحدث. تقدم بدعوى، والمحكمة أوقفت كل شيء. لكن التجارب استمرت. والوزراء (الصحة) الثلاثة السابقون، يتصلون من مسؤولياتهم (تتفاوت المسؤوليات). أحدهم يقول «لا أعلم»، وآخر يقول «القانون متخلف». اللعبة كبيرة. نتحدث عن أميركا وعن وزارة الدفاع. و«الطبييون» الإسرائيليون، ما دخل الإسرائيليون؟ مكونات الدواء

مسجلة لفائدة إسرائيليين هما جوزيف الون وجيوفري جاكوب. العفيف بن صالح: يتنصل «لا نعرف من صنع الدواء. ما زال طور التجربة. انشالله تونس تصنعه». توضح له بن حسين: نقصد الدواء التجريبي. تقصد الدواء الذي جربوه على أطفال سيدي بو زيد. فيجب: «لماذا تسألين هذا السؤال؟ لا أفهم». ثم ينتقل الوثائقي إلى زيارة نتنهاو لمخبر «تيفا» في إسرائيل، في 13 آذار (مارس) 2014، ويعلن: «الحدث مهم جداً، أعداؤنا يمتطروننا بالصواريخ لقتل البشر، ونحن نرسل الأدوية وبالحدود من شركة «تيفا» من أجل علاج البشر». ثم يعلن: «انس أي غرايت كومباني». إنها شركة عظيمة. كيف لا تكون إمبراطورية الأدوية الإسرائيلية عظيمة بالنسبة إلى رئيس الليكود التاريخي؟ إنها شركة عظيمة تمطر غزّة وجنوب لبنان بالأدوية. دعنا من سخافة نتنهاو، ولنعد إلى سخافة ما يحدث في تونس. يقول بن صالح: «قام الداعم لهذا البحث بالتعاون مع فرع شركة «تيفا» في الولايات المتحدة الأميركية، بتصنيع الدفعة الثانية من الدواء لأنها فازت بطلب العروض الذي فتح لهذا الغرض». يا للبراءة. تخبره بن حسين: ««تيفا» شركة إسرائيلية». فيقول إن ما يهمله هو سلامة المنتج. وكى لا ننسى، سلامة المنتج الذي جرب

على تونسيين لمصلحة الجنود الأميركيين. في «تيفا»، رفضوا المشاركة، ثم عادوا وقالوا إنهم أنتجوا المرهم لغاية 2013 فقط. حتى الإسرائيليون استحووا؟ على الأرجح لا. لا نتحدث هنا عن «تطبيع»، باللغة المكررة ذاتها عن التطبيع. نتحدث عن دمّاء أطفال سيدي بوزيد، في خدمة الاستعمار، بعد عشرات الأعوام على «الاستقلال».

ثمة من يقول، عادي تجارب، أبحاث. ولكن أين يضع هؤلاء وجوههم عندما يسمعون السيدة التي خضعت للتجربة ولم تعرف شيئاً عما قامت به. عندما أشاحت وجهها وقالت بحسرة «لا أوراق ولا تواقع ولا شيء، اعتمدوا على أننا لا نعرف شيئاً، جهلاء». تجارب على الأطفال. عادي. أبحاث. هذه هي السيدة نفسها، التي يفترض الجنرال ماغيل، أنه اشترى محبتها مقابل «بضعة آلاف الدولارات». والرجل صاحب تاريخ: أسهم في تطوير أسلحة بيولوجية وبكتيرية هامة. وطبعاً، سيكون فخوراً بأنه أجرى تجارب في تونس على تونسيين، ممنوعة في القانون الأميركي. العملية واضحة. الدواء للجنود الأميركيين، الشركة التي تصنع الدواء إسرائيلية، ويتم «تجريبه» على فقراء سيدي بو زيد في تونس مقابل خمسين ديناراً «على الرأس».

تطبيع ناصر اللحام يمرّ مرور الكرام؟

(عبر وزارة الإعلام)، علماً بأن الأخيرة لم تستهدف أيّاً من مكاتب عمل الشبكة في ظل موالاتها لها. وبالعودة إلى قانون العمل في «الميادين»، فإنه من المحظور على أي عامل في القناة الظهور على شاشة إسرائيلية، فضلاً عن استضافة شخصية إسرائيلية على الشاشة التي تصنف على أنها مقاومة ومعبرة عن إرادة الشعب الفلسطيني.

والمشكلة ليست في أنّ هذا التصرف يأتي في سياق منفصل، رغم أنّ للحام سوابق في ذلك. هذه هي المرة الأولى التي يفعلها في ظل عمله مع «الميادين». إنما في أنّ فعلته تأتي في زمن توسع التطبيع العربي مع الصهيونية فكرياً ودولة، وتجميل صفحاتها الدموية الوحشية، وفي زمن تورط قنوات عربية ولبنانية في هذا التطبيع، إلى جانب الترويج للعدو الإسرائيلي عبر قنوات عدة، من دون أي محاسبة أو مساءلة.

الأكثر خطورة مرور هذا التطبيع كأنه عادي، وهو ما يضع قناة «الواقع كما هو» أمام توضيح واجب عمّا حدث. وإذا كانت هناك حسابات أخرى، فلتعلنها المحطة، لأن استمرار هذه السقطات سيودي باسم «الميادين» الذي يجهد فيه الزملاء وجمهور كبير، ويعطي لأعدائها فرصة النيل منها بكل سهولة.

(الأخبار)

ثم ترأس مجلس إدارتها، وفق مصادر فلسطينية مطلعة. لا تخفي الشبكة أنها تتلقى تمويلاً أوروبياً تحديداً من الممثلة الدنماركية ونظيرتها الهولندية لدى السلطة، لكنها حالياً - وفق المصادر نفسها - تتلقى تمويلاً أميركياً، وكذلك من «مركز بيريس للسلام» والخارجية البريطانية، فضلاً عمّا تقدمه السلطة إليها

عمل على صهر القنوات والإذاعات المحلية التي كانت الظروف الاقتصادية وضغوط الإحتلال قد أنهكتها، وجمعها جبراً وطوعاً تحت مسمى «شبكة معا الإخبارية»،

أطل على القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي



هناك فحسب، بل أيضاً عند استسهال التطبيع من قبل وجه إعلامي بارز رغم كل الانتقادات الموجهة إلى أداءه السياسي والإعلامي المزدوج من جهة، وأداء وكالة وقضائية «معا» من جهة أخرى. أمر يوسع الباب، الذي بات مفتوحاً للتطبيع، تحت عنوان إيصال رسائل إلى الطرف المقابل (العدو الإسرائيلي).

واللحام، الشهير بالترويج للسلطة الفلسطينية بما يخرج أداءه وعمله حتماً من الإطار المستقل الذي ظهرت به «معا» في بداية عملها، هو الأكثر تنظيراً بين الإعلاميين الفلسطينيين لفكرة «الإنزال خلف خطوط العدو»، وتشبيهه التواصل مع الإعلام الإسرائيلي ضمن هذا العنوان غير المنطقي!

وفضلاً عن السقطات الإعلامية الكبيرة لـ «معا» وتغطيات اللحام خلال حرب 2014 وتقديمه معلومات غير صحيحة إلى الجمهور أكثر من مرة، فإن الإشكالية الكبرى في مشروعه أنه يمثل ذراعاً من مشروع متكامل بدأتها السلطة (2004 - 2005) بعد رحيل الرئيس ياسر عرفات. وكان رئيس السلطة الحالي محمود عباس يشكل الذراع السياسية من هذا المشروع، فيما مثل رئيس الوزراء السابق سلام فياض الذراع الاقتصادية والحكومية، في حين أن الذراع الإعلامية - إلى حد كبير - أوكلت إلى اللحام نفسه، الذي

مرّ مرور الكرام ظهور مدير مكتب «الميادين» في فلسطين، ناصر اللحام، على القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي. الصحافي المخضرم، الذي وصفه الإعلام العبري بـ «المقرب من أبو مازن»، ظهر يوم الأحد الماضي، ضمن تقرير لهذه القناة (ثلاث دقائق) كانت تستصرح فيه آراء الفلسطينيين حول قرار الأمم المتحدة الأخير عن الاستيطان.

ليس هذا فحسب، بل نشرت وكالة «معا»، التي يتولى إدارتها اللحام، أخيراً خبراً على صفحتها على فايسبوك يحمل في طياته «بروباغندا مصطنعة» في إعادة تكرار ما قاله الصحافي الفلسطيني على القناة العبرية، جاء فيه: «هذا وعد، نحن أصحاب البدلات وربطات العنق، سنسحب جنرالات إسرائيل إلى محكمة الجنايات ونضع الكليشات بأيديهم».

ربما أضعفت هذه العبارة الرئانة الفرصة أمام الجمهور «الفايسبوكي» العريض للحام، في خوض نقاش حقيقي حول عملية التطبيع الواضحة وغير المبررة، و«توريث» اسم قناة حملت دوماً شعار فلسطين قولاً وفعلًا في زمن تخاذل الإعلام العربي عن مواكبة القضية الفلسطينية وتغطية انتفاضاتها المستمرة.

وجب التوقف عند ما فعله اللحام ليس بصفته مديراً مكتب «الميادين»

وقفه

هَنْ يَجْرُوْهُ عَلَى مَحَاسِبَتِهِ «المطبّع رغماً عنه»؟ عادل كرم (أيضاً) يبّض صابر الرباعي

به، يدركون قيمة التعب الذي تكبّته في الذهاب من تونس إلى فلسطين لأساهم في فك الحصار عن هذا الشعب الذي يحق له العيش والفرح». ليس هذا فقط: لقد راح «أبو إسلام» يعطي دروساً في الوطنية لكل من انتقدوه وهم جالسون على الأريكة أو وراء اللابتوب، طالباً من الناس «الذهاب إلى هذا الشعب للمساعدة في فك الحصار»، قبل أن يخلص إلى أنّ «هذا ما أراد الصهاينة الوصول إليه. أرادوا أن يؤكّدوا للفلسطينيين أنّ هذا الفنان الذي فرحتم به، سيكون الأخير الذي يأتي إليكم». طبعاً، لن يخطر في بال الرباعي أنّ إسرائيل تعمل بشكل ممنهج على استقطاب نجوم عرب ذاتي الصيت للغناء في الضفة الغربية، بهدف تجميل صورتها وإلهاء العالم عن بطشها وإجرامها.

في النهاية، كان لا بد من تعليق من مقدّم «هيدا حكي» الذي تعامل مع الموضوع باستخفاف شديد. طلب عادل كرم من كل «أكيلة الهواء» أن يتوقفوا عن «المزايدة»، مؤكداً أنّ القصة «خلصت»، مستخدماً كلمته الشهيرة «غالوبس»!

كل ما سبق، إنما يدل على غياب حقيقي للوعي إزاء القضية الفلسطينية ومفهوم التطبيع، ليس فقط من فنان صف أول بحجم قيمة صابر الرباعي. لعلّه بات على حملات المقاطعة حول العالم البحث عن أسلوب جديد في العمل على الأرض لتثقيف الناس تجاه هذه القضية الحساسة والمصيرية.

أراضي الـ 48». وتابع بكل ثقة وبلهجة مستهزئة: «لم يصل بي الغباء إلى درجة التقاط صورة مع شخص يتحدث العبرية». المفاجأة لم تكن في طريقة التبرير الساذجة فحسب، بل أيضاً بتأكيد الرباعي أنّ المشكلة ليست في الصورة بل في «القراءة المتسرّعة التي تستسهل التشكيك في الأشخاص وتطلق الاتهامات جزافاً. من تحزّكوا هم كارهو وحساد صابر الرباعي، لكن من يعرفونني ويدركون قناعاتي جيّداً والتحدّي الذي قمت

وأنتظر كثيراً، في سياق التنسيق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». في هذا السياق، حاول تحجيم تهمة

أكد مساهمته في فك الحصار عن الفلسطينيين

التطبيع التي وُجّهت إليه، موضحاً أنّ الخطيب كان «يتحدّث العربية وباللهجة الفلسطينية، وهو من عرب



وفلسطين)، مولّدة موجة انتقادات كبيرة. الصورة التقطت في الفترة التي قصد فيها الرباعي الأراضي المحتلة لإحياء حفلة في مدينة «الروابي» في الضفة الغربية المبنية على شكل مستوطنة إسرائيلية.

سبق أن برز الرباعي خطوته التطبيعية المستهجنة في حديث إلى الإعلامية اللبنانية نسرين ظواهره في برنامجها «ع البكلة» (الثلاثاء - 22:30 على «الجديد»). يومها، أكد أنّ الموضوع «انتهى»، متحدثاً عن «صحافة ماجورة» تنتقده، من دون أن تكلف مضيفته نفسها عناء المساجلة، بل شددت على أنّ مهاجمي الرباعي هم «أعداء النجاح». هذا المديح المجاني، اعتمده أيضاً عادل كرم طوال الحلقة، وخصوصاً أثناء التطرّق «لمرّة واحدة وأخيرة» إلى الصورة التي كان لا يزال محبّو صابر ينتظرون أن يشرح ملابسها أو ربما يعتذر عنها.

«صاير عميل!»، بخفة دم مفترضة، استهل عادل كرم الحديث، قبل عرض تقرير من إحدى نشرات أخبار mtv يتناول «تحدي صابر الرباعي للعالم عبر إحياء حفلة في فلسطين»، متسائلاً عما إذا كان «فنانو العالم العربي سيحذون حذوه» في الغناء هناك. حالما انتهى عرض المقاطع المصوّرة، علق صابر: «عندما ترى هذا التحدي والجمهور والفرحة... هل هذا يسمى تطبيعاً أو عمالة؟». وتابع إنّ الرجل الذي التقط الصورة معه، المدعو هادي الخطيب، «قدّم لي تسهيلات على المعبر، كي لا اتعطل

نادية كتمان

كان الخيار صعباً أوّل من أمس. صابر الرباعي أم ناصيف زيتون؟ النجم التونسي المكزس حلّ في ضيافة عادل كرم في برنامج «هيدا حكي» على mtv، تزامناً مع استقبال هشام حداد الفنان السوري الشاب في «لهون وبس» على lbc. كان من الطبيعي أن ترجح الكفة بداية إلى صابر. كيف لا، وهو صاحب صوت يُطرب الأذنان، وترجع خبرته الفنية إلى قرابة 30 عاماً؟ غير أنّ أسلوب عادل كرم الثقيل الظل، وأسئلته السطحية ورتابة الحلقة، أصابت المشاهد بالملل. صحيح أنّ الأسئلة على شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» لم تكن أفضل، إلا أنّ الأجواء كانت مفرحة، علماً بأنّ هذا كان هدف هشام حداد منذ البداية، إذ أكد للمشاهدين أنّ اللقاء سيكون أشبه بـ «عرس».

وإذا أردنا الابتعاد عن لعبة الرايدينغ والأرقام، تثبتت مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً تويتر، صحة هذا الكلام. فقد تصدر اسم ناصيف زيتون قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً، مسجلاً 3,384 تغريدة حتى كتابة هذه السطور.

مع ذلك، قد يدفع الفضول بكثيرين إلى متابعة حلقة «أمير الطرب العربي» الذي سيحيي حفلة رأس السنة في بيروت. وكما كان متوقعاً، أتى الحديث على الصورة التي التقطها الرباعي في آب (أغسطس) الماضي مع ضابط ارتباط إسرائيلي أثناء مغادرته «معبر اللنبي» (بين الأردن

• مصارف الاستثمار...
تاريخها ومهماتها [4]

• مصارف الاعمال في لبنان
المشوار في بداياته [8]

• أين تستثمر في الـ 2017 [10]

• استثمارات ومؤشرات [12]

ملحق
مصارف الاستثمار

الخميس 29 كانون الاول 2016
العدد 3068 السنة الحادية عشرة
jeudi 29 Decembre 2016 n° 3068 11ème année

للإعلان: القسم التجاري: 01759500 rdawalibi@al-akhbar.com

مدير التحرير: نادر صباغ - إعداد: رضا صوايا

مصارف الاعمال... صعوبات وأمال



BBAC

الخدمات المصرفية الشاملة



لينا كرامه مكارم

صدد إنجاز الدراسات اللازمة للانتقال خطوة إلى الامام وتحويل الوحدة إلى مصرف استثماري أو مؤسسة مالية متخصصة في القريب المنظور.

نجاح ومشارك توسعية

يتأثر المستثمرون بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تلعب دوراً حاسماً في قراراتهم. ومنذ عام 2002، تاريخ تأسيس وحدة الخدمات المصرفية الخاصة في بنك بيروت والبلاد العربية، واجه لبنان والمنطقة أحداثاً كثيرة منها الايجابي والسلبى. وبطبيعة الحال، وفق مساعدة المدير العام لـ BBAC، يتفاعل المصرف مع ما يدور من حوله. ولا تنكر أن "أعمال الوحدة شهدت تقلبات بديهية بحكم الرباط العضوي بين الأحداث والاستثمارات تحديداً والقطاع المصرفي والاقتصاد بالمطلق". لكن هذه المطبات، على كثرتها، لم تؤثر سلباً على الصورة النهائية والنتائج المتوخاة. إذ تؤكد مكارم أن "الوحدة حققت الاهداف المرجوة التي وضعت منذ إنشائها بفضل الجهد والعمل المتواصلين". وتعلن "بفخر" أنه "رغم كل الأزمات المحلية والإقليمية والأزمة المالية العالمية عام 2008، فإن أياً من عملائنا لم يتأثر أو يتعرض لأي خسائر أو نكسات ولو بسيطة ومحدودة، ما يؤكد مدى حرصنا على عملائنا".

وحدة الخدمات المصرفية الخاصة في بنك بيروت والبلاد العربية، وإن كانت جزءاً من المصرف التجاري حتى الآن، إلا أنها تتميز إضافة إلى الخدمات التي توفرها بمهنية الموظفين العاملين فيها. وبحسب مكارم، "لا يمكن لأي موظف في البنك العمل في الوحدة نظراً لأن طبيعة مهامها تفرض توظيف مختصين في هذا النوع من الأعمال المصرفية لدقته. ونحن نخضع الموظفين لدورات متواصلة ودراسة تخصصية ليقوا على تماس مع أي جديد في عالم الاستثمار ما يزيد من معارفهم وكفاءتهم وينعكس إيجاباً على العملاء".

وعن المخططات المستقبلية تكشف مكارم "أننا في

وتوضح مكارم أن "عدداً كبيراً من عملائنا، خصوصاً رجال الأعمال والمهتمين بالاسواق المالية، كانوا يلجأون إلى مصارف الخارج المتخصصة في هذا المجال. لذلك، ومن ضمن سعيها الدائم للاهتمام بهم ومواكبة تطلعاتهم، أنشأت الوحدة التي نجحت خلال مدة قصيرة في جذب عدد كبير منهم ودفعهم إلى نقل أعمالهم من المصارف الأجنبية إلى مصرفنا".

حماية العملاء اولوية

وتلقت إلى أن "فئة محدودة جداً من العملاء كان لديها إلمام بالشؤون الاستثمارية، والغالبية العظمى كانت تكتفي بالأعمال المصرفية التقليدية. لكن مع الوقت، وبفضل تطور وسائل الاتصالات والعمولة من جهة، وبحكم توعيتنا لعملائنا من ناحية أخرى، زادت أعداد العملاء المهتمين بهذا النوع من الخدمات وبخاصة الشباب منهم". لكنها، في الوقت عينه، تشدد على أن للمصرف سياسة واضحة تحدد من هم مخولون الاستفادة من هذا النوع من الخدمات "لأن هدف المصرف الاساسي ليس السعي لكسب المال بأي طريقة، بل حماية العملاء وأموالهم وتجنيدهم أي مخاطر قد تنتج عن هذا النوع من الأعمال". ولذلك، يلتزم بنك بيروت والبلاد العربية "تعاميم مصرف لبنان وهيئة الاسواق المالية وكل الموجبات الاخلاقية والقانونية التي ترعى عمل وحدة الاستثمار، إضافة إلى الدراسة الدقيقة والموضوعية ملف العميل. وتأخذ في الاعتبار مدى معرفته وثقافته الاستثمارية والمالية كي لا يدخل في المجهول، وليكون على دراية تامة بتفاصيل الأعمال ما يزيد من الثقة بيننا وبينه". ومع أن أعداداً متزايدة من الشباب بدأت تهتم بهذا النوع من الخدمات المصرفية الخاصة، تشير مكارم إلى أن الأرجحية لا تزال للفئة العمرية 40 عاماً وما فوق والتي تعد الأكثر تمسكاً وخبرة.

تأسس بنك بيروت والبلاد العربية BBAC منذ 60 عاماً. يصعب تلخيص تجربة ستة عقود ببضع كلمات، لكن شعار "الاهتمام بالفعل" يظهر الفلسفة الفعلية التي تحرك المصرف محلياً وفي الخارج. منذ عام 1956 إتبع المصرف إستراتيجية عمل طبعت تفاعله مع تطور الصناعة المصرفية وتزايد متطلبات العملاء، وقادته إلى سلوك درب الخدمات الاستثمارية منذ 14 عاماً بما يمنح عملاءه سلة متكاملة من الخدمات والمنتجات المصرفية.

كان "بنك بيروت والبلاد العربية" من أول المصارف اللبنانية التي قدمت لعملائها خدمات استثمارية من خلال وحدة الخدمات المصرفية الخاصة التي باشرت عملها عام 2002. الخطوة أتت لتجسد مساعي البنك التوسعية بما يؤمن لعملائه ولكل من يرغب بالتعامل معه أوسع مروحة من الخدمات والمنتجات المصرفية.

خيارات استثمارية متنوعة

مساعدة المدير العام لـ BBAC للخزينة والمسؤولة عن وحدة الخدمات المصرفية الخاصة لينا كرامه مكارم تشير إلى أنه "رغم أن الوحدة جزء من المصرف التجاري وليست مصرفاً استثمارياً مستقلاً من النواحي القانونية، إلا أنها تقدم للعميل مجموعة واسعة من الخيارات الاستثمارية، بما في ذلك الأسهم والأوراق المالية (Equity Trading) ذات الدخل الثابت (Fixed Income) وصناديق الاستثمار ومجموعة متنوعة من الاستثمارات البديلة بما في ذلك المنتجات المركبة المرتبطة بالأسهم والسندات والسلع والعملات الأجنبية (Derivatives).

كما يضع المصرف في تصرف عملائه استراتيجيات تكتيكية مصممة وفق تحمل مخاطر كل عميل مع اعتبار أفق الاستثمار والوضع المالي الشخصي والأهداف.

سوا حلمنا



اليوم نحتفل بـ 60 عام من شراكتنا "سوا" ...
سوا، حلمنا وترجمنا أحلامنا إلى واقع
سوا، حققنا أهدافنا وتخطينا المصاعب بنجاح
سوا، كبرنا كعائلة متحدة في سعيها إلى المزيد من الإزدهار
سوا، تطوّرنا واجتهدنا لبناء مستقبل واعٍ
60 عاماً من الإهتمام، والأمل بأكثر.

BBAC
بنك بيروت والبلاد العربية

bbacbank.com

سوا
سنة

«عوده للخدمات الخاصة» الانتماء إلى باقة استثمارية متكاملة



توفيق
عواد

إذا كان لديه إمام جيد بالأسواق ووقت كافٍ ليتولى هو نفسه المتابعة المنتظمة لمحفظة استثماراته. كما يمكنه أن يطلب بعض الخدمات الاستشارية إذا كان يفضل تبادل الرأي مع مستشار متخصص قبل أن يتخذ قراراته الاستثمارية، أو أن يفوض إلينا إدارة محفظته كلياً بتوقيع تفويض استثنائي. كذلك يقدم بنك عوده للخدمات الخاصة خدمات استثمارية واعتمادات مقابل رهن حيازي/أوراق مالية».

كان من الطبيعي أن تؤثر الأزمة الجيو - سياسية الإقليمية وأحداث «الربيع العربي» على مناخ الاستثمار ومعنويات المستثمرين. ولكن، مع أن اللبنانيين يظلون متيقظين لتطور الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، إلا أنهم لا يفقدون ميلهم الفطري إلى تقبل الأفكار الاستثمارية، على المستويين المحلي والدولي.

من هذا المنظور، يوضح عواد «يبقى هدفنا الأول تلبية حاجات عملائنا، سواء لجهة الحفاظ على رأسمالهم أو تجميعه وتوظيفه مع التنبه إلى عامل المجازفة ومدى التعرض للمخاطر. من جهة أخرى، ثمة مصارف دولية متخصصة بالخدمات

يتمتع بنك عوده للخدمات الخاصة بموقع فريد في لبنان، كونه يوفق بين المعايير الدولية والاعتبارات المحلية من خلال النفاذ إلى مجموعة واسعة من الأصول المالية التي تتيح القيام باستثمارات متعددة مماثلة لتلك التي تعرضها المصارف الدولية. إضافة إلى حضور محلي يؤمن التقارب بين الزبون ومصرفه، ما يمكن هذا الأخير من فهم حاجات الزبون ومتطلباته ومشاكله؛ وتمركز استراتيجي بين عدة مراكز عمل يضمن للعميل أفضل تنفيذ لعملياته؛ والانتماء إلى مصرف شامل يقدم تشكيلة واسعة من الخدمات ويمنح المستثمرين شعوراً بالأمان والاستقرار

بلا حدود

تاريخياً، وبحسب المدير العام لبنك عوده للخدمات الخاصة، توفيق عواد، «كانت الخدمات المصرفية الخاصة التي تقدمها المجموعة مقسمة بين بيروت وجنيف والرياض. غير أن الهوية الدولية لزيائنا لمصارفنا المتخصصة في هذا المجال دفعتنا إلى إعادة النظر في هذا التنظيم بهدف توحيد خط الأعمال ومجانسة مساره». وعليه، «فيان فريقنا المتخصص بشؤون الاستثمار، المتمركز بين بيروت وجنيف والرياض، يتولى اختيار فرص الاستثمار الأكثر جاذبية ويعرضها على العملاء أينما يكن محل إقامتهم وأينما تكن جنسيتهم. علماً أننا نعمل وفق مبدأ الهيكلية المفتوحة التي تتيح لنا عرض طيف واسع من الأدوات الاستثمارية، وبالتالي الحفاظ على استقلالية توصياتنا».

انواع الخدمات

عن الخدمات الاستثمارية التي يوفرها البنك لعملائه، يشرح عواد «تتكون خدماتنا المتعلقة بالاستثمارات من ثلاث فئات، بناءً على مستوى التدخل الذي يريده العميل. وعليه، يمكنه أن يختار فقط تنفيذ العملية



يتطعم البنك حالياً
إلى نسج علاقات
مع مستثمرين من
أميركا اللاتينية وأفريقيا



الخطر وتقييمه وملاءمته تظل العناصر الأساسية في دراسة وتحليل كل استثمار ضمن إطار المحفظة الشاملة. وإننا نلتزم كذلك بتدريب ومواكبة زبائنا في اختيار الأصول المكونة لمحفظهم».

أما على المستوى الاستراتيجي، فيشير عواد إلى أن «بنك عوده للخدمات الخاصة يتجاوز وجوده المادي والجغرافي في سبعة بلدان ويتطلع حالياً إلى نسج علاقات مع مستثمرين من أميركا اللاتينية (البرازيل، فنزويلا) وأفريقيا (مصر، السنغال، نيجيريا...)، إضافة طبعاً إلى التعاون المتنامي مع المصرف التركي التابع للمجموعة (أوديا بنك)».

الخاصة خففت نشاطها في المنطقة بسبب التوترات الإقليمية، ما أفسح المجال أمام تحرك المصارف المحلية، مثل بنك عوده للخدمات الخاصة، لانتهاز الفرص المتاحة».

مقاربة متحفظة

ويكشف المدير العام لـ «عوده للخدمات الخاصة» أن «مقاربة المصرف لعام 2017 ستبقى متحفظة ومتمحورة حول تنويع الأصول الاستثمارية وتوزيعها على آفاق مخوشطة وطويلة الأجل. ولن تغيب عن بالنا تقلبات أسواق البورصة، ما قد يتيح لنا مزيداً من الفرص الجديدة. ولا شك في أن معرفة

الجوائز هي مقياس النجاح

نفخر بأن نكون البنك الحائز على أكثر عدد من الجوائز للخدمات المصرفية الخاصة في لبنان، ولكن أكبر مكافأة يمكننا تحقيقها هو إرضاءكم من خلال إدارة ثروتكم عبر الأجيال. لذلك نشركم القيم عينها ونسعى إلى الإلتزام بها. وبعد أن حصدنا 3 جوائز مرموقة في عام 2016 ها نحن نلتزم بوعدها لكم من خلال تبني قيمكم وطموحاتكم. لأننا نعتبر أن توثيق العلاقة بعملائنا هو مكافأتنا الحقيقية.



Best Bank for Wealth Management in the Middle East



Best Private Banker in Lebanon



Global Private Banker

سويسرا • موناكو • لبنان • المملكة العربية السعودية • قطر • الإمارات العربية المتحدة

بنك عوده
للخدمات الخاصة

مصارف الاستثمار... تاريخها ومهامها



شاع استخدام مصطلح بنوك الاستثمار في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، خاصة في الولايات المتحدة الأميركية. إلا أن الخدمات التي يمكن ربطها بمصارف الاستثمار وجدت قبل هذه المدة بكثير وخارج الإطار المؤسسي، وتحديدًا عند التجار.

يشير العديد من المصادر التاريخية إلى أن غالبية مصارف الاستثمار القديمة المنشأ ولدت من رحم التجار الذين كانوا يتاجرون بالسلع الأساسية كالنوابل والحبوب والحديد من حسابهم الخاص.

أولى المحاولات

إحدى أولى التجارب انطلقت من مدينة سينا في توسكانا في إيطاليا، ومنها تمددت إلى مدن إيطالية أخرى كانت محور تجارة القرون الوسطى كفلورنسا وجنوى وغيرهما، مروراً بالعاصمة الهولندية أمستردام التي شهدت ازدهاراً كبيراً لهذا النوع من الخدمات، وصولاً إلى لندن التي تسلمت الشعلة والقيادة، وحيث لا تزال المصارف الاستثمارية فيها تعرف باسم «Merchant Banks» المستوحى من التجار.

وكان من مهام هذه المصارف في إنكلترا قبول الأوراق التجارية بهدف تمويل التجارة الخارجية وتوفير الأموال اللازمة للمقترضين. ومع الوقت تطور عمل هذه المصارف ليطال أنشطة الاستثمار وتوفير التمويل اللازم للاستثمارات.

حدود واضحة

فرضت الأزمة المالية عام 1929 رسم حدود واضحة وفاصلة بين مصارف الاستثمار والمصارف التجارية نتيجة قيام البنوك في ذلك الوقت بالاستثمار والمضاربة بودائع العملاء في الأسواق المالية. ونجم عن

ذلك إصدار قانون Banking Act 1933 الذي فرض فصلاً تاماً بين مهنة بنك التجزئة الذي يتلقى الودائع ويمنح قروضاً وبين بنك الاستثمار الذي يقوم بالعمليات على الأوراق المالية.

تعريف

تتعدد تعريفات مصارف الاستثمار، إلا أنها جميعها تدور في الفلك نفسه وإن اختلفت الصياغة. ويمكن تعريف هذه المصارف بأنها مؤسسات مالية تلعب دور الوساطة في المعاملات المالية من خلال زيادة رأس مال الشركات، عمليات الدمج والاستحواذ، والمشاركة في رأس مال بعض المشروعات والمؤسسات. كما تهدف إلى مساعدة الشركات في الإدراج في السوق المالي وتقديم المشورة والنصيحة لها وللمستثمرين، سواء كانوا أفراداً ذوي ملاءة مالية عالية أو شخصيات معنوية. وتتميز مصارف الاستثمار عن نظيرتها التجارية بأنها لا تقبل ودائع من العملاء.

أولى التجارب انطلقت من مدينة سينا في توسكانا في إيطاليا

الدور والمهام

مهام مصارف الاستثمار، كما يظهر التعريف، متنوعة وأبرزها:

■ الاستشارات المالية

تقوم مصارف الاستثمار بإجراء الأبحاث والدراسات التي يطلبها العملاء، وتدرس جدوى بعض القرارات التي قد يرغبون في اتخاذها ومدى تأثيرها على نشاطات الشركة وأدائها، إضافة إلى تقديم المشورة

فرضت الأزمة المالية عام 1929 رسم حدود واضحة وفاصلة بين مصارف الاستثمار والمصارف التجارية

والنصح حول أفضل الخيارات التي يراها المصرف ملائمة.

■ إصدار الأوراق المالية

يعتبر إصدار الأوراق المالية إحدى

المهام الرئيسية المنوطة بمصارف الاستثمار. إذ تقوم هذه الأخيرة بإصدار أوراق مالية، سواء كانت سندات أو أسهماً أو أي أدوات مالية أخرى، بهدف تأمين التمويل الذي تحتاج إليه الشركات أو للمساهمة في زيادة رأسمالها.

■ عمليات الدمج والاستحواذ

تلعب مصارف الاستثمار دور الوسيط في عمليات الدمج والاستحواذ بين الشركات، سواء كانت شركات تريد أن تندمج أو تستحوذ على شركات أخرى بهدف زيادة حجم أعمالها والتوسع في السوق، أو شركات تحتاج إلى سيولة أو تراجعت أعمالها فاختارت البيع سببياً. تقوم مصارف الاستثمار في هذه الحالة بأمور عدة، منها تقويم دقيق لقيمة الشركة والبحث عن مستثمرين مهتمين واستقدام العروض المناسبة أكثر، إضافة إلى متابعة التفاصيل الإدارية والقانونية والمالية لإتمام العملية بنجاح.

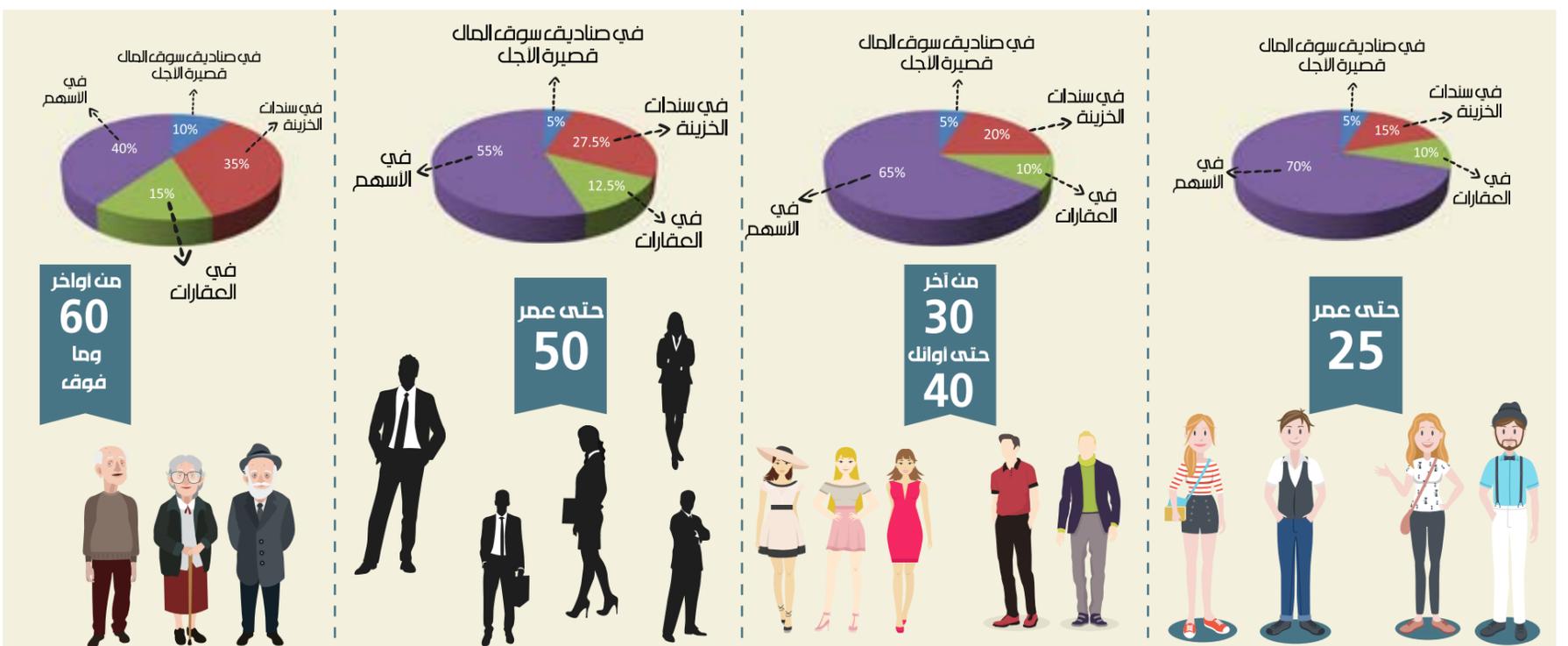
■ الاستثمار في سندات الخزينة

التعامل في السندات يعدّ من أهم وسائل التمويل المالي المتوافرة للحكومات لتغطية ما عليها من ديون قصيرة الأجل أو لتنفيذ ما لديها من مشاريع تنموية عن طريق بيع السندات للجهات المختلفة والأفراد. وهي توفر عوائد جيدة للمستثمرين وفق مخاطر أقل. ويقدر حجم استثمار مصارف الاستثمار اللبنانية في سندات الخزينة اللبنانية بحوالي 10% من ميزانيتها.

■ تأمين القروض المتوسطة والطويلة الأجل

من خلال منح قروض طويلة ومتوسطة الأجل للشركات، تساهم مصارف الاستثمار في دعم النمو على المستوى الوطني، وخلق فرص عمل والحد من الفقر والهجرة والبطالة، ما يؤدي إلى إنشاء وتطوير مشاريع صناعية أو خدمية أو تجارية أو سياحية.

الاستثمار حسب الأعمار



بنك لبنان والمهجر للأعمال

خدمات مالية تحاكي متطلبات كل المستثمرين

علاقة ضعيفة

وعن علاقة الشركات اللبنانية بمصارف الاستثمار في لبنان تحديداً والعالم بشكل عام، يرى عسييران أنها «ما زالت علاقة ضعيفة مقارنة بالمستوى العالمي. ففي ظلّ عدم تطوّر الأسواق المالية اللبنانية وعدم الاعتماد على عمليات الدمج والتملك، تفضل الشركات اللبنانية تأمين تمويلها عبر عمليات التسليف المقدمة من قبل المصارف التجارية، عوضاً عن اللجوء إلى مصارف الاستثمار بغية إصدار أسهم أو سندات. وإضافة إلى ذلك، تتميز الشركات اللبنانية بطابعها العائلي الأمر الذي دفع أصحابها إلى اعتماد سياسة التوظيف الشخصي». ويتابع «أن الضعف الذي تعانيه السوق المالية في لبنان يعرض مصارف الاستثمار لضغوط متعددة وخصوصاً لناحية تأمين فرص استثمار مربحة تجذب المستثمرين والعملاء الباحثين عن عوائد إضافية. ففي ظل عدم تطور الأسواق المالية في لبنان، وخصوصاً بورصة بيروت، ونسبة المستثمرين الخجولة وطبيعة الشركات التي تعدّ عائلية بمعظمها، تبقى نسبة المنتجات المصرفية وصناديق الاستثمار المقدمة للمستثمرين ضئيلة، الأمر الذي يؤثر سلباً في أرباح مصارف الاستثمار».

وفي الظروف الراهنة، يسعى المصرف إلى اغتنام الفرص المتاحة في منطقة البورو نتيجة انخفاض سعر العملة الموحدة مقابل الدولار، إضافة إلى أسعار الفائدة المتدنية في المنطقة عينها لتقديم منتجات جديدة تتمكن من جذب مستثمرين جدد للمصرف. علاوةً على ذلك، يستمر BLOMINVEST Bank في سياسة التوسع في الخارج لتلبية الطلب في الأسواق التي ما زالت محصنة من الأزمة الاقتصادية في العالم، حيث تعيش الجاليات اللبنانية على وجه التحديد.



فادي عسييران

في الوسط اللبناني، إضافة إلى التراجع المستمر في أسعار النفط على الصعيد العالمي».

مروحة واسعة

يقدم المصرف مروحة واسعة من الخدمات الاستثمارية، ويؤمن قسم الأسواق المالية أهم خدمات الوساطة المالية والتداول على أسواق الأسهم والسندات، بينما يقدم فريق الخدمات المصرفية الخاصة المشورة والنصح للزبائن نحو أفضل طريقة لإدارة واستثمار محافظهم المالية، كل حسب قابليته للمخاطر، ليتمكنوا من تحقيق عوائد عالية.

أما مديرية إدارة الأصول، فتتميز بخلق صناديق استثمار متنوعة في كافة أنحاء المنطقة العربية. ويتمتع المصرف أيضاً بفريق لديه خبرة واسعة في مجال الصيرفة الاستثمارية وعمليات الدمج والاستحواذ، ويركز أيضاً على أهمية الأبحاث الاقتصادية، وهو المصرف الوحيد في لبنان الذي خلق موقعاً إلكترونياً مخصصاً للأخبار الاقتصادية والبحوث الخاصة بلبنان ومنطقة الشرق الأوسط.

لتحديد فرص الاستثمار الواعدة التي تمثل منفذاً لزيائن المصرف في الأسواق العالمية. فعلى سبيل المثال، جدد المصرف شراكته مع Quil vest ليقدّم لزيائنه فرصة الانتفاع من محفظة متنوعة من العقارات في منطقة البورو من جهة، والاستثمارات في الولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى، كما يطلق المصرف دورياً منتجات مالية أخرى تمكن زبائنه من تنويع محافظهم الاستثمارية في البلدان المتطورة.

هل يساعد حجم السوق اللبنانية على تطوير عمل هذا النوع من المصارف المتخصصة؟ يجيب عسييران: «في الحقيقة، لم يكن ضعف حجم السوق اللبنانية من العوامل الداعمة لتطوير نشاط مصارف الأعمال في لبنان. إلا أن شبكة علاقات المصرف القوية في العالم، خاصة في المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن وسويسرا وفرنسا والمملكة المتحدة، ساهمت في تزويده بقدرة استقبال واسعة للتوظيفات الخارجية. ويقدم المصرف الخدمات المصرفية الخاصة في فرعه في سويسرا ويخدم زبائنه في لبنان والعالم وبخاصة في الدول العربية عبر تعزيز حضوره في بلدان متعددة كمصر والأردن والسعودية. ويقدم خدمات تشمل كل أسواق العالم.

وفقاً لعسييران فإن «السنوات الخمس الأخيرة تعدّ من أصعب المراحل التي مرّ بها لبنان على الصعيد السياسي والاجتماعي والأمني والاقتصادي. وظهر ذلك في الانكماش المستمر والمتتالي للظروف التشغيلية لشركات القطاع الخاص اللبناني. من هنا، فإن تأثر مصارف الاستثمار على نحو سلبي كان أمراً محتوماً، علماً بأن الإقبال على الاستثمارات من الداخل والخارج أظهر ركوداً خلال الفترة المذكورة في ظل الفراغ الرئاسي وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والمسائل الاجتماعية

خلال عام 1994، جرى تأسيس بنك لبنان والمهجر للأعمال ليتولى المهام الاستثمارية لمجموعة بنك لبنان والمهجر. يوفر المصرف خدمات مالية متنوعة ومنتجات حديثة تحاكي متطلبات المستثمرين اللبنانيين والأجانب كصناديق الاستثمار، والتسهيلات مقابل قيم مالية وأدوات مالية أخرى. يعتمد المصرف على فريق عمل ذي خبرة عالية في مجالات متعددة من الخدمات الاستثمارية، ويحرص على تأمين أفضل خدمة لزيائنه. وإلى جانب امتحانات الكفاءة التي فرضها مصرف لبنان على موظفي المصارف المحلية، يحرص بنك لبنان والمهجر للأعمال على تنمية قدرات طاقم عمله على نحو مستمر لتتماشى مع متطلبات السوق المحلية وتتوافق مع المعايير العالمية بهدف تقديم أفضل خدمة ممكنة لعملائه.

وبحسب المدير العام لبنك لبنان والمهجر للأعمال، فادي عسييران، «نجحت جهود المصرف الحديثة في تخطي المراحل الصعبة التي مرّ بها لبنان وأثرت سلباً في النشاط الاستثماري. وبرغم هذه الظروف، تمكن المصرف من توسيع محفظته المالية والمحافظة على ثقة عملائه. كذلك نجح المصرف بتأسيس «شركة بلوم لإدارة الأصول ش.م.ل.» وقام بعمليات دمج واستحواذ عدة لمصلحة عملائه. وكان المصرف سباقاً في الاستثمار لحساب زبائنه في عدة صناديق محلية، إقليمية وعالمية أكانت صناديق عقارية أم صناديق الاستثمار الخاصة أو صناديق تحوط إضافة إلى دعمه للشركات الناشئة التي تركز على اقتصاد المعرفة».

تجربة ناجحة

يرى عسييران أن تجربة بنك لبنان والمهجر للأعمال تكللت بالنجاح على صعيد السوق العالمية بسبب الثقة الممنوحة للمصرف في الداخل كما في الخارج، إضافة إلى الاستراتيجية المعتمدة

blominvestbank.com
+961 1 990620-1

3 Successful Closings

3 Times Sponsor and Placement agent

1 Bank: BLOMINVEST Bank SAL

BLOMINVEST Bank is proud to announce that BDL Circular 331 has been put in motion by the successful closing of the first three funds MEVP Impact Fund, Berytech Fund II, and Leap Investments I.

BLOMINVEST Bank was actively involved in the structure, placement, and closing of the Funds. The amount raised reached USD 200 Million.

BLOMINVEST. YOUR INVESTMENT REFERENCE.

BLOMINVEST BANK
BLOM BANK GROUP

PRIVATE BANKING | ASSET MANAGEMENT | INVESTMENT BANKING | CAPITAL MARKETS



مقارنة بين المصارف التجارية ومصارف الأعمال في لبنان



عدد المصارف
العامة
في لبنان **66**



16 ————— 50

21

عدد
الفروع



1020

756

عدد
الموظفين



20478

4,58
مليار دولار

الموجودات



199
مليار دولار

حجم التسليفات
الى القطاع
الخاص بالليرة
اللبنانية

2125
مليار دولار



21803
مليار دولار

2981
مليار ليرة

ودائع
القطاع
الخاص



233761
مليار ليرة

فرنسبنك للأعمال... تجربة ناشئة تبشر بمزيد من النجاح

- تمويل الشركات والمشاريع عبر تكوين رأس المال أو عبر قروض متوسطة وطويلة الأجل. ونذكر على سبيل المثال تمويل فرنسبنك للأعمال، بمشاركة فرنسبنك ش.م.ل، مشروعاً عقارياً على مرحلتين بمبلغ إجمالي يوازي 30 مليون دولار أميركي. كما الاستثمار في صناديق تعمل في مجال المعرفة من خلال تعميم مصرف لبنان رقم 331.

الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الأصول:

يُعنى هذا القسم بتوفير الخبرة والمعلومات والنصح المالي حول الفرص الاستثمارية. كما يقدم مجموعة واسعة وشاملة من فرص الاستثمار والمنتجات المالية. ونذكر هنا ان فرنسبنك للأعمال يدير صندوقاً استثمارياً له، Fransa Invest Beehive Fund، هدفه تأمين لأجل متوسط عائدات تفوق معدل الفوائد على الایداعات المصرفية مع حد ادنى من المخاطر.

كذلك يعرض المصرف مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المصرفية السويسرية الخاصة من خلال مصارف أوروبية شريكة لفرنسبنك للأعمال.

وقد قام فرنسبنك للأعمال بهندسة العديد من المنتجات المالية المركبة ذات رأس المال المضمون التي تم ترويجها عبر فروع فرنسبنك. وقد لاقت هذه المنتجات نجاحاً ملموساً حيث فاق مجمل الإكتتاب بها 260 مليون دولار أميركي.

خدمات الاسواق المالية

يوفر فرنسبنك للأعمال لريائته تغطية شاملة للأسواق المالية المحلية (لبنان)، الإقليمية (الخليج، الأردن ومصر)، والعالمية (أوروبا، أميركا الشمالية وآسيا)، وتشمل العملات، السلع، الأسهم، السندات، العقود الآجلة (Futures) وحق الخيار (Options).

وبذلك، فإن فرنسبنك للأعمال يساهم في تعزيز المركز المالي لمجموعة فرنسبنك من خلال إستكمال سلة خدماتها ومنتجاتها وتنمية حجم أعمالها. وسيعمل دوماً على التطوير الدائم في منتجاته وزيادة خدماته المالية والاستشارية وتمويل المشاريع بهدف تحقيق المزيد من النمو والتوسع والتطور على كافة الأصعدة، وزيادة دوره في نمو وتنمية الإقتصاد اللبناني ومساهمته في تفعيل أسواق رأس المال في لبنان.



نبيل القصار

وخاصة، خدمات إدارة الأصول، وخدمات الوساطة في الأسواق المالية.

الخدمات المصرفية الاستثمارية، ومن أبرزها:

- تقديم الاستشارات المالية للشركات الخاصة التي تتضمن عمليات الدمج والتملك، طرح أولي عام وزيادة رأس المال، الاكتتابات الخاصة، اللجوء إلى الدين، إعادة هيكلة الميزانية... وقد أثبت مصرف فرنسبنك للأعمال جدارته في تقديم المشورات وترتيب الهندسات المالية في عمليات شملت قطاعات مختلفة، منها المصرفية والصناعية والسياحية والعقارية، بالإضافة الى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التكنولوجيا المالية والصحة.

- إعداد المشورة المالية للقطاعات العامة. وفي هذا السياق نشير الى توكيل فرنسبنك للأعمال ست مرات بإدارة إصدار وتسويق سندات الخزينة اللبنانية بالعملات الأجنبية بتكليف من وزارة المال، وبالإشتراك مع مصارف لبنانية وأجنبية أخرى.

و تتأثر هذه المصارف بعوامل خارجية عدة تعيق توسعها وتطورها بالشكل المطلوب، منها: - ضعف البيئة الإقتصادية وعدم استقرار الوضع السياسي. فمصارف الإستثمار تتأثر سلباً في نشاطها العام بتعثر النمو الإقتصادي. كما أن عدم الإستقرار السياسي الذي شهده لبنان (غياب رئيس للجمهورية، جمود العلاقات مع الدول العربية الشقيقة...) ألقى بظلال سلبية على مناخ الأعمال والإستثمار العام. اليوم، بعد انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وتكليف الرئيس سعد الحريري رئاسة الوزراء، كلنا أمل بأن يستعيد لبنان عافيته وأن تعاود العجلة الإقتصادية التحرك، ويستعيد المستثمر ثقته بالوطن. هذا كله من شأنه ان ينعكس ايجاباً على المصارف الاستثمارية.

- محدودية السوق المحلية والتي ينجم عنها عدم وجود عدد كاف من المؤسسات والشركات المؤهلة للإفادة من خدمات مصارف الأعمال كعمليات إدراج الأسهم في الأسواق المالية أو إصدار شهادات دين أو القيام بعمليات الدمج والاستحواذ، الخ.

- غياب المشاريع الكبرى في كافة القطاعات. وهنا لا بد من الإشارة الى أن إبرام قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص الموجود حالياً في مجلس النواب، والذي يهدف الى مشاركة وإدارة القطاع الخاص في مشاريع البنى التحتية (كهرباء، مياه، طرق وأشغال عامة...)، من شأنه ان يعزز دور مصارف الأعمال.

- عدم توفر اسواق مالية متطورة. ولا شك في أن بدء هيئة الاسواق المالية عملها من شأنه اعطاء دفع لمصارف الأعمال والاسواق المالية، لناحية إنتظام العمل ومعاييرها، وتوفير أجهزة ضبط عمل هذه الاسواق ورقابيتها، وتعزيز ثقة المستثمر في الاسواق المالية اللبنانية.

وهنا لا بد ان نثني على جهود مصرف لبنان برئاسة الحاكم رياض سلامة للمساهمة في تطوير عمل مصارف الأعمال وتوسيع أنشطتها التمويلية في القطاعات كافة.

■ ما هي أبرز الخدمات التي يقدمها مصرف الاستثمار لديكم لعملائه؟
يقدم فرنسبنك للأعمال خدمات مصرفية استثمارية

تمكّن فرنسبنك للأعمال، المملوك بالكامل من قبل فرنسبنك ش.م.ل، منذ إنشائه في نيسان 2001 من تحقيق إنجازات أساسية عززت من نشاطه ودوره في القطاع المصرفي والمالي، وفي دعم الإقتصاد اللبناني عموماً. كما يؤكد المدير العام لفرنسبنك للأعمال نبيل القصار، وفي ما يأتي نص الحوار مع القصار حول المصرف وتقديماته وخدماته

■ كيف تقيّمون عمل المصارف الاستثمارية في لبنان؟
تعدّ تجربة المصارف المتخصصة في لبنان حديثة مقارنة بعمر المصارف التجارية. ورغم حداثة نشأتها، تعتبر تجربتها ناجحة وإنطلاقتها جيدة وتبشر بمزيد من النجاح، إذ أنها بادرت في السنوات الماضية بالقيام بأعمال أساسية ومهمة في مجالات نشاطاتها المتنوعة، من بينها تقديم المشورة المالية والاستثمارية، الإقراض المتوسط والطويل الأجل، المشاركة في رأس المال لشركات ومشاريع استثمارية وإقتصادية من مختلف الأحجام، والمساهمة في تأمين الإكتتاب المحلي والإقليمي والعالمي في سندات الخزينة اللبنانية بالدولار الأميركي. كما تقوم هذه المصارف بأعمال الوساطة المالية، وقد أنشأت وأدارت منتجات مركبة ومحافظ استثمارية متنوعة.

■ ما هي الصعوبات التي تواجه هذه المصارف وتمنعها من التوسع والتطور؟
صحيح ان المصارف المتخصصة لا تزال في حاجة الى التوسع والتطور، ويظهر ذلك بوضوح عند مقارنة نشاطها بنشاط المصارف التجارية، خصوصاً في ما يتعلق بحجم الودائع وحجم التسليفات للقطاع الخاص. وكذلك من خلال محدودية عمليات الدمج والاستحواذ، وعمليات تمويل المشاريع والشركات عبر الإصدارات الخاصة والعامة.

$$P = AE^2$$

Performance = Advice x Experience x Expertise

Investment Banking • Private banking • Asset Management • Capital Markets

We, at Fransa Invest Bank, thrive at all times to provide our clients with the solutions that pay, the service that matters and the experience that makes the difference. Our creative, dynamic, prudent, yet precise "Formula for Success" has earned us the trust of our clients and the recognition of the pertinent banking finance community.

For more information, call Fransa Invest Bank FIB (01-745978/9)

FRANSABANK Capital Markets (01-354817) - (01-745768)

Or visit our website www.fibleb.com

مصارف الاعمال في لبنان المشوار في بداياته

يعمل في لبنان 16 مصرفاً استثمارياً. ورغم أن عددها ليس قليلاً، إلا أنها لا تزال تعيش على هامش المصارف التجارية التي تهيمن في شكل شبه مطلق على القطاع المالي. ففيما بلغت ميزانية المصارف التجارية العاملة في لبنان 199,7 مليار دولار في نهاية تشرين الأول المنصرم، لم تتجاوز ميزانية مصارف الأعمال أو المصارف الاستثمارية حدود الـ 5 مليارات دولار



غازي وزني



جورج قرم (مروان طحطح)

الصغيرة والمتوسطة في لبنان، دوراً سلبياً في نمو مصارف الاستثمار. فمعظم هذه الشركات تبقى مغلقة أمام المستثمرين، وعند حاجتها للتمويل تلجأ إلى عمليات التسليف المقدمة من المصارف التجارية.

ويلفت قرم إلى محاولته المبادرة بإنشاء صناديق استثمارية لصالح الشركات اللبنانية، لكن المحاولة لم تنجح لعدم رغبة الشركات العائلية بمشاركة غرباء في رأسمالها وإدارة القرار فيها. فيما يرى يشوعي أن من يحتاج إلى قروض طويلة الأجل هي الشركات الإنتاجية. ونظراً إلى أن القطاع الصناعي يتعرض لمنافسة غير متكافئة، فإن هذا الأمر يحد من قدرات مصارف الاستثمار.

يجمع الخبراء على أن مصارف الاستثمار، بالمعنى الحرفي والدقيق للكلمة مع ما يستجبه هذا التعريف من مهام محددة، غير موجودة في لبنان، رغم بروز محاولة جدية في التسعينيات حققت نجاحات، لكنها لم تلبث أن فشلت بسبب عوائق عدة كما يوضح غبريل. ورغم ذلك، يؤكد أن لبنان في حاجة إلى هذا النوع من المصارف كونها تساعد الشركات على استقطاب الأموال، وتساهم في تحريك عجلة الاقتصاد وجعله أكثر ديناميكية.

على ما يقول وزني. ثانياً، يؤثر ضعف بورصة بيروت على نشاط هذه المصارف ويحد من قدرتها على التطور، خاصة أن رأس المال السوقي لبورصة بيروت هو الأصغر في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا. وبحسب يشوعي، فإن البورصة في بيروت لا تزال رضية وما قبل ناشئة، ولا يزال عدد الشركات المسجلة فيها محدوداً جداً. وعدم وجود بورصة يؤدي إلى صعوبة ضمان تدفق الاستثمارات والأموال من الخارج.

وفي هذا السياق، يذكر وزير المال الأسبق جورج قرم بأنه حين كنت وزيراً قدمت مزايًا ضريبية للشركات التي تسجل في بورصة بيروت، لكن أحداً لم يتحمس.

أما كبير الاقتصاديين ومدير قسم البحوث والدراسات الاقتصادية في مجموعة بنك بيلوس نسبي غبريل فيلفت إلى أن سوق البورصة في حالة ركود، وآخر مرة طرحت فيها أسهم شركة جديدة في البورصة كانت عام 1998.

الطابع العائلي

ثالثاً، يلعب الطابع العائلي للشركات، والتي تشكل ما نسبته نحو 85% من مجموع الشركات

كان يفترض أن يكون أكبر. أما إندفاع المصارف اللبنانية نحو إنشاء مصارف استثمارية رغم المعوقات التي تؤثر على عملها، فيضعها وزني في سياق طبيعي "نظراً إلى أن كل المصارف الكبرى في العالم تملك مصارف استثمارية، والمصارف اللبنانية لا تخرج عن هذا السياق".

ولكن، ما هي تحديداً الصعوبات التي تؤثر سلباً على عمل مصارف الاستثمار؟

تحديات ومعوقات

يتفق الخبراء على الأسباب التي تساهم في عرقلة عمل هذه المصارف وإبقائها في الظل مقارنة بالمصارف التجارية.

أول هذه الأسباب وأكثرها بديهية يكمن في تأثير الظروف السياسية والاقتصادية في لبنان والمنطقة على المستثمرين. فمع أن الاستثمار يتطلب المغامرة في كثير من الأحيان، إلا أن المخاطر الموجودة أكبر من أن تترك مجالاً للمغامرة.

الاستثمار جبان كما يقال، والمستثمرون اللبنانيون لا يشذون عن هذه القاعدة. مع ذلك، شهدت مصارف الاستثمار تطوراً ونموً إيجابيين خلال السنوات الأخيرة

أو شخصيات معنوية. فإلى أي حد تحترم المصارف الاستثمارية العاملة في لبنان هذا التعريف، أو بالحد الأدنى، تقوم ببديهيات ما تفرضه عليها التسمية؟

مصارف بالاسم

الخبير الاستراتيجي في أسواق البورصة العالمية جهاد الحكيم يعتبر أنه "لا توجد لدينا مصارف استثمار بالمعنى المتعارف عليه في الولايات المتحدة وأوروبا. فمن بين كل النشاطات التي تدخل في نطاق عملها، يتركز نشاط مصارف الاستثمار في لبنان على الاستثمار في سندات خزينة الدولة".

ولا يختلف رأي الخبير الاقتصادي الدكتور إيلي يشوعي عن رأي الحكيم، لا بل هو أكثر حدة. بالنسبة ليشوعي، هذه المصارف موجودة في لبنان للصورة، هيكل من دون عمل فعلي وجددي. ولكن، هل تستاهل الصورة إنشاء مصرف مختص؟ يجيب بأن "حجم المصرف يفرض عليه التصرف على أساس أنه واع لأهمية الإقراض للمدى الطويل". من جهته، يرى الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزني "أننا شهدنا خلال السنوات الـ 15 الماضية تطور هذا النوع من المصارف. لكن تطورها

التفاوت الكبير في الأرقام يطرح، جدياً، السؤال عن جدوى إنشاء هذا النوع من المصارف، خصوصاً في ظل عوامل عدة تعيق نموها وتطورها وتقويتها. فهل يتعلق الأمر بترويج وتلميع صورة تفرضهما المنافسة، أم أنها حاجة لا بد منها مع تطور الأسواق المالية والاستثمارية؟ وما هو رأي الخبراء المختصين؟ لمصارف الاستثمار مهام متنوعة، وهي، بالتعريف الأعم، مؤسسات مالية تلعب دور الوساطة في

”

لا توجد في لبنان مصارف استثمار بالمعنى المتعارف عليه في الولايات المتحدة وأوروبا

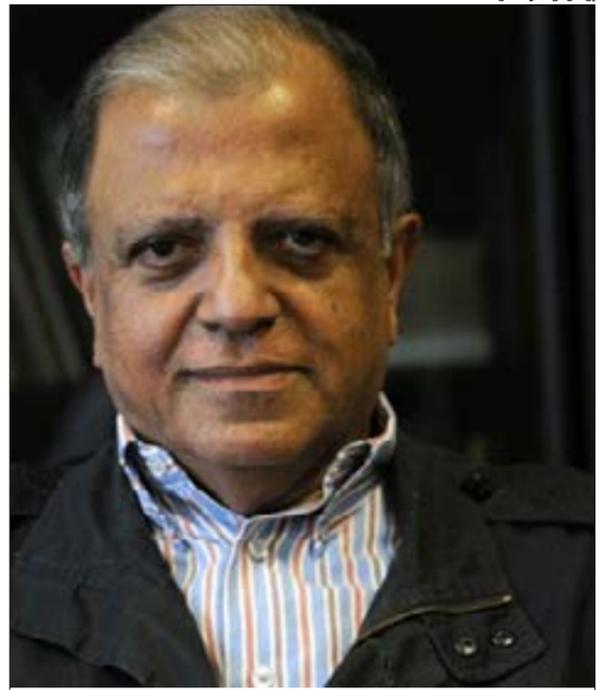
“

المعاملات المالية من خلال زيادة رأس مال الشركات، عمليات الدمج والاستحواذ، والمشاركة في رأس مال بعض المشروعات والمؤسسات. كما تهدف إلى مساعدة الشركات في الإدراج في السوق المالية وتقديم المشورة والنصيحة لها وللمستثمرين، سواء كانوا أفراداً ذوي ملاءة مالية عالية

نسب غبريل (مروان طحطح)

جهاد الحكيم

إيلي يشوعي



IBL

سوق الاستثمار في لبنان واعدة

الدمج والشراء، وبالتالي فإن الجميع في حالة انتظار». ويلفت إلى أن «حالة الجمود الطاغية وصغر حجم السوق اللبنانية، مقارنة بالأسواق الإقليمية والعالمية، يساهمان بشكل ملحوظ في زيادة المنافسة بين المصارف، ما يؤدي إلى تحسين نوعية الخدمات وينعكس إيجاباً على العملاء».

ويشدد عطالله على «أن مصارف الاستثمار اللبنانية، رغم صعوبة مقارنة عملها من حيث الحجم بنظرائها إقليمياً وعالمياً، تعتبر من المتقدمين لجهة كفاءة موظفيها وجودة خدماتها».

ضمانة الثقة

وفي ما يتعلق بكيفية ضمان ثقة المستثمر، في ظل عدم استتباب الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية، يؤكد مساعد المدير العام لـ IBL للاستثمار أن عاملين أساسيين يشكلان ضماناً لأي مستثمر: من جهة «دور المصرف المركزي وهيئة الأسواق المالية اللذين يساهمان في تعزيز مصداقية المصارف اللبنانية ودرجة الأمان التي تحكم عملها، ما يطمئن العملاء سواء اللبنانيين أو الأجانب إلى سلامة استثماراتهم وحرصنا على تجنب الغوص في أي مخاطر. ومن جهة أخرى، تخصص موظفي IBL للاستثمار وكفاءتهم العالية في هذا المجال، إذ لم يتم نقل أي موظف من مصرف IBL Bank sal التجاري إلى IBL للاستثمار نظراً إلى ضرورة التخصص، والموظفون يخضعون لدورات مستمرة لتحسين إنتاجيتهم».

وزيادة في المهنية والشفافية التي تطبع عمل IBL للاستثمار، بجزم عطالله بأن المصرف «أل على نفسه منذ انطلاسته عدم التعاطي مع أي عميل يرغب بالتداول بالأسهم إن لم يكن لديه أي خبرة وثقافة في الموضوع».



ر. د. عطالله

الاستقرار، والإفادة تتم في وقت الاستقرار، وهذا ما يساهم في عدم تأثر الأعمال حتى في الأوقات الصعبة حيث يبقى التخطيط مستمراً والعمل متواصل حتى استتباب الأمور».

ويوضح «أن الطلب يتركز حالياً على المداولات المالية والاستدانة أكثر من دمج شركات وزيادات رأس المال. فالأوضاع الراهنة تصعب عمليات

والمداولات المالية، وقسم الـ asset management الذي يعنى بإدارة الأصول ويهتم بإدارة ثروات الزبائن، وقسم الـ Invest banking الذي يتعاطى مع الشركات التي ترغب بالاندماج أو تبحث عن زيادة رأسمالها...».

أرقام مشجعة

أثبتت الأرقام المحققة لمصرف IBL للاستثمار جدوى الخطوة التي اتخذها مجلس إدارته بتوجيه من رئيس مجلس الإدارة المدير العام سليم حبيب. فبحسب معطيات عطالله، «زادت أصول المصرف بين 2014 و2015 نحو 39% وارتفع حجم الودائع بنسبة 46%، والتسليفات 14%. أما نسبة نمو الأرباح فبلغت 62%، ونسبة نمو حقوق المساهمين 23%. كما تمكنا من خفض كلفة التشغيل من 11.5% إلى 8.1%». ولفت إلى أن «الإحصاءات الإيجابية ليست مؤشراً للحياة الوردية، إلا أنها دليل على الإمكانيات التي تحتزنها السوق اللبنانية رغم الأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة. والتفاؤل لا يلغي واقعية المصرف ونظرة العلمة للأحداث». ويؤكد عطالله أن «تقييم المصرف للسنوات التي تلت تأسيس البنك الاستثماري جيدة رغم كل ما مر على لبنان والمحيط خلال السنوات الخمس الماضية. ونحن حالياً في مرحلة نتعاطى بها مع الأوضاع بواقعية علمية، مستفيدين من هدوء الأسواق لزيادة جهوزيتنا في انتظار تحسن الأوضاع المحلية والإقليمية».

المستثمر اللبناني

اعتاد اللبنانيين على التأقلم مع الأوضاع غير المستقرة قد يكون أحد أسباب نجاح مصرف IBL للاستثمار، رغم الظروف غير المشجعة. يشرح عطالله أن «المستثمر اللبناني مدرك جيداً أن التحضير للاستثمار يتم في فترات عدم

يشير مساعد المدير العام في «بنك أنتركونتيننتال لبنان للاستثمار» IBL، رودولف عطالله، إلى أن تأسيس المصرف عام 2011 أتى تجسيدا لقرار «استراتيجي» من مجلس الإدارة بخوض غمار التجربة، نظراً إلى ما تحتزنه السوق اللبنانية من جاذبية للمستثمرين اللبنانيين والأجانب، «رغم الأوضاع المحلية والإقليمية». تجربة السنوات الخمس «إيجابية حتى الآن».

”

زادت أصول المصرف بين

2014 و2015 نحو 39%

وارتفع حجم الودائع بنسبة

46%، والتسليفات 14%

“

وفقاً لعطالله، وبرهنت عن قدرة المصرف على تحقيق أرباح وإنجازات خلال هذه المدة القصيرة، وبخاصة أن «المستثمر اللبناني معتاد على مواجهة الصعاب وهو ما يبقى عمل المصرف مستمراً في شتى الظروف».

تلبية العملاء

يوضح عطالله أن تأسيس مصرف IBL للاستثمار (المملوك من IBL Bank sal) «جاء لتلبية رغبات عملائه وسعيه الجاد لمواكبة تطلعاتهم واحتياجاتهم، مانحاً إياهم مروحة أوسع من الخدمات التي تشمل على سبيل المثال: الـ private banking الذي يعنى بسوق الأسهم

إستثمارك دائماً في
الإتجاه الصحيح

IBL INVEST يضع بتصرف جميع العملاء والمستثمرين باقة متكاملة من الخدمات المصرفية التي تحفظ رأس المال و تؤمن عوائد تتعدى المألوف.

IBL INVEST يتحلى بالقيم و الثقافة و الأساليب المعتمدة من قبل IBL BANK مما يعطي العملاء قيمة مضافة لعملياتهم المصرفية في المجالات التالية:

حسابات الايداع، القروض، الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الثروات، الخدمات المصرفية الأستثمارية وإدارة الأصول.



آفاق الاستثمار العالمي 2017

عوامل عدة تجعله من عام 2017 أكثر صعوبة من غيره لجهة إمكانية استشراف ما يخبئه اقتصادياً واستثمارياً على المستويين الإقليمي والعالمي نظراً إلى كثرة التطورات والأحداث التي شهدتها عام 2016 والتي ستستمر ارتداداتها في التبلور تبعاً. من التصويت المفاجئ لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إلى انتخاب دونالد ترامب غير المتوقع رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، مروراً بأزمات الشرق الأوسط المتقلبة وانعكاساتها على الأمن والاستثمارات وأسعار النفط. أما في لبنان فأتى انتخاب رئيس للجمهورية ليعيد التفاوض بانتعاش اقتصادي رغم وجود صعوبات سيصعب تخطيها بسرعة

في منطقة تعاني من أطر تنظيمية ضعيفة مصدر خطر لا يمكن تجاوزه.

شركات المنطقة

من ناحية أخرى منحت وكالة موديز للتصنيف الائتماني الشركات في الشرق الأوسط، ولا سيما في الخليج، نظرة مستقبلية "سلبية" في العام القادم 2017، معتبرة أن انخفاض أسعار النفط ستكون له انعكاسات بارزة على الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز في مجلس التعاون الخليجي. فعلى الرغم من ارتفاع أسعار النفط إلا أنها لا تزال بعيدة جداً عن المستويات التي سجلتها عام 2014 والتي وصلت إلى 120 دولاراً للبرميل. بالتالي فمن المرجح أن تعاني الشركات من نقص في السيولة وهو ما سينعكس على النمو ككل، حيث أن المشاريع الاستثمارية ستراجع وقد يتم ترحيل أعداد إضافية من

ساهم الانتهاء من الشغور الرئاسي في لبنان بإعادة الانتظام إلى الحياة السياسية اللبنانية إلى خلق مناخات إيجابية مشجعة للاقتصاد ككل. فبحسب رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس مجلس إدارة بنك الكويت الدولي محمد الجراح الصباح هناك إمكانية في زيادة النمو العام المقبل 2017 في لبنان بنسبة تفوق 4 في المئة.

من المفترض أن تلعب "المباركة" العربية والخليجية لانتخاب العماد عون رئيساً دوراً محورياً في إعادة وصل ما انقطع بين لبنان والعالم العربي ككل ودول الخليج خاصة، ما قد يترجم بعودة السياح العرب بأعداد كبيرة إلى لبنان، وتدقيق الاستثمارات إليه من جديد ولو بشكل محدود جراء الظروف التي تمر بها دول المنطقة وتأثر أوضاع اللبنانيين في الخليج بها. لكن مع هذا يتوقع أن يستمر الدين العام في الارتفاع ليلازم حدود 80 مليار دولار، كما سيستمر العجز في إقرار الموازنة نظراً إلى عمر الحكومة المشككة القصير والتي تتركز أولوياتها في إجراء الانتخابات النيابية المقبلة وإقرار قانون جديد للانتخابات.

العالم العربي

عربياً، نشر المنتدى الاستراتيجي العربي تقريراً عن حالة العالم في عام 2017 توقع فيه أن تتراوح أسعار النفط خلال النصف الأول من عام 2017 ما بين 50 و 55 دولاراً للبرميل، قبل أن تعاود الارتفاع في النصف الثاني، لكن دون أن تخترق سقف 60 دولاراً للبرميل. وفقاً للتقرير سيفرض الانخفاض في عائدات النفط على الدول التي تعتمد على تصديره مواجهة تحدٍ صعب يكمن في المفاضلة بين اللجوء إلى خفض الإنفاق الحكومي المثير للجدل سياسياً من جهة أو تأجيلها من جهة أخرى، وبالتالي سيتوقف جزء كبير من قدرة الدول على تحمل خفض إنفاقها على احتياطاتها النقدية وقدرتها على توفير الأموال؛ والتي كلما زادت قيمتها قلت احتمالية اللجوء إلى خفض الإنفاق. كما سيتوقف ذلك على قدرة أنظمتها السياسية على تحمل الضغوطات الداخلية والتزاماتها في تحقيق أهدافها؛ والتي كلما زادت الضغوطات قلت احتمالية اللجوء إلى خفض الإنفاق.

واعتبر التقرير أن الخلافات بين القوى الإقليمية ستضعف من آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي في عام 2017، حيث أن غياب الغطاء السياسي القوي سيؤدي إلى جعل الفرص الاستثمارية خارج المنطقة أكثر جذباً. كما سيعيد القطاع الخاص النظر في استراتيجيته؛ إذ سيخشى الرؤساء التنفيذيون من أن تشكل التوترات التي تحدث

الموظفين كون النفط لا يزال المورد الأساسي لدول الخليج.

أوروبا

أما مصرف "كريدي سويس" فقد أصدر تقريراً يتضمن رأي أبرز خبراءه بالنسبة إلى ما يخبئه العام الجديد على المستوى العالمي اقتصادياً.

أوروبياً وبحسب كريدي سويس، ستواجه القارة العجوز العديد من التحديات عام 2017 جراء تداعيات البريكسيت أي تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي إضافة إلى الانتخابات المقبلة في كل من فرنسا و ألمانيا وأثارها المحتملة على القارة ككل.

في ما يتعلق بالبريكسيت يدعو المصرف إلى عدم التفاؤل نظراً إلى أن الهدوء النسبي الذي تبع النتيجة الصادمة يعود إلى كون بريطانيا لم تخرج بعد من الاتحاد الأوروبي ولأن الحكومة البريطانية لم تحدد بعد الاستراتيجية التي ستتبعها

الخلافات السياسية والعسكرية بين القوى الإقليمية ستضعف من آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي العربي

لترجمة الخروج على أرض الواقع، وعدم اليقين في ما يختص بمستقبل الاقتصاد البريطاني قد يترجم من خلال تراجع الاستثمارات وانتقالها إضافة إلى تراجع ثقة المستهلكين. يستبعد المصرف أن تكون للبريكسيت البريطاني آثار دوميينو على باقي دول الاتحاد

الأوروبي، لكن هذا لا يلغي فرضية أن تعتبر بعض الدول أن الخيار يستحق المغامرة. لكن يرى المصرف أن من إيجابيات التطورات أنها قد تدفع بالاتحاد إلى إعادة النظر في سياسته تجاه اللاجئين، لكن وفي الحالة المعاكسة سنشهد تصاعداً إضافياً لحركات اليمين المتطرف التي تهدد أوروبا ككل وليس فقط الاتحاد.

في المطلق يرجح المصدر أن تبلغ نسبة النمو في منطقة اليورو 1,5% مع بقاء الفروقات بين الدول.

الولايات المتحدة

أمريكياً ساهم فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأميركية في ارتفاع عدم اليقين سياسياً، مع مخاطر تطل العلاقات الاقتصادية والتجارية للولايات المتحدة مع الدول الأجنبية في ضوء تصريحات الرئيس المنتخب.

يتوقع المصرف أن يشهد الاقتصاد الأمريكي نمواً بحوالي 2%، وأن يتأني الاحتياطي الأمريكي في تشديد السياسة النقدية، ويراهن البنك على ارتفاع معدلات سندات الخزنة الأميركية. وفي ما يختص بالقطاعات يرى كريدي سويس أن جميع المؤشرات تدل على أن عام 2017 سيكون أكثر صعوبة بالنسبة إلى التزامات الشركات الأميركية باستثناء الشركات المصدرة للمواد الأولية الذي يمكن أن يساهم في استقرار الأسواق.

بالنسبة إلى الدولار يوضح البنك أن الظروف يفترض أن تصبح مؤاتية له. فبعد أن خفت مقابل اليورو والفرنك السويسري والين الياباني عام 2015 سيعود الدولار

لتعزيز مكانته مقارنة بباقي العملات الرئيسية عام 2017. بالتالي ينصح خبراء المصرف المستثمرين بالاستفادة من أي انخفاض في الدولار الأميركي لتجميع العملة الخضراء.

أميركا الجنوبية

في أميركا اللاتينية عانت معظم الدول من فترة طويلة من ضعف في النمو لا بل من الركود جراء انخفاض أسعار السلع الأساسية والتي تسبب بها التباطؤ في الاقتصاد الصيني. بشكل عام يتوقع أن تشهد بلدان أميركا اللاتينية بعض التحسن من حيث النمو الاقتصادي والتراجع في معدلات التضخم.

أما بالنسبة إلى كل دولة على حدة، فإن البرازيل وهي أكبر اقتصاديات المنطقة بدأت تعطي بعض مؤشرات الانتعاش، ومع ذلك يتوقع تسجيل انتعاش بطيء للنتائج المحلي الإجمالي عام 2017، على أن تحافظ معدلات التضخم على معدلاتها فوق النسبة المستهدفة رسمياً وهي 5% لكنها لن تلبث أن تهبط تدريجياً.

في الأرجنتين يبقى التضخم مرتفعاً، لكن تخفيف القيود النقدية المقترنة ببعض إجراءات التحفيز المالي يجب أن تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي عام 2017.

فنزويلا من جهتها تعاني من انهيار اقتصادي يترافق مع تضخم مرتفع للغاية ونقص في السلع الأساسية. وفي ما لا تزال أسعار النفط دون المستوى المطلوب وفي ظل غياب أي محاولة جدية لتدارك الوضع والقيام بإصلاحات جذرية فإن التوقعات لعام 2017 هي بالكاد مشجعة.

آسيا المحيط الهادئ

إن الثبات في النمو منذ خمس سنوات سيستمر حيث يتوقع أن تسجل المنطقة نمواً بنسبة 5,9% عام 2017 وهي نسبة تطابق تلك المسجلة عام 2016.

التوقعات الإيجابية الخاصة بآسيا المحيط الهادئ مرتبطة بحسب كريدي سويس بتحسين النظرة إلى الاقتصاد الصيني. فبعد 6 سنوات من البطء الاقتصادي المتواصل يظهر اقتصاد العملاق الآسيوي بعض علامات الاستقرار، ما دفع المصرف إلى رفع توقعاته لمعدل نمو الاقتصاد الصيني من 6% لعام 2017 إلى 6,3%.

أفريقيا

توقع البنك الأفريقي للتنمية أن ينتعش النمو الاقتصادي في أفريقيا عام 2017 ليحافظ على المرتبة الثانية كأسرع المناطق نمواً في العالم بعد شرق آسيا، مشيراً إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في القارة السمراء وبعد أن هبط إلى نسبة 1,9% عام 2016 سيعاود الارتفاع ليبلغ نسبة 3,2% العام المقبل.

أما المنتدى الاقتصادي العالمي فيشير إلى أن أفريقيا تواجه توقعات متباينة في النمو التي رجح أن تكون أقل من متوسط 5% الذي سجل خلال العقد المنصرم، مرجعاً ذلك إلى الانخفاض في أسعار السلع والتباطؤ الاقتصادي في الصين. ومع هذا فإن عدداً من الدول الأفريقية ستسجل معدلات نمو تفوق 6%. وعموماً فإن الاختلاف في اقتصاديات القارة يحتم عليها مواجهة التحديات التي يفرضها ازدياد أعداد عاطلين عن العمل وخاصة عند الشباب إضافة إلى التغيرات المناخية الحادة وما ينتج عنها من مخاطر.





بنك بيروت
Bank of Beirut
Banking Beyond Borders

63 branches in Lebanon
16 branches in Australia
3 branches in Europe
5 branches in the Sultanate of Oman
3 representative offices

Breaking new grounds to offer you
an outstanding banking experience.
Going Beyond Borders to serve you.



Lebanon | Australia | UK | Germany | Sultanate of Oman | Cyprus | UAE | Nigeria | Ghana

www.bankofbeirut.com
24/7 Customer Service
1262 | +961 5 955 262

استثمارات ومؤسسات

بلغ إجمالي إصدارات الأسهم والأسهم المرتبطة بحقوق المساهمين في الشرق الأوسط خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 1,5 مليار دولار، أي أقل

بنسبة 72% من القيمة المسجلة في الفترة نفسها من العام الماضي، وهي أقل قيمة مسجلة في فترة أول تسعة أشهر منذ 2004

بلغت عمليات بنوك الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط في الأشهر التسعة الأولى من عام 2016

نحو 580,7 مليون دولار أميركي، بارتفاع نسبته 11% عن الفترة نفسها من عام 2015

بلغت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ المعلنة في الشرق الأوسط 37,4 مليار دولار أميركي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، بزيادة نسبتها 19% عن الفترة نفسها من العام الماضي

سجل نشاط صفقات الاندماج والاستحواذ المحلية وضمن نطاق الشرق الأوسط ارتفاعاً بنسبة 149% في الأشهر التسعة الأولى من 2016 ليصل إلى 20,5 مليار دولار

إصدارات الديون في الشرق الأوسط بلغت

43,8 مليار دولار أميركي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2016 مدعومة بالرقم القياسي المسجل في الربع الثاني من العام الجاري، وهي أعلى بنسبة 75% عن القيمة المسجلة في الفترة نفسها من العام الماضي

استحوذت عمليات خدمات استشارات صفقات الاندماج والاستحواذ على 27% من إجمالي الرسوم في المنطقة، بينما شكلت عمليات الأسهم والديون المجمعة 19% من إجمالي الرسوم

انخفضت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ

الصادرة بنسبة 22% مقارنة بأول تسعة أشهر من العام الماضي، لتبلغ 11,4 مليار دولار أميركي

تصدر القطاع المالي قائمة القطاعات الأكثر نشاطاً في الشرق الأوسط، ليستحوذ على 45% من صفقات الاندماج والاستحواذ في المنطقة، تلاه قطاعا التكنولوجيا والعقارات

انخفضت عمليات إصدارات الأسهم بنسبة 64% عن القيمة المسجلة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2015، لتبلغ 29,1 مليون دولار، وهي أقل قيمة مسجلة في أول تسعة أشهر منذ 2009، بينما ارتفعت رسوم إصدارات الديون بنسبة 64% إلى 83,2 مليون دولار

تمثلت أكبر صفقة اندماج في منطقة الشرق الأوسط خلال العام الجاري بإعلان بنك أبوظبي الوطني والخليج الأول ضمن صفقة بقيمة 14,1 مليار دولار، وهي الأكبر على مستوى منطقة الشرق الأوسط على الإطلاق.



تصدر بنك «روثشيلد» قائمة المشاركات في عمليات الدمج والاستحواذ المنجزة بحصة بلغت 12,9% من رسوم خدمات الاستشارات، في حين حصل بنك «اتش إس بي سي» على المركز الأول من حيث رسوم إصدارات الديون، متقدماً عن المركز الثاني الذي بلغه في العام الماضي

استحوذت مجموعة «ميتسوبيشي يواف جي» المالية على معظم رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية في الشرق الأوسط خلال الأشهر التسعة الأولى من 2016، لتحصل على 36,5 مليون دولار أميركي



«يورومينا»... نركز على الاستثمار في الشركات النامية والواعدة



الكبرى في لبنان. أما على الصعيد الإقليمي، فقد تمثل التوسع في فتح قنوات للتوزيع في سوريا والأردن، ونحن نتطلع إلى مزيد من التوسع إقليمياً لإيصال تميزنا وخبراتنا المتراكمة إلى البلاد التي نتوسع فيها، بحيث نزيد من حصتنا السوقية في الإقليم، وبالتالي زيادة أرباحنا.

■ ما هو تقييمكم للنتائج التي حققها BLACK FRIDAY هذا العام؟
لقد كانت نتائج حملة بلاك فرايدي التي شملت سلسلة متاجر خوري هوم في لبنان ناجحة بكل المعايير، فقد بلغت قيمة مبيعاتها رقماً قياسياً وهو 10 ملايين دولار خلال الأيام الخمسة للحدث والتي وفرت خلالها حسمات كبيرة لربائحتها في إطار تطبيقها للسنة الثالثة على التوالي، وقد قدمت تخفيضات وصلت نسبتها إلى 70% على مجموعة من المنتجات القيمة.

■ كنتم أول من استفدتم هذه التجربة وكبرها آخرون غيركم في البلد، ماذا تقولون حيال ذلك.
تسلمنا خوري هوم في شهر تموز عام 2011 وكانت أحداث سوريا قد بدأت منذ أشهر قليلة، وقبلها كانت بدأت الانتفاضات في العالم العربي ولبنان كان في خضم هذه الأزمات المتقلبة، سوقنا في عالم الإلكترونيات خلال هذه الفترة هبطت بنسبة 20% إلى 30%. فرضت علينا الأوضاع التفكير بحلول للنهوض من جديد فولدت فكرة Black Friday عام 2014. في العام الأول حققنا أرباحاً بقيمة 3 ملايين دولار، العام الثاني حققنا رقم مبيعات بلغ 5 ملايين دولار، وهذا العام بلغ حجم المبيعات 10 ملايين دولار في 5 أيام، أي 20 إلى 25% من رقم المبيعات السنوي لأقرب منافسينا.

بالإجمال حققنا رقم مبيعات أكبر بـ 15% من العام الماضي وفي حال كانت فترة الأعياد على قدر توقعاتنا فإن خوري هوم سينتجى عتبة الـ 100 مليون دولار هذا العام من حيث المبيعات ويربح أكثر من 3 ملايين دولار ربحاً صافياً وهو إنجاز في ظروف ومرحلة كالتالي نمر بها.

اللبناني العديد من التحديات والصعوبات بسبب الأوضاع الراهنة في المنطقة، وخصوصاً في سوريا، حيث يعتبر اقتصاد لبنان أكبر المتأثرين من هذا الوضع، إضافة إلى تراجع أسعار النفط الذي انعكس سلباً على تدفق الاستثمارات، وأدى إلى تباطؤ الاقتصاد وضعف حركة السوق.

لذلك فإن الوضع يدعو إلى الحذر والدقة الشديدة في تقييم أي فرص استثمارية تلوح في الأفق. وهذا الوضع أيضاً ينسحب على جميع دول المنطقة بسبب التوترات والصراعات الغير مسبوقه التي تشهدها.

■ هل الأزمات الأمنية والسياسية التي تعيشها المنطقة تؤثر في أداء الشركة، وكيف ذلك؟

أكد فنحن جزء من المنطقة، ونتأثر بما يجري حولنا، لكننا في نفس الوقت نتبع سياسات اقتصادية ومالية في غاية المرونة للتعامل مع الواقع الاقتصادي الحالي، حتى في ظل التوترات الجيوسياسية والصراعات العسكرية التي تشهدها المنطقة، بحيث تمكنا من تجنب أعمالنا أي آثار سلبية. كما أننا نمتلك محفظة متنوعة من الاستثمارات في شركات نامية وواعدة، تملك من الإمكانيات ما يؤهلها للنجاح، وتوفير الأرباح الجيدة رغم الأوضاع الصعبة التي تمر بها اقتصادات المنطقة.

■ هل صحيح أن هناك توجهاً لتوسيع سلسلة خوري هوم في لبنان، وتردد حديث عن احتمال أن تفتح الشركة فروعاً لها خارجياً؟

شهدت زحلة مؤخراً افتتاح الفرع العاشر للمجموعة، والذي سيخدم المدينة خاصة ومنطقة البقاع عامة، وكانت توقعاتنا أن يسجل الفرع رقم مبيعات يتراوح ما بين 2 و 2,5 مليون دولار سنوياً فإذا بالمبيعات تصل إلى مليون دولار خلال شهرين فقط.

نحن بصدد دراسة مزيد من الخطط التوسعية على الصعيد المحلي، للانتشار في أكبر عدد ممكن من القرى والبلدات، وليس فقط في المدن

الزراعة، التعليم، الخدمات المالية، التأمين، الرعاية الصحية، الأدوية، مستحضرات التجميل، وتكنولوجيا المعلومات. والسبب الكامن وراء الاستثمار في تلك الفئات من الشركات هو انسجامها مع معايير يورومينا، وإظهارها لمؤشرات واعدة من حيث النمو، وتحقيق الربحية، وإمكانية توسعها إقليمياً. فمن منافع تنوعنا لاستثماراتنا في عدد كبير من القطاعات مساهمتها في تخفيض مخاطر الاستثمار وبالتالي في حال تضرر أي قطاع يكون هناك قطاعات أخرى قادرة على التعويض.

كما اعتمدنا مقارنة تقوم على نقل كل شركة نستثمر فيها من النطاق المحلي لنجعل منها مؤسسة رائدة إقليمياً وبالتالي نجنيها في هذه الحالة أي حصة قد تنجم عن أي اضطرابات في دولة معينة كون استثماراتها تكون معتمدة على عدد من الدول. إضافة إلى ما تقدم فإننا لا نستثمر في شركة إلا إذا كانت إدارتها ذات مصداقية ومهنية عالية.

■ كيف تصفون أداء الشركة خلال الفترة الماضية، ما هو أبرز ما تميزت به على صعيد تطور الأعمال؟
كان أداء يورومينا مميزاً للغاية،

اثبتنا أننا من أفضل الصناديق الاستثمارية من حيث الأداء والربحية والخبرة

100 مليون دولار أرباح «خوري هوم» في أصعب سنة على لبنان

وكان النجاح حليفه من حيث ما حققته صناديق يورومينا 1، ويورومينا 2 من نجاحات، الأمر الذي شجعنا على طرح صندوق يورومينا 3 الذي حقق بدوره نجاحاً كبيراً في الإغلاق الثاني على قيمة إجمالية قدرها 150 مليون دولار.

■ كيف تصفون مناخ الاستثمار بشكل عام سواء في لبنان أو المنطقة؟
في الحقيقة، يواجه الاقتصاد



احتضنت شركة «يورومينا» الاستثمارية المالية منذ أيام العيد العاشر على انطلاق عملها. غالباً ما تعتبر السنوات الأولى من عمر الشركات لا سيما في مجال الاستثمارات «الأصعب». بعدها تصبح المهمة أسهل إلى حد بعيد. باعتبار أن الشركة تكون (إن استمرت في العمل لسنوات) قد نجحت في تحقيق نجاحات ملموسة وبنت سمعة طيبة في الأسواق، هي الأساس في هذا المجال. ما يزيد من ثقة المستثمرين وإقبالهم على منتجاتها حتى اليوم طرحت يورومينا ثلاثة إكتتابات رئيسية. جمعت في صندوق أول عامين مبلغ 65 مليون دولار (2006). أما الصندوق الثاني فنجح في جمع 93 مليون دولار (2009). بينما استقطب الصندوق الثالث (2014-2015) 150 مليون دولار. ويتوقع أن يستقطب الصندوق الرابع (أواخر عام 2017 وأوائل عام 2018) الإكتتاب الأكبر في مسيرة الشركة حتى اليوم

ونحضر للربع في المغرب. بذلك نكون في أقل من سنتين استثمرنا 70% من الأموال ونتوقع أن نكون قد استثمرنا كامل المبلغ أواخر عام 2017.

في الصندوقين الأول والثاني استثمرنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيما في الصندوق الثالث امتدت الاستثمارات أيضاً لتصل إلى كامل أفريقيا.

■ حدثنا أكثر عن صندوق يورومينا 4 المرجح أن يكون صندوق يورومينا 4 مؤلفاً من صندوقين، واحد للشرق الأوسط وآخر لأفريقيا، وكل منهما يملك فريقاً مختصاً. طموحنا أن يكون حجم صندوق يورومينا 4 ما بين 200 إلى 300 مليون دولار للشرق الأوسط و300 إلى 400 مليون دولار لأفريقيا. وبالنسبة لنا فإن بيروت هي الباب لأفريقيا. فحين قررنا التوسع في كامل أفريقيا كان اتكالنا الأساسي على الاغتراب اللبناني في القارة السمراء.

■ ما هي أبرز الاهتمامات الاستثمارية للصندوق في لبنان والعالم، ولماذا؟

استثمر صندوق «يورومينا 2» 13,5 مليون دولار في مجموعة «خوري هوم» التي تعتبر عملاق الأدوات والأجهزة المنزلية في لبنان، وقمنا بتحويلها من شركة تعاني من خسائر إلى شركة تجني الأرباح، وحققنا للمستثمرين عوائد ممتازة، وهي تواصل خططها نحو المزيد من التوسع، ولا زلنا نسعى لإيجاد فرص استثمارية واعدة داخل السوق اللبنانية.

أما على النطاق الأوسع، فقد تنوعت استثماراتنا عبر طيف واسع من الأعمال التجارية، فعلى سبيل المثال قمنا بالاستثمار في مستشفى العيون الدولي في مصر، وشركة أي تي ووركس التعليمية ومقرها أيضاً في مصر، وشركة «بيوفارم» للأدوية في الجزائر، إضافة إلى شركة «سنيورة» في الأردن، وغيرها من الاستثمارات. ونعمل الآن على طرح أفكار جديدة وخالقة، للاستمرار في خططنا التوسعية.

■ أين تتركز أبرز استثمارات الشركة اليوم، ولماذا في هذه القطاعات بالذات؟
نركز في يورومينا على الاستثمار في الشركات النامية والواعدة، والتي نتوقع أن تدرج عوائد مجزية للمستثمرين والمساهمين في الصندوق. وتأتي أبرز استثماراتنا في قطاعات منتجات التجزئة، السلع الاستهلاكية، الطعام والشراب،

عن عالم الاستثمارات في لبنان والمنطقة، الواقع الحالي والتطلعات المستقبلية للشركة وتطور أعمالها، كان الحوار التالي مع رئيس مجلس إدارة «يورومينا» رومن ماتيو

■ هل لنا بتعريف مفصل عن «يورومينا»؟ طرق عملها، رأس مالها، شركائها، أعضائها...

يورومينا هو صندوق استثماري، وهو جزء من يورومينا كإبتال تراست، يسعى لتوظيف رأسماله في شركات خاصة تعمل في صناعات ومجالات نامية واعدة أو قيد النمو في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، خصوصاً في بلدان كالجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس.

يتلخص عمل الصندوق الأساسي في دعم هذه الشركات لتتوسع من المستوى المحلي (أو العائلي) إلى المستوى الإقليمي بشكل يؤهلها لتصبح مجموعات قيادية إقليمية على نطاق أوسع، تكون أكثر فعالية وتميزاً، وتتمتع بسمعة جيدة وتحقق أرباحاً مالية، وتعمل ضمن معايير إدارية ناجحة.

فيما يخلص بالمستثمرين الذين يتعاملون معنا، ففي الصندوق الأول كان من أهم زبائننا البنك الأوروبي للاستثمار، كما تعاوننا مع Capital trust وهي شركة مالية في لندن مختصة بالاستثمار المصرفي التي نجحت في تأمين 53 مليون دولار استثمارنا في كل من لبنان وفلسطين والأردن ومصر. من أصل تسع شركات في الصندوق الأول بعنا ست شركات، ونتوقع أن نبيع الثلاث المتبقية خلال الأشهر الست القادمة، ونكون قد ضاعفنا حجم أعمالنا في أصعب مرحلة شهدتها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الصندوق الثاني استثمر بسبع شركات في لبنان ومصر وشمال أفريقيا. وبداناً ببيع هذه الشركات ومن بينها «خوري هوم» والمستثمرون كانوا الأوروبي للاستثمار وعائلات لبنانية و prepairo أي الدولة الفرنسية.

الصندوق الثالث ضم إضافة إلى المستثمرين الذين سبق ذكرهم CDC من المملكة المتحدة، EDF، أي شركة كهرباء فرنسا و DG من ألمانيا Saham للمتأمين وهي أكبر شركة تأمين في شمال أفريقيا. وقد قمنا حتى الآن من خلاله بثلاثة استثمارات أولها في نيجيريا والثاني في تونس والجزائر والمغرب والثالث مع بنك الاعتماد اللبناني،

الحوافز الاستثمارية

توفر ايدال من خلال قانون تشجيع الاستثمار .
مجموعة من الحوافز المالية وغير المالية للمشاريع الاستثمارية.
هناك نوعان من الحوافز التي يمكن للمستثمرين الاستفادة منها.
والتي تختلف من حيث الإعفاءات والمعايير المطلوبة:



معايير القبول:

هذا النوع من الحوافز يتلاءم مع المشاريع الكبرى ذات تأثير واسع على إيجاد فرص عمل .

1
عقد
سلة
الحوافز



حجم
الاستثمار

عدد فرص العمل

(الحد الأدنى من الوظائف التي يوفرها المشروع):

السياحة 200 - الصناعة 100 - الصناعات الزراعية 60 - الزراعة 50
تكنولوجيا المعلومات 25 - الاتصالات 25 - التكنولوجيا 25
الاعلام 25



الحد الأدنى للاستثمار



تكنولوجيا المعلومات
400 الف دولار



السياحة
15 مليون دولار



الاتصالات
400 الف دولار



الصناعة
10 مليون دولار



التكنولوجيا
400 الف دولار



الصناعات الزراعية
3 مليون دولار



الاعلام 400 الف دولار



الزراعة
2 مليون دولار

منح المشاريع التي تنطبق عليها المعايير، في الحد الأقصى / الحوافز التالية:

- إعفاء كامل من ضرائب الدخل الناتجة عن المشروع وذلك حتى 10 سنوات
- إعفاء كامل من الضريبة على أرباح أسهم المشروع وذلك حتى 10 سنوات
- إعفاء كامل من الرسوم المتعلقة بتسجيل الأراضي
- تخفيض رسوم إجازات العمل والإقامة الى 50 في المئة كحد أقصى
- تخفيض رسوم رخص البناء الى 50 في المئة كحد أقصى
- الحصول على إجازات عمل من كافة الفئات



تصميم
عماد الخالدي

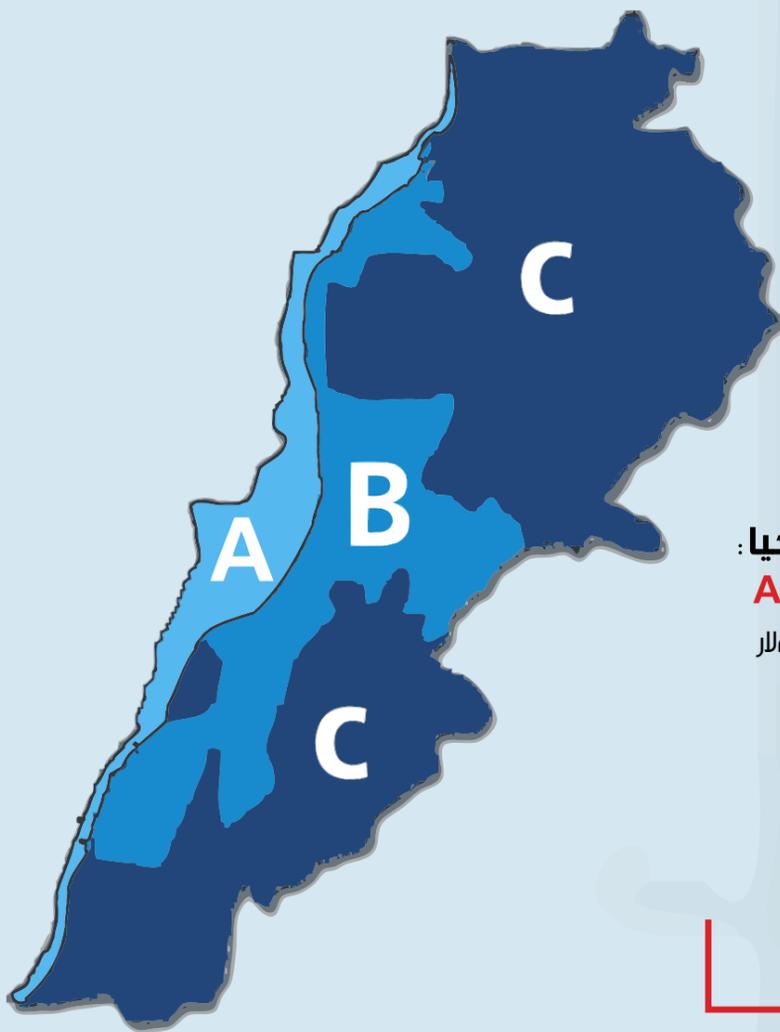
معايير القبول:

يتلاءم هذا النوع من الحوافز مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمصممة لتوفير أعلى مستوى من الدعم للمشاريع الواقعة في المناطق ذات تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة.



الموقع الجغرافي للمشروع

يقسم لبنان إلى 3 مناطق جغرافية هي المنطقة A، و B، و C.



السياحة:	الصناعة:	المصناعات الزراعية:
المنطقة A: 10 مليون دولار	المنطقة A: 5 مليون دولار	المنطقة A: 2 مليون دولار
المنطقة B: 4 مليون دولار	المنطقة B: 3 مليون دولار	المنطقة B: 1.5 مليون دولار
المنطقة C: 1 مليون دولار	المنطقة C: 1 مليون دولار	المنطقة C: 1 مليون دولار

الزراعة:	تكنولوجيا المعلومات:	التكنولوجيا:
المنطقة A: 1.5 مليون دولار	المنطقة ABC: 200 الف دولار	المنطقة ABC: 200 الف دولار
المنطقة B: 1 مليون دولار	الاتصالات: المنطقة ABC: 200 الف دولار	
المنطقة C: 500 الف دولار	الاعلام: المنطقة ABC: 200 الف دولار	

تمنح المشاريع التي تنطبق عليها المعايير، في الحد الأقصى/ الحوافز التالية:

➤ إعفاء كامل من ضرائب الدخل الناتجة عن المشروع وذلك حتى 10 سنوات

➤ إعفاء كامل من الضريبة على أرباح أسهم المشروع وذلك حتى 10 سنوات

➤ الحصول على إجازات عمل من كافة الفئات



THE FIRST NATIONAL DOLLAR FUND THAT YOU WILL REALLY LIKE

THE FIRST NATIONAL DOLLAR FUND

FNB and MEGC present the First National Dollar Fund, an investment in USD combining secure fixed-income financial instruments and securities, with an expected yearly return in the vicinity of 5.5%. Dividends are paid semi-annually, and the minimum subscription is USD 10,000 only.

1244     


FIRST NATIONAL BANK 
fnb.com.lb